



## الوساطة الأممية تتحدث عن اتفاق «مرض للجميع» البرهان: تسوية وشيكة لحل الأزمة السودانية

الخرطوم، محمد أمين ياسين  
أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، و«الآلية» الفلاحية» الأممية والأفريقية التي تقود الوساطة بين الفرقاء السودانيين، عن اقتراب التوصل إلى تسوية وشيكة لحل الأزمة السياسية بالتراضي بين جميع الأطراف.  
وأبدى البرهان لدى مخاطبته، حشدا جماهيريا في منطقة كدabas بولاية نهر النيل الشمالية، أمس، تفاؤله بأن تشهد الساحة السياسية انفراجا في الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن الجميع بدأوا يستشعرون المخاطر التي تحيط بالبلاد. وأكد البرهان أن القوات المسلحة لم تنحز لفئة أو حزب، قائلاً: «الذين يقولون إنها تدعم حزب المؤتمر الوطني (الذي كان يتزعّمه الرئيس المعزول عمر البشير) كاذبون. ولا تدعوهم بغشونكم». وجدد البرهان تأكيدها التزام الجيش الابتعاد عن العمل السياسي، وإفساح الطريق أمام القوى السياسية لتشكيل حكومة مدنية كاملة، مضيفاً: «اليست لدينا أي رغبة في الوجود بالحكم، نعمل في شانتنا المتمثل في الأمن والدفاع، ونحن مصممون على الأمر ونمضي فيه».  
من جانبه، بحث نائب رئيس مجلس السيادة الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، مع «الآلية الثلاثية» الأممية التطورات التي تشهدها البلاد. وبدوره، صرح المتحدث باسم «الآلية» محمد بلعيش، عقب اللقاء مع حميدتي، عن قرب التوصل إلى تسوية سياسية للقضاء على جميع الفرقاء، قائلاً: «نرى أننا نتقرب أكثر فأكثر من تسوية مرضية لكل أطراف العملية السياسية». وتضم «الآلية الثلاثية» بعثة الأمم المتحدة للسودان والاتحاد الأفريقي ومنظمة «الإيقاد» (تفاصيل ص 6)

## صواريخ توقع ضحايا وتستهدف بني تحتية في كيف ومدن عدة... وزيلينسكي يتهم موسكو ب«محاولة محو أوكرانيا» روسيا تقصف بعنف... والغرب يتوعد



عنصر طلي يسير أمام سيارة محترقة بعد القصف الروسي في كيف أمس (أ.ب)

عواصم: «التشرق الأوسط»  
ردت روسيا على استهداف «جسر القرم»، بقصف صاروخي عنيف طال العاصمة الأوكرانية كيف ومدناً أخرى، ما أوقع عشرة قتلى على الأقل وتسبب في جرح نحو 60 آخرين، حسبما أعلنت الشرطة الأوكرانية.  
وحسب وزارة الدفاع الأوكرانية، أطلق الجيش الروسي 83 صاروخاً على أوكرانيا بعد يومين من انفجار الحق أضراًراً بجسر استراتيجي يربط روسيا بشبه جزيرة القرم ويشكل رمزاً لضم شبه الجزيرة الأوكرانية إلى روسيا. ولفت المصدر نفسه إلى أن الدفاعات الجوية الأوكرانية اعترضت 52 صاروخاً منها 43 صاروخ كروز.  
وضربت الصواريخ تقاطعات ومتنزّهات ومواقع سياحية مزدهمة وبني تحتية في وسط كيف بكثافة لم تشهدها العاصمة الأوكرانية منذ أن حاولت القوات الروسية السيطرة عليها في وقت مبكر من الحرب، حسب «رويترز». كما وردت تقارير عن انفجارات في ليف وتروبول وزيوتومير في غرب أوكرانيا، ودينبرو وكريميتشوك في وسط البلاد، وزابوريجيا في الجنوب، وخاركيف في الشرق. وقال مسؤولون أوكرانيون إن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب العشرات، كما انقطع الكهرباء عن مناطق واسعة من البلاد.  
وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن الهجمات التي وقعت في ساعة الذروة الاثنى، كانت تهدف إلى قتل الناس عن عمد. وكثب عبر تطبيق المراسلة «تلغرام»: «إنهم يحاولون تدميرنا وحجونا من على وجه الأرض... صفارات الإنذار لا تهدأ في جميع أنحاء أوكرانيا».  
وقوبل القصف الروسي بإدانات من الغرب وتعهدهات بالرد، خصوصاً من أوروبا والولايات المتحدة، فيما دعت الصين إلى وقف التصعيد، في حين جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تهديده ب«التصعيد». وقال الرئيس الأميركي جو بايدن في بيان، إن بلاده «تدين بشدة» الضربات الروسية التي أدت إلى «قتل وجرح مدنيين ودمرت أهدافاً ليس لها أي غرض عسكري». وأضاف أنها «تظهر مرة أخرى الوحشية المطلقة لحرب بوتين غير الشرعية على الشعب الأوكراني».  
وعدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الضربات على كيف ومدن أوكرانية أخرى، «خبيثة». وقالت في بيان: «أظهرت روسيا مرة أخرى للعالم ما تمثله... إنه الإرهاب والوحشية، نجح محاسبية المسؤولين عن ذلك». وفي بيان قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، في إفادة صحافية: «نامل وقف التصعيد قريباً».  
وأعلنت مولدوفيا أمس، أن صواريخ كروز أطلقتها روسيا على أوكرانيا عبرت مجالها الجوي، واستدعت سفير موسكو للحصول على توضيحات. وفيما جدد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في اتصال مع زيلينسكي، موقف بلاده الداعي إلى ضرورة احترام سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، يزور رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان روسيا اليوم للقاء بوتين. وأوضحت الخارجية الإماراتية أن المباحثات ستتناول الأزمة الأوكرانية، مشيرة إلى سعي الإمارات للوصول إلى تحقيق نتائج إيجابية تخفف التصعيد العسكري والحد من التداعيات الإنسانية والتواصل إلى تسوية سياسية». (تفاصيل ص 8 و 9)

الجزائر وفرنسا تدفعان باتجاه «شراكة دائمة»  
دعوات دولية لتحقيق في «مجرقة المهاجرين» بصبراة  
رئيسة تايوان: لا مساومة على الحرية في مواجهة تهديدات بكين  
رئيس الجامعة اللبنانية، الأميركية لـ «التشرق الأوسط»:  
نسعى لفتح فرع في نيويورك وحرم جامعي في بغداد (بوابات الشرق)

مصادر لبنانية قالت إن البحث بات منحصراً في بعض المفردات  
عون: تقدم في مفاوضات الحدود والفجوات تقلصت  
بيروت، «التشرق الأوسط»  
اشاع لبنان أجواء من التفاؤل بشأن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل التي يتولاها الوسيط الأميركي شوطاً متقدماً، وتقلصت الفجوات التي تم التفاوض في شأنها. واعتبر عون، أن «الوصول إلى اتفاق على ترسيم الحدود البحرية الجنوبية يعني انطلاق عملية التفتيح عن النفط والغاز في الحقول اللبنانية الواقعة ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة؛ الأمر الذي سوف يحقق

مقتل 28 طفلاً جراء قمع المظاهرات... وتساعد التوتر في كردستان احتجاجات إيران... من الجامعات إلى قطاع النفط  
مقاطع فيديو تظهر إطلاق نار مكثفا مساء الأحد في مدن سنندج وديواندره وسقز مسقط رأس الفتاة مهسا أميني التي أشعل موتها أثناء توقيفها لدى شرطة الأخلاق، الاحتجاجات. وتحدثت المنظمة عن سقوط 5 قتلى على الأقل. وسقط في عمليات قمع الاحتجاجات حتى الآن 185 قتيلاً. بحسب منظمة حقوق الإنسان في إيران التي تتخذ من أوسلو مقراً لها. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن بيان لجمعية حقوق الطفل الإيرانية، أن ما لا يقل عن 28 طفلاً سقطوا قتلى في الاحتجاجات، مشيرة إلى أن غالبيةهم قتلوا في زاهدان. (تفاصيل ص 3)

تقرير في دمشق عن استعداد للانفتاح على «حماس»  
غليان في «المناطق التركية» شمال سوريا  
إدلب: فراس كرم  
دمشق، «التشرق الأوسط»  
تمكنت الشرطة العسكرية في مدينة الباب بريف حلب الشرقي الواقعة في مناطق النفوذ التركي شمال سوريا من القبض على المشتبه به في اغتيال الناشط الإعلامي أبو غنوم وزوجته، يوم الجمعة الماضي، بعد عملية مطاردة من شوارع المدينة؛ حيث جرى تبادل لإطلاق النار، أسفر عن مقتل أحد المتهمين، وإلقاء القبض على آخر نُقل إلى المستشفى. وشهدت الباب ومناطق النفوذ التركي، أمس، حالة غليان على خلفية التقلت الأمني، دفعت الأهالي إلى تنظيم احتجاجات وقطع الطرق ومطالبته الجهات الأمنية في المنطقة واتقفة بضبط الأمن والقضاء على ظاهرة الفوضى والسلاح المنكث. في شأن آخر، قالت صحيفة «الوطن» السورية، الموالية للنظام، إن دمشق على استعداد لاستقبال «وفد يضم فصائل المقاومة الفلسطينية، بينهم ممثلون عن حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، تحديداً من الجناح المقاوم وليس الجناح الإخواني». وأشارت تقارير إعلامية إلى وضع دمشق شروطاً لاستئناف تلك العلاقة، وهي

حازها 3 أميركيين ضمنهم حاكم «الفيديرالي» السابق «نوبل الاقتصاد» لأبطال مواجهة «الأزمة المالية»  
المركزى الأميركي (بين عامي 2006 و2014 في فترة طبعته خصوصاً الأزمة المالية سنة 2008 وانهايار مصرف «ليمان برادرز» الأميركي. وكان هذا الإفلاس المصرفي الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة قد تسبب بأزمة مالية عالمية وسلط الضوء على المخاطر التي تواجهها مصارف عملاقة غالباً ما كان يُعتقد أن حجمها الهائل يحميها من خطر الإفلاس. أما داييموند (69 عاماً)، وديفيغ (67 عاماً)، فطورا نماذج نظرية تُظهر سبب وجود المصارف، وكيف أن دورها في المجتمع يجعلها عرضة للشائعات بشأن انهيار وشيك لها. وأفضت هذه البحوث خصوصاً إلى نظرية تحمل اسميهما بشأن المخاطر المصرفية. (تفاصيل اقتصاد)

استوكهولم، «التشرق الأوسط»  
مُنحت جائزة نوبل للاقتصاد أمس (الاثنين)، إلى ثلاثة من أبطال «الأزمة المالية»، هم بن برنانكي، الحاكم السابق لـ«الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي (68 عاماً)، ومواطنيه دوغلاس داييموند وفيليب ديبيفغ. وأعلنت لجنة نوبل أن الخبراء الثلاثة «حسنوا بدرجة كبيرة فهمنا لدور المصارف، خصوصاً خلال الأزمات المالية، وأيضاً طريقة تنظيم الأسواق المالية». وأشارت إلى «اكتشاف مهم في بحوثهم» التي اطلقوها اعتباراً من ثمانينيات القرن العشرين، «تمثل في إظهار سبب الأهمية الحيوية التي يرتديها تفادي انهيار المصارف». وقال جون هاسلر، عضو

## تسلمهما نائب وزير الخارجية

## خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان رسالتين خطيتين من الرئيس الكوري



الرياض: «الشرق الأوسط»



تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رسالتين خطيتين، من الرئيس الكوري يون سيوك يول، تتناولان العلاقات الثنائية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

تسلم الرسالتين المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، خلال استقباله سفير كوريا لدى السعودية جون يونغ بارك، في مقر الوزارة أمس. ويبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر الاستقبال السفير الدكتور سعود الساطي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية.

## التقاء الرئيس سلفاكير ميارديت ومستشاره للشؤون الأمنية

## فيصل بن فرحان يزور جنوب السودان لبحث القضايا المشتركة

جوبا، «الشرق الأوسط»

التقى الرئيس سلفاكير ميارديت رئيس جمهورية جنوب السودان، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، في القصر الرئاسي بالعاصمة جوبا، ضمن زيارة الوزير السعودي الرسمية إلى جنوب السودان.

وخلال اللقاء، نقل الأمير فيصل بن فرحان، تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان للرئيس ميارديت، فيما بحث اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب تطورات الأوضاع على الساحة الدولية.

من جهة أخرى، عقد وزير الخارجية السعودي، ونظيره في جنوب السودان ميكاب أبي دينق، جلسة مباحثات رسمية في وزارة خارجية جنوب السودان بالعاصمة جوبا، تناولت استعراض أوجه العلاقات بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال اللقاء، أعرب الوزير السعودي عن شكر وتقدير بلاده لدعم جنوب السودان لترشح المملكة لاستضافة معرض اسبو 2030 في مدينة الرياض.

كما التقى وزير الخارجية السعودي، ومستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية والمبعوث الخاص الفريق توت قواك، وتناولت المقابلة العلاقات الثنائية وفاق التعاون المشترك، إضافة لبحث

القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاءات، السفير الدكتور سامي الصالح مساعد وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، وعلي جعفر سفير السعودية غير المقيم لدى جنوب السودان، وعبد الرحمن الداود مدير عام مكتب وزير الخارجية.

إلى ذلك، أوضح وزير الخارجية السعودي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الجنوب سوداني، أن محادثاته في جوبا شملت تعزيز العلاقات الثنائية وتعميق التعاون

في مجال الاستثمار والتجارة والطاقة والأمن، ومناقشة مسألة خريطة الطريق والمهام المتبقية بموجب اتفاقية السلام التي تم توقيعها، مع أهمية أن يكون حل النزاعات بالطرق السلمية، مبيناً أنه ناقش مع وزير خارجية جنوب السودان الشراكة بين البلدين، وتبادل وجهات النظر في الأمور المتعلقة بالسلام والأمن الإقليمي والدولي.

من جانبه، وصف الوزير ميكاب أبي، زيارة نظيره السعودي إلى جوبا بـ«التاريخية»، في ظل



الرئيس سلفاكير ميارديت مستقبلاً وزير الخارجية السعودي الزائر (واس)

التوترات التي يشهدها العالم، موضحاً أن بلاده تسعى لتعزيز علاقاتها مع المملكة لإحداث توازن في ظل الراجح للاستقطابات حول العالم، وأن السعودية تمثل نموذجاً فريداً من نوعه بسماحتها وقدراتها النوعية.

وذكر أن بلاده تتمتع بتنوع جغرافي ولديها إمكانات عالية في مجال الزراعة والاستثمار، وأنها تسعى لإيجاد بيئة مستقرة للاستثمار، وهم فخورون بمواصلتها تحقيق الاستقرار الاقتصادي إلى جانب خطة السلام.

## اتهامات للمليشيات بارتكاب أكثر من 5 آلاف انتهاك في القطاع الصحي

## «الرئاسي اليمني» يرفض ابتزاز الحوثيين ويدعو إلى «حزم دولي»

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي وثق فيه حقوقيون يمنيون قيام المليشيات الحوثية بارتكاب أكثر من خمسة آلاف انتهاك ضد القطاع الصحي في مناطق سيطرتها خلال السنوات الأربع الأخيرة، جدد أعضاء مجلس القيادة الرئاسي رفضهم لابتزاز الجماعة الانقلابية، مع الدعوة إلى حزم دولي لإرغامها على السلام.

وتصريحات «الرئاسي اليمني» وردت (الأنئين) على لسان كل من عبدروس المنيح وعثمان مجلي امتداداً لتصريحات سابقة كان مجلس القيادة أكد فيها، أنه سيتصدى بحزم للاعمال العدائية الحوثية كافة.

وذكرت المصادر الرسمية، أن عضو مجلس الرئاسة القيادي عبدروس الزبيدي ناقش خلال لقائه القائم بأعمال السفير الهندي «التصعيد العسكري للمستجد من قبل مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران وتعتنقها ورفضها كل المساعي الدولية لتدمير الهدنة».

وتنقلت وكالة «سبأ» عن الزبيدي تأكيد «أن مليشيات الحوثي تحزّز البلد إلى منحدر سحيق إثر تعتتها وإصرارها على مواصلة حربها العدوانية ضد اليمنيين خدمة لأجندات إيرانية بحتة».

في غضون ذلك، أفادت المصادر الرسمية، بأن عضو مجلس القيادة الرئاسي عثمان مجلي التقى في الرياض القائم بأعمال السفير الياباني، وجرى خلال اللقاء «التطرق للتطورات السياسية في المشهد اليمني نتيجة

تعتنق مليشيا الحوثي الانقلابية ورفضها التعاطي مع الجهود الدولية لتدمير الهدنة». وقال مجلي «إن مليشيا الحوثي المدعومة من إيران لديها أجندة خارجية، وتقوم أنها بالتصعيد العسكري ورفضها الهدنة سوف تحقق مكاسب فسفها مزيداً من دماء أبناء الشعب اليمني».

وأضاف مجلي - بحسب ما نقلته وكالة «سبأ» بالقول «نرفض هذا السلوك العدائي، ولن نقبل بالضغط والإيتراز، كما لن نقبل بأي شروط أو إصلاات حوثية تبقى اليمن رعيئة تحت سلطة مليشيا متعمدة على الدولة والقانون الدولية». مطالباً المجتمع الدولي بأن يتعامل «بحزم» مع الجماعة الحوثية التي وصفها بـ«الإرهابية».

وأشار عضو مجلس القيادة اليمني عثمان مجلي إلى أن «الهدنة ليس لها وجود على الأرض، متمماً تصريحاته السابقة قائلاً «قامت بالاف حالات القتل بين 24 حالة قتل نتيجة القصف المباشر، و17 حالة قتل نتيجة القصف العشوائي والاستهداف المباشر للمراكز الصحية والمستشفيات».

كما وثق الفريق الحقوقي في 159 حالة إصابة بينهم 52 حالة إصابة أطباء، 49 حالة إصابة بمرضى و56 حالة إصابة بسائقين سيارات الإسعاف. وأشارت الشبكة الحقوقية إلى أن جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية لم تقتصر على القتل والإصابة بل تعدت إلى الاعتقال

واعتقال والإخفاء القسري لعشرات الأطباء والمسجونين وانحيازها بعضاً منهم دوعاً بشرية، مما عرض حياتهم للمخاطر، حيث تم رصد 216 حالة اعتقال واختطاف أغلبهم أثناء وجودهم في المستشفيات والمراكز الطبية أو عياداتهم الخاصة.

وإلى جانب الاختطافات والاعتقالات غير القانونية، أفادت تقرير الشبكة الحقوقية بأن المليشيات الحوثية مارست جريمة الإخفاء القسري، حيث قامت بإلقاء القبض على بعض الأطباء والمرضى قهراً ورفضت الكشف عن أماكن اعتقالهم ورفضت الاعتراف بحربانهم من حريتهم، حيث رصد الفريق الحقوقي 39 حالة إخفاء قسري.

في السياق نفسه، أكد الفريق الميداني للشبكة الحقوقية، أنه قام بتوثيق ورصد 2069 حالة انتهاك طالت المنشآت الصحية والمستشفيات، موضحاً أن ذلك توزع بين 932 حالة إغلاق واقتحام طالت المراكز الصحية والمستشفيات والعيادات الخاصة والصيديات، وبين 429 حالة تدمير جزئي نتيجة القصف العشوائي، و237 حالة استيلاء وتمتصت، و136 حالة تدمير كلي نتيجة القصف الصاروخي وقذائف المدفعية والذبابات، و165 حالة نهب وعبث، بالإضافة إلى 41 حالة مباشرة لسيارات الإسعاف.

وانتهمت الشبكة الحقوقية اليمنية بالمليشيات الحوثية بأنها استخدمت سيارات الإسعاف لنقل جنودها وعيادها العسكرية والتنقل بين الجبهات، وبتحويل المساعدات الطبية إلى مجهود حربي.

والمستشفيات والعاملين في المجال الصحي، في اليمن خلال الفترة الزمنية من يناير (كانون الثاني) 2018 وحتى مارس (آذار) 2022.

وذكرت الشبكة الحقوقية، أن الانتهاكات توزعت بين القتل المباشر للكارط الطبي والمسجونين والإصابة وجرائم الاعتقال والإخفاء القسري التي طالت الأطباء والمرضى والإعدامات المستهدفة والإعتداءات الجسدية وإغلاق المرافق الصحية والمستشفيات والاستهداف المباشر بقذائف الهاون ومدافع الهاوز وصواريخ الكاتيوشا، وتفجير وتفخيخ المنشآت الصحية والاستيلاء على الإغاثات الطبية، ونهب المستشفيات، وبيع الأدوية في الأسواق السوداء وحرمان المدنيين منها.

وبحسب ما رصد الفريق الميداني للشبكة الحقوقية تم توثيق 92 حالة قتل منها 39 حالة قتل أطباء و24 حالة قتل مرضين و29 حالة قتل لساكني سيارات الإسعاف، في حين توزعت حالات القتل بين 24 حالة قتل نتيجة قتل ناري مباشر و28 حالة قتل نتيجة زراعة الألغام الأرضية، و21 حالة قتل نتيجة القصف المباشر، و17 حالة قتل نتيجة القصف العشوائي والاستهداف المباشر للمراكز الصحية والمستشفيات.

كما وثق الفريق الحقوقي في 159 حالة إصابة بينهم 52 حالة إصابة أطباء، 49 حالة إصابة بمرضى و56 حالة إصابة بسائقين سيارات الإسعاف. وأشارت الشبكة الحقوقية إلى أن جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية لم تقتصر على القتل والإصابة بل تعدت إلى الاعتقال

## الحكم بسجن نائب حالي وسابق و27 آخرين سنتين في قضية «فرعية شمر»

## الكويت: أحمد النواف يلتقي النواب لفك عقد الحكومة

الكويت، ميرزا الخويلدي

وقالت النائبة جنان بوشهري، على صفحتها في «تويتر»: «علمت أن مرسوم تأجيل انعقاد جلسات مجلس الأمة صدر بصورة فريدة ولم يعرض على مجلس الوزراء، وهي سابقة خطيرة إن لم تصدر الحكومة فيها بياناً واضحاً فإن رئيسها سيتحمل المسؤولية السياسية ويعرضه لمواجهة الأدوات الدستورية»، ووصف المرسوم بأنه «غير دستوري وشابه العوار الجسيم».

أمام هذا المأزق بدأ رئيس الحكومة مشاورته مع النواب، حيث التقى الشيخ أحمد النواف أمس رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد عبد العزيز السعدون في ديوانه بالخالدية لبحث آخر المستجدات والتطورات في المشهد السياسي، كما اجتمع مع النواب: محمد المطير، وعبدالكريم الكندري، وعادل الدمي، ومحمد هابف، وناصر السويط، وخالد المونس، وحمد العبيد، وعمار العمري، ومبارك الطشة، وفارس العتيبي، في مسعى لتحقيق التوافق بشأن التشكيل الحكومي.

كما يلتقي رئيس الحكومة كتلة النواب الخمسة ضمن المشاورات، فيما سيلتقي رئيس الوزراء اليوم بمجموعة تضم عدداً من النواب، ولقاء آخر مع النواب المستقلين.

وتعددت النواب بعد لقائهم رئيس الوزراء عن أجواء اللقاء، فقال النائب ناصر السويط: «نقلنا له (رئيس الوزراء) اعتراضنا على إعمال المادة 106 دون الالتزام بأداة الفرقة في المادة 87، وأهمية التشكيل الحكومي وأسسه ومعايير»، في حين قال النائب عبد الكريم الكندري،

وكانت محكمة التمييز قررت أمس رفض الطعن في قضية «فرعية شمر»، وأيدت حبس النائب الحالي مرزوق خليفة والنائب السابق سلطان اللغيصم و27 آخرين سنتين مع الشغل، على خلفية اتهامهم بتنظيم انتخابات فرعية لقبيلة شمر، كانت الحكومة قد حظرت هذا النوع من الانتخابات وكفقت جهودها لحزبها ضمن باقة من الإصلاحات تضمن تحجيم المال السياسي ومنع الفريعات ونقل الأصوات، وذلك قبل الانتخابات النيابية التي أقيمت في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي.

والنائب مرزوق خليفة الموقوف في هذه القضية، فاز في الانتخابات، ويرى الخبير الدستوري الكويتي الدكتور محمد الفلي، أن حكم السابق «واجب النفاذ، ويمكن للنائب بعد تأكيد الحكم إما أن يخرج بموافقة إدارة السجن لأداء القسم، وإدارة السجن غير ملزمة بذلك، أو أن ينفذ الحكم إلى حين نهايته ومن ثم يخرج ويقسم ما دام الفصل التشريعي ما زال قائماً».

ويعتقد مراقبون بعد هذنة ان المليشيات الحوثية قد تقدم على العودة إلى المواجهة الشاملة في مختلف الجبهات لكنها في انتظار الضوء الأخضر من داعمها الإيرانيين، كما يتوقعون أن يقدم مجلس القيادة الرئاسي على العودة إلى العمليات العسكرية الشاملة إذا ما أصرت الجماعة الانقلابية على اختيار الحرب لتحقيق أجندة طهران وتنفيذ تهيدياتها باستهداف المناطق الحرة وطرق الملاحة.

ويعتقد مراقبون بعد هذنة ان المليشيات الحوثية قد تقدم على العودة إلى المواجهة الشاملة في مختلف الجبهات لكنها في انتظار الضوء الأخضر من داعمها الإيرانيين، كما يتوقعون أن يقدم مجلس القيادة الرئاسي على العودة إلى العمليات العسكرية الشاملة إذا ما أصرت الجماعة الانقلابية على اختيار الحرب لتحقيق أجندة طهران وتنفيذ تهيدياتها باستهداف المناطق الحرة وطرق الملاحة.

ويعتقد مراقبون بعد هذنة ان المليشيات الحوثية قد تقدم على العودة إلى المواجهة الشاملة في مختلف الجبهات لكنها في انتظار الضوء الأخضر من داعمها الإيرانيين، كما يتوقعون أن يقدم مجلس القيادة الرئاسي على العودة إلى العمليات العسكرية الشاملة إذا ما أصرت الجماعة الانقلابية على اختيار الحرب لتحقيق أجندة طهران وتنفيذ تهيدياتها باستهداف المناطق الحرة وطرق الملاحة.

## وسط حالة من الترقب ومخاوف أممية من اندلاع مواجهات شاملة

## الهدنة اليمنية تواصل تماسكها النسبي رغم رفض الحوثيين تمديدتها

عدن، علي ربيع

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ أعلن في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري عدم موافقة المليشيات الحوثية على مقترحه لتمديد الهدنة ستة أشهر وتوسيعها، معبراً عن تخمين موقف الحكومة الشرعية الإيجابي تجاه مقترحاته.

وتضمن المقترح الأممي الذي رفضته المليشيات الحوثية دفع رواتب ومعايش موظفي الخدمة المدنية، وفتح طرق محددة في تعز ومحافظات أخرى، وتسوير وجهات إضافية للرحلات التجارية من وإلى مطار صنعاء، ودخول سفن الوقود إلى ميناء الخديبة دون عوائق، وتعزيز البات خفض التصعيد من خلال لجنة التنسيق العسكرية والالتزام بالأفراج العاجل عن المحتجزين، كما تضمن الشروع في مفاوضات لوقف إطلاق النار واستئناف عملية سياسية شاملة، وقضايا اقتصادية أوسع، بما في

ذلك الخدمات العامة. وفي حين أوضح المبعوث أنه سيواصل مساعيه للتوصل إلى اتفاق بشأن الهدنة، دعا «إلى الحفاظ على الهدوء والامتناع عن أي شكل من أشكال الاستفزازات أو الأعمال التي قد تؤدي إلى تصعيد العنف».

ويعتقد مراقبون للشان اليمني ان المليشيات الحوثية قد تقدم على العودة إلى المواجهة الشاملة في مختلف الجبهات لكنها في انتظار الضوء الأخضر من داعمها الإيرانيين، كما يتوقعون أن يقدم مجلس القيادة الرئاسي على العودة إلى العمليات العسكرية الشاملة إذا ما أصرت الجماعة الانقلابية على اختيار الحرب لتحقيق أجندة طهران وتنفيذ تهيدياتها باستهداف المناطق الحرة وطرق الملاحة.

الآن رغم انقضاء الهدنة، ويرى في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن ذلك يعني «حالة التوجس من جهة وانتظار الخطوات الأخيرة فيما ستسفر عنه الجهود الدولية، ومن ناحية أخرى الاستعداد والترقب، مخافة ألا يقع طرف في موقع البائد بالعملية العسكرية بعد هدنة طويلة».

ويضيف: «تجري تمللمات عسكرية ومحاولات لاندلاع الحرب من جديد من جهة مليشيا الحوثي، لكنها تريد الظروف الملائمة والمبررة لذلك، صحيح أنها لم توقف انتهاكاتنا وأعمالها العسكرية في أكثر من جبهة، لكنها خفتت نوعاً ما بفعل الهدنة، وهي تريد العودة للحرب هذه المرة بشكل أوسع فيما إذا فشلت المفاوضات، لأنها تشعر أن توقفها عن تهديد دول الجوار نوع من الهزيمة أمام الرأي العام، مع أن ما كانت تقوم به لا أثر له عسكرياً، لكنها تعتبر ذلك نوعاً من

المدني في الحياة». ويبدو أن المليشيات الحوثية - بحسب الجبل - متململة من الهدنة، وترغب في الخلاص منها باشتراطات تعجيزية أو بعدم تطبيق ما تم الاتفاق عليه حتى تعود لمربع الحرب.

ويرى أن الهدنة «شكلت نوعاً من النجاح الوهمي للقوى الدولية في ملف اليمن، لذلك هم حريصون كل الحرص على ألا ينهار هذا النجاح في نظره». ويقول: «على الأقل فإن الهدنة ستغلي على عجز هذه الأطراف عن اجترار حلول حقيقية، وطرح خطط للسلام شاملة وجديّة، ووضع الأطرف في مساراتها... هذا كله لم يحدث، ولم يكن أكثر من الهدنة كحالة من حفظ ماء الوجه للوسيط الدولي والأممي».

مقابل توقف الأعمال القتالية من الجانب الحكومي، حتى بعد انتهاء الهدنة، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «المتابع لهذا الأمر يعتقد أنها هادئة أو على مستويات أثناء الهدنة».

ويقار الطاهر من عدم عودة القتال على نطاق واسع بعد فشل تمديد الهدنة أن «هناك هدنة غير معلنة، فالحوثي يريد أن يكون الوضع هكذا، بحيث لا تتم محاسبته عن الأعمال الإرهابية التي يبني القيام بها، أو من خلال محاولة السيطرة إن أمكن».

ويعتقد أن الوضع هذا «الحوثيون يريدون الوضع هذا لأن الهدنة أحدثت مشاكل كبيرة بالنسبة لهم، وأيضاً جعلت عليهم مسؤوليات كبيرة، لكنهم لم ينفذوها، ولم يجدوا

عسكري على الأرض».

# طلبة الجامعات يتحدون الإجراءات المشددة • حملة عنيفة في كردستان • مقتل 28 طفلاً إيران تشدد قبضتها الأمنية... وتمدد الإضرابات إلى قطاع النفط

لندن - طهران، الشرق الأوسط

واصل المحتجون الإيرانيون تحدي السلطات في الأسبوع الرابع لتحرر مناهض لنظام الجمهورية الإسلامية رغم حملة القمع التي يتخللها إطلاق الغاز المسيل للدموع في طهران، وأضرب عمال مجمعات بتروكيمياوية عن العمل، ويموازاة ذلك تجددت التجمعات الطلابية والمسيرات الاحتجاجية في أنحاء إيران، في حين أفاضت تقارير، الاثنين، باستخدام أسلحة ثقيلة في مناطق كردية بشمال غربي البلاد. وضربت أحدث موجة من الاحتجاجات العامة غالبةية المحافظة الإيرانية الـ31، منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي، أثناء احتجاجها بسبب قوادة الحجاب، في أحد أجراء التحدي التي تواجه نظام الحكم الإيراني على مدى نحو 42 عاماً. أظهرت فيديوهات على شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات في منشآت بتروكيمياوية في جنوب البلاد في اليوم الـ24 من اشتعال الاحتجاجات، وقال ناشطون إن عمال شركات بتروكيمياوية في مدينة عسولة نظموا احتجاجاً وأحرقوا إطارات سيارات في الطرق لعرقله القوات الأمنية. ويسمع في أحد الفيديوهات شعاعاً: «الموت للبكتاتور»، وكذلك: «لا تخافوا... لا تخافوا... نحن معاً».

ونشر حساب (15000 صورة) المختص بمتابعة الاحتجاجات الإيرانية ويتابعه 216 ألف حساب، مقطع فيديو من تجمع عمال قال إنهم يعملون بالأجور المؤقتة في شركات عدة بمجمع بوشهر للبتروكيمياويات في عسولة، وعلى مقربة، أوقف عمال شركة «كتكان» للبتروكيمياويات عملهم اليومي ونظموا وقفة تضامناً مع الاحتجاجات. وسجلت مؤشرات تدل على اضطرابات عمالية، في مصفاة عبادان للبتروكيمياويات. وفي طهران، تدرج صورة على شبكات التواصل، تظهر تغيير لافتة كتب عليها: «الشرطة تبذل جهوداً على مدار الساعة لخدمة الناس» إلى: «الشرطة تبذل جهوداً على مدار الساعة لقتل الناس».

## غليان في الجامعات

واستمر غليان الغضب في جامعات عدة، في ثاني أسبوع على إضراب الطلبة عن الدراسة. ولعب طلاب الجامعة دوراً محورياً في الاحتجاجات التي تشارك فيها عشرات الجامعات. وفي جامعة «علامة» التي تضم نخبة من مجالات العلوم الإنسانية، قال المحتجون: «الطلبة في السجن في اليوم الـ24 من اشتعال الاحتجاجات، وقال ناشطون إن عمال شركات بتروكيمياوية في مدينة عسولة نظموا احتجاجاً وأحرقوا إطارات سيارات في الطرق لعرقله القوات الأمنية. ويسمع في أحد الفيديوهات شعاعاً: «الموت للبكتاتور»، وكذلك: «لا تخافوا... لا تخافوا... نحن معاً».

شعار: «أختي الشهيدة سناوصل طريقك»، وأظهر فيديو نشره حساب «وحيد أونلاين»، الذي يتابعه أكثر من 335 ألف شخص على «تويتر»، تربية طلبة كلية الطب بجامعة شيراز، هتافات غاضبة. وقالوا في أحد الشعارات: «أي شخص يقتل؛ فسنبهض خلفه ألف شخص». وفي شعار آخر، قال الطلاب: «قلنا كلمة الحق وسعنا دوي الرصاص».

وانضمت المئات من فتيات المدارس الثانوية إلى الاحتجاجات في أنحاء البلاد غير عابئات بما تستخدمه قوات الأمن من غاز مسيل للدموع وهراوات، وفي حالات كثيرة، الخبيرة الحية. والأحد؛ أظهرت تسجيلات فيديو تلميذات يزنعن حجابهن ويلقبن بصور الخميني أرضاً في قاعات الدراسة. ووردت تقارير غير مؤكدة تفيد بتوقيف عدد منهن.

## تدهور في كردستان

ومساء الأحد أشارت تسجيلات فيديو نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مختلفة بالعاصمة وغيرها من المدن في الأيام الأخيرة، تخللها إحراق نسأة حجابهن، وتخللها هتافات مناهضة للنظام الإيراني، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأتهمت منظمة «مه نغاو» الحقوقية الكردية السلطات باستخدام أسلحة ثقيلة؛ بما في

### المتظاهرون في إيران يواصلون احتجاجاتهم

الاحتجاجات التي اندلعت إثر موت مهسا أميني خلال احتجاجها لدى الشرطة تتواصل في جميع أنحاء إيران، حيث سجل مقتل ما لا يقل عن 185 شخصاً الوفيات التي سجلتها منظمة إيران لحقوق الإنسان

14	سبتمبر (أيلول): شرطة الأخلاق تلقي القبض على مهسا أميني (الصورة أعلاه)، البالغة من العمر 22 عاماً، بتهمة انتهاك قواعد ارتداء الحجاب
16	سبتمبر: موت أميني في مستشفى كسرى بطهران
20	سبتمبر، طهران: نيك شاكري، 16 عاماً، (يمين) قُتلت خلال الاحتجاجات. تم التعرف على جثمانها بعد 10 أيام
22	سبتمبر، البرز: قوات الأمن تقتل سارينا إسماعيل بعد 16 عاماً، (أقصى اليمين)

المصدر: Iran Human Rights, Iran Wire  
المصدر: Iran Human Rights, Reuters

ذلك «قص» أحياء في سنندج بالمدفعية، و«الأسلحة الرشاشة»، في معلومات حاولت المنظمة الهلع في مختلف مناطق المدينة. وأوردت «رويترز» عن المنظمة أن هناك وجوداً مكثفاً لقوات أمن

مسلحة في مدن سنندج وسقز وديواندره الكردية الأثنين. وأضافت أن 5 أكراد على الأقل قتلوا وأصيب أكثر من 150 شخصاً في احتجاجات منذ يوم السبت. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن «مه نغاو»؛ مقرها النرويج، بأن قوات الأمن الإيرانية قصفت بالمدفعية أحياء في مدينة سنندج بعد احتجاجات ليلية في أنحاء عدة فيها. وسمع دوي طلقات ناراية بمدينة سقز؛ مسقط رأس أميني، وفق المنظمة. وظهرت اشتباكات عنيفة بين المحتجين وشرطة مكافحة الشغب في مدن وبلدات بانحاء محافظة كردستان مسقط رأس مهسا أميني. وحملت السلطات الإيرانية مسؤولية «الإضرابات» لـ«الأعداء»؛ بينهم معارضون أكراد إيرانيون مسلحون. وهاجمت قوات «الحرس الثوري» الإيراني قواعد الأكراد الإيرانيين المسلمين في العراق المجاور مرات عدة أثناء أحداث الاحتجاجات.

وعرض رئيس القضاء، غلام حسين محسني إيجئي، على الإيرانيين طرح الأسئلة والانتقاد والحوار. وقال «جميع السيارات والمجموعات والأجنحة السياسية والفئات وحتى الأفراد» إنه مستعد للحوار في حال كانت لديها «إبهامات وأسئلة وانتقادات واحتجاج». وتداولت مقاطع فيديو على شبكات التواصل، من حوار يدور بين مواطن وعدد من قوات الشرطة، قبل أن ينهال شرطي بالعصا على المواطن. وأفادت «منظمة حقوق الإنسان في إيران»؛ التي تتخذ

## بريطانيا تعاقب مسؤولين إيرانيين لصلوهم في قمع المحتجين

لندن، الشرق الأوسط، واحتجاجات منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وقال وزير الخارجية جيمس كليفرلي في بيان: «هذه العقوبات تدع بتبع رسالة واضحة إلى السلطات الإيرانية، وهي سنحاسبكم على قمعكم للنساء والفتيات وأعمال العنف المروعة التي مارستموها ضد شعبكم». وأضاف: «الملكة المتحدة تقف إلى جانب الشعب الإيراني الذي يدعو بكل شجاعة للمساءلة من جانب حكومته، ويطلب باحترام حقوقه الأساسية».

وصفت السلطات الإيرانية الاحتجاجات بأنها مؤامرة دبرها أعداء البلاد، ومن بينهم الولايات المتحدة. واستدعت طهران السفير البريطاني مرتين، منذ اندلاع الاحتجاجات الشهر الماضي. وشملت العقوبات الجنرال غلام رضا سلیماني رئيس قوات الباسيج التابع «الحرس الثوري» وضمت اللائحة قائد الشرطة حسين اشترى، وقائد القوات الخاصة في الشرطة حسين كرمي، وهو ضابط سابق في «الحرس الثوري» برتبة عقيد. وكلاهما مدرج على لائحة العقوبات الأميركية منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021 لدوره في قمع المواطنين الأبرياء والمعارضين السياسيين والاحتجاجات السلمية.

## حملة الاعتقالات في إيران لا توفر أحداً حتى المشاهير

الذين لم يتم اعتقالهم في الشارع أثناء المظاهرات، لكن تعسفاً من منازلهم أو مكان عملهم. وقالت روبا بورومند المؤسسة المشاركة لمركز «عبد الرحمن بورومند»، ومقره واشنطن، الذي ينشط دافعاً عن حقوق الإنسان مؤثر، خصوصاً أن البلاد لا تزال تشهد موجة احتجاجات. كما حدث في الماضي، قعت السلطات المظاهرين بوحشية ما أسفر عن مقتل عشرات الأشخاص خلال أيام، وفقاً للكثير من المنظمات غير الحكومية. لكنها في الوقت نفسه، نفذت أيضاً عدداً متزايداً من الاعتقالات، واستهدفت خصوصاً أولئك الذين نشروا مقاطع فيديو عن الموجات أو رسائل مناهضة للنظام على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفقاً لمنظمة «مركز حقوق الإنسان في إيران» غير الحكومية، أوقف 92 من أفراد المجتمع المدني

## تزامناً مع مرور عام على الانتخابات البرلمانية

### البعثة الأممية في العراق تدعو إلى «حوار غير مشروط»



سوق الميدان قرب جامع مدرسة الاحمدية في بغداد أمس (أ.ب.غ)

«تأييدها الكامل» لبيان البعثة الأممية في العراق، ودعت في بيان «جميع أصحاب المصلحة بشكل عاجل إلى الانخراط في حوار حقيقي دون شروط مسبقة ومع استعداد حقيقي لتقديم التنازلات». وأضافت رئيسة البعثة الأممية: «نعقد أنه من الأهمية بمكان سماع أصوات النساء والرجال في المجتمع المدني، خصوصاً أصوات الشباب الذين يشكلون غالبية البلاد، والذين يريدون مستقبلاً أفضل، لأن الوقت جوهري للحفاظ على استقرار العراق وتلبية الاحتياجات والتطلعات المشروعة للشعب».

كما أعرب السفير البريطاني في بغداد، مارك برايسون ريتشاردسون، عن تأييده لبيان ممثلة بعثة الأمم المتحدة في العراق، قائلاً إن «الجدل والاختلافات السياسية مؤشرات صحية للديمقراطية، ولكن هذه الاختلافات تحتاج إلى حل سلمي». وأضاف أن «أعمال العنف التي شهدتها العراق في الأشهر الأخيرة غير مقبولة ولا يمكن السماح بتكرارها». وشدد على ضرورة أن يلتزم «جميع الأطراف بالحوار والانخراط بحسن نية والعمل معاً للتوصل إلى حل سلمي وقانوني وشامل. وينبغي استنفاد جميع إمكانيات تحقيق ذلك، وفي الوقت ذاته هناك متطلبات عاجلة مثل الميزانية التي تحتاج إلى معالجة سريعة من أجل الشعب العراقي».

نحو الاستقرار السياسي، لكن دون جدوى. وحين الوقت الآن بأن تتحمل الطبقة السياسية المسؤولية ومطابقة الأقوال مع الأفعال». وأضاف: «تتعين على الجهات الفاعلة كافة الانخراط في حوار دون شروط مسبقة والتوافق بشكل جماعي على النتائج الرئيسية من خلال تقديم تنازلات تعيد التأكيد على هدفهم الملئ، ألا وهو تلبية احتياجات الشعب العراقي وتشكيل حكومة ذات صلاحيات كاملة». وكانت رئيسة البعثة الأممية جينين بلاسكارت قد انتقدت القيادات السياسية بشدة الأسبوع

بغداد، فاضل التشمي

دعت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، يوم الاثنين، الأطراف والقوى السياسية إلى الحوار «دون شروط» لتشكيل حكومة تلبي احتياجات الشعب العراقي، وذلك غداة الذكرى الأولى للانتخابات البرلمانية العامة التي جرت العام الماضي من دون أن تسفر عن تشكيل حكومة يفترض أن يفرزها البرلمان المنتخب. وقالت «يونامي» في بيان: «توجه العراقيون قبل عام إلى صناديق الاقتراع على أمل رسم مستقبل جديد لبلدهم، وأجريت الانتخابات بصعوبة بالغة والتي جاءت نتيجة للضغط الشعبي من خلال احتجاجات في أرجاء البلاد ولقي فيها مئات الشباب العراقيين قتلهم وأصيب الآلاف. وللأسف، تلك الممارسة الديمقراطية أحقيتها سياسات سامية ولدت خيبة أمل عامة ومريرة». وشدد البيان على أنه «ليس لدى العراق اليوم الكثير من الوقت، فالأزمة التي طال أمدها، تزدن بمرزبد من عدم الاستقرار، عقب صدامات عنيفة مع ما يعتقد أنها فصائل مسلحة مناوئة للصديدين في المنطقة الرئيسية للضراء» وسقوط العشرات بين قتيل وجريح.

وذكر بيان البعثة الأممية، أنه قد «بذلت جهود دؤوبة في الأسابيع والأشهر الماضية لجميع الجهات الفاعلة للشروع في طريق

## صالح والكاظمي يجدان الدعوة إلى حوار جاد لإنهاء الأزمة السياسية

### وفد ثالثي في أربيل لحسم منصب رئيس الجمهورية العراقي

بغداد، الشرق الأوسط أجرى وفد برئاسة رئيس البرلمان محمد الحلبيوس محمد والمرشح لعضو الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض، مباحثات في أربيل مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بازرزاني للتوصل إلى تفاهم بشأن منصب رئيس الجمهورية المختلطة بين الحزبين الكرديين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني). وتأتي زيارة الوفد إلى كل من أربيل والسليمانية بعد تحذير ائتلاف «إدارة الدولة»، قبل يومين، الحزبين الكرديين إما للاتفاق على مرشح واحد وإنما وضع آلية للاختيار، ما يعني المضي طبقاً لسيناريو 2018 حين فاز الرئيس الحالي برهم صالح عن الاتحاد الوطني على مرشح الديمقراطي الكردستاني وزير الخارجية الحالي فؤاد حسين.

فيما عد الرئيس العراقي برهم صالح أن مرور سنة كاملة على إجراء الانتخابات «تذكير قاس» للطبقة السياسية بعدم القيام بواجباتها، فإن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي جدد دعوته إلى الحوار الجاد للخروج من الانسداد السياسي، وقال صالح، في تغريدة، إنه «بمر عام على الانتخابات دون إكمال استحقاقاتها الدستورية، تذكير قاس بما فانتنا من فرص ضائعة لبلدنا، وحافظ مهم لحرص

## اعتبر أن الاتفاق مع إسرائيل يعني «انطلاق التنقيب عن النفط والغاز» عون يأمل في إنجاز ترسيم الحدود البحرية «خلال أيام»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل التي يتولاها الوسيط الأميركي أموس هوكستين، «قطعت شوطاً متقدماً وتلقصت الفجوات التي تم التفاوض في شأنها خلال الأسبوع الماضي».  
وقال عون، خلال استقباله بطريك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك البطريرك روفائيل بيدروس السحادي والعشرين مينا سيان، عشية سفره إلى الفاتيكان، إنه يأمل في إنجاز كل الترتيبات المتعلقة بترسيم الحدود البحرية الجنوبية خلال الأيام القليلة المقبلة بعدما قطعت المفاوضات غير المباشرة التي يتولاها الوسيط الأميركي شوطاً متقدماً، وتلقصت الفجوات التي تم التفاوض في شأنها خلال

الأسبوع الماضي».  
وأعتبر عون أن «الوصول إلى اتفاق على ترسيم الحدود البحرية الجنوبية يعني انطلاق عملية التنقيب عن النفط والغاز في الحقول اللبنانية الواقعة ضمن المنطقة الاقتصادية الخاصة، الأمر الذي سوف يحقق بداية دفع جديد لعملية النهوض الاقتصادي».  
وفي هذا الإطار، وصفت مصادر وزارة أجواء الساعات الأخيرة من المفاوضات بـ«الإيجابية»، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن «النتائج كانت جيدة منتهية والأمر لا يتعدى البحث في بعض المخرجات الواردة في الصيغة بحيث يتم العمل على توحيدها إن لم تحصل مفاجآت غير سارة في اللحظة الأخيرة».  
وكانت الرئاسة اللبنانية قد أعلنت، مساء أول من أمس، أن لبنان سيتسلم الصيغة النهائية لاتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

في غضون ساعات بعد اتصال بين الوسيط الأميركي والرئيس اللبناني. وأكد بيان للرئاسة أن «الجانب اللبناني سوف يدرس الصيغة النهائية لإقرار الوسيط الأميركي بشكل دقيق تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب».  
ويانتظر ما ستكشفه الساعات المقبلة، ترتفع أصوات في لبنان منتقدة طريقة تعامل الدولة اللبنانية مع المفاوضات والجهات التي تقوم بالمهمة، وهو ما تحدث عنه أمس النائب في حزب «القوات اللبنانية»، بيار بو عاصي الذي قال في حديث إذاعي إن «ملف الترسيم مُعقد وكبير ويكاد يصل لخواتيمه، لكن دخول حزب الله وتلويحه بالحرب عبر رسائل الميسرات بلا حساب للدولة والداستور مرفوض».  
وفيما اعتبر أن «تصرف الحزب يساهم بعرقلة المفاوضات»، قال إن «من المفترض أن يكون النواب



قاعدة بحرية إسرائيلية خلال دورية يوم الجمعة قبالة رأس الناقورة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية (أ.غ.ب)

## أبو فاعور يدعو بعد لقائه جمع الكتل النيابية إلى تقديم مرشحها تمهيداً لبحث «صيغة وفاقية» أحزاب «القوات» و«الاشتراكي» و«الكتائب» مستمرة في دعم معوض للرئاسة



جانب من جلسة البرلمان اللبناني لانتخاب رئيس الجمهورية في 29 سبتمبر الماضي (أ.غ.ب)

تتجه الأنظار في لبنان ما ستحمله الجلسة الثانية لانتخاب رئيس الجمهورية التي حددها رئيس البرلمان نبيه بري بعد غد الخميس، علماً بأنه لم يُسجل أي تبدل في مواقف الأطراف الأساسية وتوجهاتها بالنسبة إلى أسماء المرشحين. وستاتي الجلسة في ظل معلومات تشير إلى توجه «التيار الوطني الحر» وبعض الفرقاء السياسيين الآخرين لمقاطعتها، ما قد يؤدي إلى عدم انعقادها لعدم توافر النصاب المطلوب. وفيما سبق لـ«حزب الله» وحلفائه أن اقترحوا بالورقة البيضاء في جلسة الانتخاب الأولى نتيجة عدم التوافق فيما بينهم، ولا سيما بين رئيس «التيار الحر» النائب جبران باسيل ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، يستمر بعض فرقاء المعارضة، حتى الساعة، بدعم النائب ميشال معوض الذي حصل على 36 صوتاً في الجلسة الأولى. وأبرز هؤلاء المعارضين الداعمين معوض حزب «القوات اللبنانية»، و«الحزب التقدمي الاشتراكي» وحزب «الكتائب اللبنانية»، فيما لم تحسم «كتلة نواب التغيير» قرارها بعد، علماً بأنها حددت سابقاً أربعة أسماء لتنطبق عليها الموصفات التي وضعتها لمنصب رئيس الجمهورية، وهي تضم سليم إدرة (الذي انتخبه نواب «التغيير» في الجلسة الأولى) وزيد بارود وناصيف حتى وصلاح حنين. وبعدما سبق لحزب «القوات» أن أكد استمرار دعمه معوض، أعلن النائب في «الاشتراكي» وائل أبو فاعور، أمس، معوضاً قديماً في ترشيحه أيضاً، معتبراً أنه «سيستوفي الشروط ليكون رئيساً للجمهورية»، وقال أبو فاعور بعد لقائه رئيس «القوات» سمير جعجع: «تم التطرق إلى موضوعين أساسيين هما تأليف الحكومة وانتخابات رئاسة الجمهورية»، وأوضح: «لاضير في تأليف حكومة جديدة متوازنة ولكن لا خير في حكومة تمثل استبدالاً للمهدد (الحالي) وهو في لحظاته الأخيرة، وإذا

ما شكلت حكومة جديدة فهذا أمر جيد إلا أنه في حال لم تتشكل فلا داعي للخصوع للإبزاز في مسألة أن الحكومة الحالية غير قادرة على القيام بالمقام الدستوري لرئيس الجمهورية، باعتبار أن هذا الأمر محسوم رغم أنه ليس هناك من يفضل الشغور أو الفراغ في سدة الرئاسة. ولكن إذا ما حصل هذا الأمر فهذه الحكومة كاملة المواصفات وقادرة على القيام بهذا الدور الدستوري على أكمل وجه».  
وأشار أبو فاعور إلى أنه «في موضوع الاستحقاق الرئاسي، القوات وحزب الكتائب اللبنانية وكتلة التجديد ونحوه دعمنا ترشيح النائب ميشال معوض، وهو بالنسبة لنا يستوفي الشروط الوطنية والسيادية لكي يكون رئيساً للجمهورية. نحن قلنا ما لدينا، ولكن ماذا عن بقية الكتلة».  
وتابع: «إن الأوان بالنسبة لهذه الكتلة أن تقدم مرشحها بعيداً عن بعض طرق التصويت التعبيري بعدم ترشيح أشخاص معينين. فإذا ما كان المطلوب في نهاية المطاف الوصول إلى رئيس جامع يجمع عليه كل اللبنانيين، رئيس لا يشكل

ببيروت، «الشرق الأوسط»  
شهر أغسطس (آب) الماضي، نهب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع من الطعون الانتخابية التي ينظر فيها منذ أشهر، والتي يفترض أن تصدر كحد أقصى نهاية الشهر الحالي، خشيته «تسييس هذه النتائج لصالح قوى السلطة»، وبحثت نائبات قوى «التغيير» بولا يعقوبيان وحليمة القعقور ونجاة صليبا مؤخراً مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، يوانا فرونتسكا، موضوع الطعون الانتخابية، وتطرقت معها إلى الخشية من تسييس النتائج، وشددت على أهمية أن يبقى العمل القضائي حراً ومستقلاً، وفق يعقوبيان. وأشار مصدر نيابي معارض لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «المعارضة تمارس ضغوطاً مستتابة وعلى المستويات كافة، للحوّل دون حصول أي تدخلات سياسية في عمل المجلس الدستوري بموضوع الطعون، خصوصاً في ظل ما يردنا عن إمكانية قبول الطعون بنياية كل من رامي فنج وفراس حمدان وشريل مسعد، وهم نواب ينتمون إلى المعارضة، ويبدو واضحاً أن هناك من يحرض سياسياً على قبول الطعن بنيايتهم، رغم أن لا الملفات فارغة ولا مبرر لذلك على الإطلاق».  
وكان رئيس المجلس الدستوري القاضي طنوس شليل أعلن مؤخراً أن أعضاء المجلس «توافقوا على إصدار القرارات النهائية ضمن مهلة الشهر التي ينضخ عليها النظام الداخلي للمجلس، ولو أنها مهلة حث ولايست مهلة إسقاط، وبالتالي ستكون القرارات معلنة قبل نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل (الحالي) على أبعد تقدير».  
وينظر المجلس في 15 طعناً تم التقدم بها من قبل مرشحين خسروا الانتخابات النيابية التي جرت في 15 مايو (أيار) الماضي، شملت 18 فائزاً، و10 دوائر انتخابية، فيما حظيت دائرة الشمال الثانية (طرلس)، المنية (الضنية) بالبعدد الأكبر، وهي أربعة طعون. ويركن مقدمو الطعون إلى ما يقولون

بترقب معارضون لبنانيون بـ«قلق» لحظة إعلان المجلس الدستوري نتائج الطعون الانتخابية التي ينظر فيها منذ أشهر، والتي يفترض أن تصدر كحد أقصى نهاية الشهر الحالي، خشيته «تسييس هذه النتائج لصالح قوى السلطة»، وبحثت نائبات قوى «التغيير» بولا يعقوبيان وحليمة القعقور ونجاة صليبا مؤخراً مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان، يوانا فرونتسكا، موضوع الطعون الانتخابية، وتطرقت معها إلى الخشية من تسييس النتائج، وشددت على أهمية أن يبقى العمل القضائي حراً ومستقلاً، وفق يعقوبيان. وأشار مصدر نيابي معارض لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «المعارضة تمارس ضغوطاً مستتابة وعلى المستويات كافة، للحوّل دون حصول أي تدخلات سياسية في عمل المجلس الدستوري بموضوع الطعون، خصوصاً في ظل ما يردنا عن إمكانية قبول الطعون بنياية كل من رامي فنج وفراس حمدان وشريل مسعد، وهم نواب ينتمون إلى المعارضة، ويبدو واضحاً أن هناك من يحرض سياسياً على قبول الطعن بنيايتهم، رغم أن لا الملفات فارغة ولا مبرر لذلك على الإطلاق».  
وكان رئيس المجلس الدستوري القاضي طنوس شليل أعلن مؤخراً أن أعضاء المجلس «توافقوا على إصدار القرارات النهائية ضمن مهلة الشهر التي ينضخ عليها النظام الداخلي للمجلس، ولو أنها مهلة حث ولايست مهلة إسقاط، وبالتالي ستكون القرارات معلنة قبل نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل (الحالي) على أبعد تقدير».  
وينظر المجلس في 15 طعناً تم التقدم بها من قبل مرشحين خسروا الانتخابات النيابية التي جرت في 15 مايو (أيار) الماضي، شملت 18 فائزاً، و10 دوائر انتخابية، فيما حظيت دائرة الشمال الثانية (طرلس)، المنية (الضنية) بالبعدد الأكبر، وهي أربعة طعون. ويركن مقدمو الطعون إلى ما يقولون

## ضبط معمل لتصنيع «الكتباغون» ومقتل أحد المطلوبين



ضبط معمل للكتباغون في بلدة بريتل (مديرية التوجية في الجيش اللبناني)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
الجوية عمليات دهم منازل مطوليين في بلدة بريتل، تخللها تبادل لإطلاق النار، وتم توقيف المواطنين (ع.ط.)، (ل.ط.)، (ج.ع.)، كما قتل المواطن (م.ط.) أثناء تبادل لإطلاق النار، وهم مطلوبون بموجب مذكرات توقيف بجرم تصنيع المخدرات والاتجار بها وسرقة السيارات».  
ولفت البيان إلى أنه «ضبطت خلال العملية معمل للكتباغون ومعدات لتصنيع المخدرات، وأسلحة وخاثر وعدد من السيارات المسروقة»، مشيراً إلى أنه «تم تسليم المصنوعات وبوشن التحقيق مع الموقعين بإشراف القضاء المختص».

## خبير اقتصادي يدعو إلى التخلي عن سياسات «استعداد الإصلاحات» الاستحقاقات الداهمة «تؤخر» الملف اللبناني مع «صندوق النقد»

بيروت، علي زين الدين  
يرتفع منسوب الهواجس لدى المؤسسات الدولية، كما في الأوساط الاقتصادية والمصرفية المحلية، من تصادم السلطات اللبنانية في عدم الاستجابة للتحديات من نقاد المهمل المتاحة للخروج من سياسة تأخير إقرار التشريعات الإصلاحية والتي تشكل حزمة شروط لازمة لإنجاز تقدم حقيقي على طريق الوصول إلى المحطة الأخيرة في ملف اتفاقية البرنامج التمويلي مع صندوق النقد الدولي.  
فبعد مضي أكثر من 6 أشهر على توقيع الاتفاق الأولي على مستوى الموظفين، والذي توج انعقاد عشرات الجلسات المشتركة، المباشرة منها أو عبر تقنية «الفيديو» في عهدى كومتين متعاقبتين منذ ربيع عام 2020، لا تزال الخطة الحكومية الأحدث لانتفاذ التشريعات، ومعها التزامات مشاريع القوانين الموعودة في طور الصياغة غير المكتملة، في ضوء الملاحظات الجديدة لوفد صندوق النقد وما يبديه النواب والهيئات الاقتصادية والمالية من ملاحظات بشأن قصور التعديلات المستجدة عن التطبيق مع مضمون وعود سياسة أدلى بها رئيس حكومة صريف الأعمال نجيب ميقاتي لدى مشاركته قبل 3 أشهر في اجتماع لجنة المال والموازنة.

كما لوظن أن التعديلات المستجدة على الخطة لم تحمل أي ضمانات لطمأننة المودعين الخائفين من الضياع الشامل لمخزنتهم، بل هي كرسّت التصل المشهود للدولة من تحفل جزء مطابق لمسؤوليتها ومسؤولية البنك الاستجابية للتحديات من نقاد المهمل المتاحة للخروج من سياسة تأخير إقرار التشريعات الإصلاحية والتي تشكل حزمة شروط لازمة لإنجاز تقدم حقيقي على طريق الوصول إلى المحطة الأخيرة في ملف اتفاقية البرنامج التمويلي مع صندوق النقد الدولي.

تكوين نظام مالي ونقدي متكامل يسد منافذ الفساد ويلائق التحولات العائدة للأشخاص الذين لديهم أو لدى أفراد أسرهم مناصب حكومية أو ارتباطات سياسية، أو التحولات التي تحمل شبهات نهب أموال عامة، كما يرتكز على منظومة حوكمة رشيدة تحترم أفضل المواصفات والمعايير الدولية في إدارة مؤسسات الدولة ومراقبتها، فضلاً عن إعادة هيكلة سليمة للسلطة النقدية والجهاز المصرفي. استجابة المجتمع الدولي لمساعدة لبنان، ذلك أن «تجارينا السابقة زخرة بالتهرب الصريح من تنفيذ إصلاحات مفصلية تعهدت بحكومات متعاقبة بمواكبتها في مؤتمرات الدعم الدولي من باريس 1 و2 و3 إلى محطة مؤتمر «سيدر» في عام 2018، والذي تعهدت فيه الدول والمؤسسات المانحة بمد لبنان واقتصادها بأكثر من 11 مليار دولار لقاء التزام الحكومة ببرنامج إصلاح».  
وإذ ترنو الحكومة إلى إعادة تفعيل نتائج مؤتمر «سيدر»، وفقاً لوعود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فهي تترك أيضاً، حسب الخبير الاقتصادي، أن هذا الاستهداف مشروط أساساً بعقد الاتفاقية مع صندوق النقد، وبالتالي «فقد حان الوقت للخروج نهائياً من سياسات الطوارئ والتدابير الجنبية على

## نتنياهوون نجو من تهمة فساد أخرى بحكم قضائي طالبه بـ «رد الهدايا»

لصاحبه، وأن يعيد 270 ألف دولار من «الهدية»، والإكتفاء بمبلغ 30 ألف دولار منها بعد حسابها هدية لزوجته وليست له شخصياً. ولأن ابن عمه توفي، فقد قررت المحكمة أن يعاد المبلغ إلى ورثته. وأكدت المحكمة في قرارها، أن نتنياهاو حصل على هذه الأموال بشكل يتفانى مع قانون الخدمة العامة، الذي يسمى «قانون الهدايا» أيضاً، وأنه كان يحظر على نتنياهاو، كرئيس حكومة حينها، أن يأخذ أموالاً بهذا المبلغ؛ لأن العلاقة الأساسية بينهما هي علاقة تجارية، وقررت المحكمة، أنه رغم أنه «قرض مظلوم»، فإن نتنياهاو سيسدده بموجب شروط القرض بشكل فوري» بعد أن صادق عليه مراقب المولة والمستشار القضائي السابق للحكومة، أفيحاي مندلبليت، الذي قرر لاحقاً أن القرض هو هدية محظورة.

وأشارت المحكمة في قرارها، إلى أن القانون لا يركز على نوع العلاقة بين مانح المال ومتلقيه، وإنما على السبب المركزي لمنح الهدية، وما إذا كان يستند إلى القرابة العائلية أو أن متلقي الهدية هو موظف عام. ولفت قرار المحكمة إلى تلك الهدايا لم تكن هدايا صغيرة بتبادلها أفراد العائلة، إلى جانب الخوف من أن تبرعاً بمبلغ كبير من شخص معين، بهدف حماية مصالح شخصية مهمة للغاية من ناحية موظف عام، سيؤدي ولو ظاهرياً، إلى تعلقه بمانح الهدية. وقررت المحكمة أن القرض الذي تلقاه نتنياهاو من بارتريديج، يشكل منفعة شخصية؛ لأن القرض أعطاء مُقرض لم يكن معنياً بسديده له، وذلك خلافاً للقرض التجاري العادي. واستنتجت المحكمة ذلك؛ لأن بارتريديج كان يعزّم منح نتنياهاو قرضاً آخر، لكنه في نهاية الأمر لم يتم ذلك.

وقال وزير الأمن العام عومر بارليف، لهيئة البث الإسرائيلية «كان» مخيم اللاجئين محاصر كلياً، قد يستغرق الأمر ساعات وأياماً، لكننا سنقبض عليه». ومع استمرار الحصار الإسرائيلي، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بممارسة جريمة العقاب الجماعي ضد عشرات الآلاف الفلسطينيين في مخيم شعفاط وعناطا ورأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام.

وجاء في بيان لوزارة شؤون القدس أن ما تقوم به سلطات الاحتلال ضد المواطنين في تلك المناطق هو «مخاتبة عقاب جماعي يرقى إلى جريمة حرب، تمنع خلاله الدخول والخروج إلى هذه الأحياء المقدسية، وتمنع المئات من العودة إلى منازلهم، ما أدى إلى وقف العملية التعليمية وعدم تمكن العمال والموظفين من الالتحاق بأعمالهم والمرضى من الوصول إلى المستشفيات والمراكز الطبية». وأضافت أن «كل ذلك يترافق مع قمع وتكثيف مستمرين للسكان». ودعت السلطة للبعثات الدبلوماسية الغربية في القدس ورام الله، إلى التحرك دبلوماسياً ومديانياً باتجاه هذه الأحياء لوقف جريمة العقاب الجماعي. وقالت الوزارة: «تقع على المجتمع الدولي مسؤولية كبيرة في التحرك لوقف هذا العقاب الجماعي المخالف لكل الأعراف والقوانين الدولية».

## توقعات بإقالة مسؤولين... والسلطة تتهم تل أبيب بمعاينة الآلاف جماعياً إسرائيل تحكم الحصار على مخيم بحثاً عن منفذ هجوم «حاجز شعفاط»



الشرطة الإسرائيلية تحاصر مخيم شعفاط في القدس الشرقية بحثاً عن مطلق نار (روبيرتز)

وقال وزير الأمن العام عومر بارليف، لهيئة البث الإسرائيلية «كان» مخيم اللاجئين محاصر كلياً، قد يستغرق الأمر ساعات وأياماً، لكننا سنقبض عليه». ومع استمرار الحصار الإسرائيلي، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بممارسة جريمة العقاب الجماعي ضد عشرات الآلاف الفلسطينيين في مخيم شعفاط وعناطا ورأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام.

وقال وزير الأمن العام عومر بارليف، لهيئة البث الإسرائيلية «كان» مخيم اللاجئين محاصر كلياً، قد يستغرق الأمر ساعات وأياماً، لكننا سنقبض عليه». ومع استمرار الحصار الإسرائيلي، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بممارسة جريمة العقاب الجماعي ضد عشرات الآلاف الفلسطينيين في مخيم شعفاط وعناطا ورأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام.

وقال وزير الأمن العام عومر بارليف، لهيئة البث الإسرائيلية «كان» مخيم اللاجئين محاصر كلياً، قد يستغرق الأمر ساعات وأياماً، لكننا سنقبض عليه». ومع استمرار الحصار الإسرائيلي، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بممارسة جريمة العقاب الجماعي ضد عشرات الآلاف الفلسطينيين في مخيم شعفاط وعناطا ورأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام.

وقال وزير الأمن العام عومر بارليف، لهيئة البث الإسرائيلية «كان» مخيم اللاجئين محاصر كلياً، قد يستغرق الأمر ساعات وأياماً، لكننا سنقبض عليه». ومع استمرار الحصار الإسرائيلي، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بممارسة جريمة العقاب الجماعي ضد عشرات الآلاف الفلسطينيين في مخيم شعفاط وعناطا ورأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام.

وقال وزير الأمن العام عومر بارليف، لهيئة البث الإسرائيلية «كان» مخيم اللاجئين محاصر كلياً، قد يستغرق الأمر ساعات وأياماً، لكننا سنقبض عليه». ومع استمرار الحصار الإسرائيلي، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بممارسة جريمة العقاب الجماعي ضد عشرات الآلاف الفلسطينيين في مخيم شعفاط وعناطا ورأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام.

رام الله، كفاح زبون  
أطبقت إسرائيل الخناق على مخيم شعفاط وبلدة عناطا في القدس، أمس (الاثنين)، وفرضت حصاراً على عشرات الآلاف الفلسطينيين هناك، لليوم الثاني على التوالي، في إطار مطاربتها لمنفذ عملية حاجز شعفاط الذي قتل مجندة إسرائيلية وجرح آخرين، قبل أن يعود إلى داخل المخيم القريب. وأغلقت الجيش الإسرائيلي مخيم شعفاط تماماً ومنع الدخول إليه أو الخروج منه، كما أغلق بلدة عناطا القريبة ونفذ عدة هجمات داخل المنطقتين بحثاً عن الشاب الذي كان قد أعلن اسمه في وقت متأخر، وهو عدي التميمي (22 عاماً) من سكان مخيم شعفاط في القدس الشرقية.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن عمليات البحث عن المسلح الذي قتل الشرطة من عناصر حرس الحدود بعد إطلاق النار عليها عند حاجز في القدس الشرقية السبت، مستمرة حتى عصر الاثنين على الأقل. وأغارت القوات الإسرائيلية على مخيم شعفاط أكثر من مرة وحاصرت منازل واعتقلت فلسطينيين، من دون أن تتمكن من الوصول إلى التميمي الذي ترجل من سيارة وتقدم نحو جنود متركزين على الحاجز العسكري المعروف باسم حاجز شعفاط، وبادر بإطلاق النار عليهم من مسافة قريبة، قبل أن يتساقطوا ويبحث من نجا منهم عن مكان للاختباء فيما تمكن هو من الانسحاب راجلاً. وخلص تحقيق أولي في الحادث، حسب تقرير موقع «وايننت» الإخباري، إلى أن المسلح أطلق ثمانين رصاصة من مسافة قريبة باتجاه مجموعة من الجنود عند الحاجز، دون أن يتمكن أي من الأفراد الموجودين في الموقع من الرد على النيران وإصابته. ووجد التحقيق الأولي أن إطلاق النار وقع في الوقت

### بعد الفشل في قراءة الشارع ورسائله

## إسرائيل تعدّ الهبة الفلسطينية «انتفاضة تيك توك»

الفلسطيني منها ويتقدم لمسافة صفر من الجنود، ويطلق النار على رؤوسهم دون أن يعترض طرقة أحد»، مضيفاً أن «الجنود فشلوا في مهمة منع العملية، وقتلوا شخصاً، في استهداف المنفذ، وبقينا مع المشاهد القاسية جداً التي خلفوها لنا». وقال المرسل العسكري للقيادة الرسمية «كان 11»، روعي شارون: «لم يتمكن 6 جنود من استهداف المخرب؛ رغم أنهم كانوا على مسافة صفر منه. لقد نجح في الفرار... هذا أمر فظيع». وقال المرسل العسكري لصحيفة «عاريف»، طال ليف رام: «العملية كشفت عن وجود خلل خطير في أساليب عمل الجيش، وكيفية تمكن مسلح واحد من اختراق صفوف عشرات الجنود والخروج سالماً من بينهم».

وقال مصدر في الشرطة إن «التحقيق الإسرائيلي الأولي يبين أن الشاب الفلسطيني قدم إلى الحاجز وهو مدرك أنه ينفذ عملية انتحارية لن يظل حياً بعدها، وقد فوجئ برد الفعل الإسرائيلي فعاد أدراجه إلى المخيم من دون أن يتمكن أحد من إطلاق النار عليه».



اشتباكات بين فلسطينيين وقوات إسرائيلية دخلت مخيم شعفاط أمس (أب)

وأكد المرسل العسكري في الصحيفة العبرية أن قادة الأجهزة الأمنية في إسرائيل ما زالوا يحتفظون على تعريف

ما يجري بأنها «انتفاضة»، ويفضلون رؤيتها «موجة عمليات وتصعيد»؛ وذلك لأن غالبية السكان الفلسطينيين لا

شاركوا فيها، ولأن الإشتباكات بين فلسطينيين وقوات إسرائيلية دخلت مخيم شعفاط أمس (أب)

أكد المرسل العسكري في الصحيفة العبرية أن قادة الأجهزة الأمنية في إسرائيل ما زالوا يحتفظون على تعريف

ما يجري بأنها «انتفاضة»، ويفضلون رؤيتها «موجة عمليات وتصعيد»؛ وذلك لأن غالبية السكان الفلسطينيين لا

شاركوا فيها، ولأن الإشتباكات بين فلسطينيين وقوات إسرائيلية دخلت مخيم شعفاط أمس (أب)

## أشتية يطالب بوضع «عصابات المستوطنين» على قوائم الإرهاب

المستوطنين، مسيرة وصفت بانها «استفزازية» في البلدة القديمة من مدينة القدس. وشارك في المسيرة نحو 1200 مستوطناً انطلاقاً من باب السلصلة أحد أبواب المسجد الأقصى، إلى باب القناتين، وحملوا خلالها ما يسمى «القرابين النباتية» التي دعت لاجتماعات «الهيكل» لإدخالها ورصدت خلال «عيد العرش»، في البلدة القديمة وسط الخليل.

وقال مدير أوقاف الخليل نضال الجعبري للوكالة الفلسطينية الرسمية، إن مستوطنين مزقوا وأحرقوا عدداً من المصاحف والقوا في القمامة بمحاذاة مسجد قباطون، قرب الحرم الإبراهيمي الشريف في البلدة القديمة وسط الخليل. إضافة إلى ذلك نظم مئات

ونفذوا «جولات استفزازية» في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزمع، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلصلة، بحماية مشددة من الشرطة. وجاءت هذه الاقتحامات مع بدء اليهود الاحتفال بعيد «العرش»، وهي مناسبة استغلها المنظمات المتطرفة المعروفة باسم منظمات الهيكل، من أجل دعوة أنصارها لتنظيم أكبر اقتحام للأقصى خلال أيام العيد، وكذلك في

ووصف أشتية ما يجري على الأرض بأنه بمثابة حرب شاملة، وعدوان دموي لم يتوقف لحظة واحدة، يتبادل خلاله جنود الاحتلال والمستوطنون الأدوار في ارتكاب الجرائم.

واستباحة المقدسات، واتهم أشتية المستوطنين بتكثيف اعتداءاتهم في وقت تحكف فيه قوات الإسرائيلية عمليات القتل والإقتحامات والاستيلاء على الأراضي وهدم منازل الفلسطينيين.

وأشارت مصادر مقربة من الوزير الإسرائيلي، محمد أشتية، بوضع «عصابات المستوطنين» على قوائم الإرهاب الدولي بعد سلسلة من الهجمات على الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم في الضفة الغربية والقدس.

وقال الجرائم الإسرائيلية، وقال إنه يجب الإقبال العالم مواصلة صمته تجاه سياسة إسرائيل المنهجية التي تقوم على القتل

رام الله، «الشرق الأوسط»  
طالب رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، بوضع «عصابات المستوطنين» على قوائم الإرهاب الدولي بعد سلسلة من الهجمات على الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم في الضفة الغربية والقدس.

## وزيرة الداخلية الإسرائيلية تمارس ضغوطاً لطرده عائلة فلسطينية من القدس

«يمينا» المنحل، تعاني من وضع صعب في الانتخابات المقبلة. وعلى الرغم من الإختراب ثلاثة أسابيع على موعد الانتخابات العامة التي ستجري في الشهر المقبل، فإنها لن تعبر نسبة الحسم. لذا تحاول إثارة الضجيج الإعلامي حتى تحسن وضعها في صفوف اليمين المتطرف.

تفهماً، إلا أنها سارعت إلى الإعلام بتهم الوزير بار ليف بالتقصير والنقص، وادعت بأن «عدم طرد العائلة المذكورة بشجع الفلسطينيين على تنفيذ عمليات إرهاب، كما حصل في مخيم شعفاط»، وطالبت بتنفيذ الأمر فوراً.

وقبل أسبوعين، قررت تحديد مدة 14 يوماً، يصح فيها وجود العائلة في تخوم إسرائيل غير قانوني، وفي حينه، توجهت شاكيد إلى بار ليف لتنفيذ الأمر في الموعد المحدد الذي انتهى يوم الخميس الماضي. حاول هو أن يشرح لها بأن الشرطة طلبت منه الا يتخذ في الموعد المحدد، والانتظار قليلاً. ومع أنها أبدت

وأربعة أطفال يبلغ أكبرهم اليوم 11 عاماً وأصغرهم 6 أعوام. لكن العائلة اتخذت على ذلك، وقالت إنه لا يجوز معاينة الأطفال والنساء وبقيّة الأقارب بجبرية عمل ليسوا مسؤولين عنه. إلا أن المحكمة صادقت على القرار وقبلت التبرير الذي قدمته الوزارة بأن الطرد سيشكل نوعاً من الرعب لأشخاص آخرين.

المحتلة، في سنة 2017، عقاباً على قيام ابنها فادي أحمد حدان القنبر (28 عاماً)، بقيادة شاحنة ودهس عدد من الجنود الإسرائيليين في المدينة. وأسفرت العملية، آنذاك، عن اشتباكات قتل فيه الشاب الفلسطيني و4 جنود إسرائيليين وإصابة 18 مدنياً. وشمل قرار الطرد 7 أفراد من عائلة القنبر، بينهم زوجته

وقد علق بالقول: «لكي تطرد عائلة أنت تحتاج لقوات شرطة عديدة، واليوم تشغل شرطة القدس في قضايا أمنية كبيرة لمكافحة الإرهاب. ولا أرى من المسؤولية تشتيت القوى».

وكان وزير الداخلية الأسبق، أريه درعي، قد قرر سحب حق الإقامة من عائلة القنبر في حي جبل المكبر بالقدس الشرقية

رام الله، «الشرق الأوسط»  
رفض وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، عومر بار ليف، طلب زميلته وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، تنفيذ قرار المحكمة بطرد عائلة فلسطينية من القدس. وقال إن ظروف التوتر القائم في المناطق الفلسطينية حساسة ولا تحتمل

## الوساطة الأممية تؤكد قرب التوصل إلى اتفاق «مرض للجميع»

## البرهان يكشف عن تسوية وشيكة لحل أزمة السودان

رئيس مجلس السيادة الانتقالي  
الفريق عبد الفتاح البرهان (أب)

تسوية مرضية لكل أطراف العملية السياسية». وقال بلعيش: «إن الأوان لكي ينخرط الجميع في العملية السياسية بروح بناءة، من أجل لإخراج البلاد من هذا النفق، من أجل تطبيع علاقات السودان مع محيطه الإقليمي والدولي، ومعالجة الوضع الاقتصادي، واستكمال السلام الشامل، وترسيخ الإجراءات التي تصب في استقرار السودان». وأوضح بلعيش أن اللقاء تناول التطورات الجارية في الساحة، من خلال الحراك الذي تقوده اللجنة التسييرية لنقابة المحامين، إلى جانب الحوار الجاري بين المكونات السياسية.

منظمة «الإيقاد» محمود يونس، وأكد حميدتي، ضرورة التوصل إلى حل، من خلال اتفاق يمهّد لتشكيل حكومة لاستكمال الفترة الانتقالية. وأشاد بجهود «الألية الثلاثية» في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتصارعة، مشيراً إلى حكمة الشعب السوداني التي جمعت بها في تجاوز المصاعب كافة التي تواجه البلاد. وأشار المتحدث باسم «الألية الثلاثية» محمد بلعيش، في تصريحات صحافية، عقب اللقاء مع حميدتي، إلى قرب الوصول إلى تسوية سياسية مرضية لكل أطراف العملية السياسية. وأضاف: «نرى أننا نقرب أكثر فاكتر من

الثورة» استجاب لها تحالف «الحرية والتغيير» وعدد من الكيانات النقابية، لتوسيع القاعدة الجماهيرية لإنهاء الإجراءات التي تولى بموجبهها الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. من جانبه، بحث نائب رئيس مجلس السيادة الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي» مع «الألية الثلاثية» التطورات التي تشهدها البلاد في ضوء الحراك بين المكونات السياسية بغية التوصل إلى حل للأزمة الراهنة. وتضم «الألية الثلاثية» كل من رئيس بعثة الأمم المتحدة فولكر بيرتس، وممثل الاتحاد الأفريقي محمد بلعيش، وممثل

المقابلة، مشيراً إلى أن الجميع بدأوا يستشعرون المخاطر التي تحيط بالسودان. وأكد أن القوات المسلحة لم تنحرف لفة أو حزب، قائلاً: «فن يقولون إن القوات المسلحة تدعم حزب المؤتمر الوطني (الذي كان يتزعمه الرئيس المعزول عمر البشير) كاذبون. وما تخليهم يغضوكم». وجدد البرهان التأكيد على التزام الجيش بالابتعاد عن العمل السياسي، وإفساح الطريق أمام القوى السياسية لتشكيل حكومة مدينية كاملة. وأضاف: «ما عندنا أي رغبة للوجود في الحكم، نعمل في شانتنا المنتمل في الأمن والدفاع،

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تلوح في الأفق بوادر انفراج في الأزمة السياسية في السودان، إثر إعلان رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق عبد الفتاح البرهان و«الألية الثلاثية» الأممية والأفريقية التي تقود الوساطة بين الفرقاء السودانيين، اقتراب التوصل إلى تسوية لحل الأزمة السياسية بالتراضي بين جميع الأطراف. وأبدى البرهان لدى مخاطبته، يوم الاثنين، حشداً جماهيرياً بمنطقة كدياس في ولاية نهر النيل، شمال السودان، نقاؤه بان تشهد الساحة السياسية انفراجاً في الأيام

## المحسوبة وانتشار السلاح والفصائلية تتصدر المشهد... ولوم موجّه لأنقرة

## غليان في مناطق النفوذ التركي بسوريا جراء الانفلات الأمني

والتعامل بحزم مع السيارات والأسيات (غبر المسجلة في دائرة المواصلات)، فيما «حملوا» الجزء الأكبر من المسؤولية في المنطقة، للحانب التركي المتحكم بالتعيينات في الإدارات وغيرها، وغض البصر عن مظاهر التسلح وتفلت السلاح بصورة رهيبه». ويرى ناشطون حقوقيون في شمال غربي سوريا، أن «المحسوبة والفصائلية التي طغى على المشهد في مناطق العملية التركية، هي السبب الرئيس في استمرار حالة الفوضى والقتل وارتكاب جرائم، مثل السرقة والاتجار بالمخدرات وتعاطيفها، التي سجلت أخيراً أعلى مستوى لها مقارنة بالسابق، فضلاً عن الاختلالات الفصائلية التي تتكرر بين الحين والآخر فيما بينها، وغالباً ما توقع قتلى وجرحى».

ويؤكد أحد الحقوقيين، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لضرورات أمنية، أنه «رغم إنشاء وتشكيل محاكم لمحاكمة الجرمين، فإن قراراتها تبقى هشة للغاية، لأن سلطة الفصل دوماً تعتبر أعلى من سلطة القضاء، وغالباً ما يجري إخلاء سبيل أشخاص متورطين بجرائم عدة، مثل السرقة والابتزاز والتجارة بالمواد المخدرة». وبلغت المتحدث الانتباه إلى أن تلك الجرائم تحدث في الوقت الذي لم يتوفر فيه حتى الآن «قانون يمنع العسكريين في الفصائل من حمل السلاح في المناطق المدنية، وهذا كغيب بوقوع جرائم قتل لتوفر السلاح بأيدي الجميع، وسهولة استخدامه في أي شجار أو اشتباك».

وقد سجلت أخيراً نحو 12 حالة قتل، الجناة فيها مجهولون حتى الآن، فيما جرى تنظيم أكثر من 200 من مخزن سرقة وابتزاز ومحاولة قتل في مدن الباب وأزاز وجرابلس وغربين، وضبط أكثر من مخزن للمخدرات، وفي جميعها جرت ملاحقة أصحابها بطريقة خجولة للغاية»، حسب الحقوقي.



صورة تداولها ناشطون لاحتجاجات أسس في مدينة الباب شمال حلب

العصيان المدني؛ إذ تم قطع الطرق وإشغال النيران، وحلّل المحتجون قادة الفصائل والمسؤولين الأمنيين المسؤولية الكاملة عن الفشل الأمني الذي تعيشه المنطقة. وطالب المحتجون، بحسب الشهابي، بضبط دخول وخروج العناصر واللياتب العسكرية،

وأفاد محسن الشهابي، وهو ناشط في مدينة الباب بريف حلب، بأن الباب ومدناً ومناطق أخرى بشمال حلب، تشهد حالة غليان واحتجاجات شعبية غاضبة، تراكمت مع إضراب عام للأسواق والمحال التجارية، اقتربت من حالة

الغضب، و«دع الفرات» و«غصن الزيتون» بشمال وشمال غربي حلب، والكفيلة بإشغال الشارع في مدينة الباب ومدن أخرى شمال حلب، بالمظاهرات والاحتجاجات الشعبية المطالبة بضبط الأمن وترافقت مع إضراب عام للأسواق والمحال التجارية، اقتربت من حالة

عن مقتل قيادي معارض (سابق) في منزله، بإطلاق النار عليه من قبل مجهولين، لتؤكد تلك الجرائم الثلاث إضافة لجريمة يوم الاثنين، حلب، بالمظاهرات والاحتجاجات الشعبية المطالبة بضبط الأمن وترافقت مع إضراب عام للأسواق والمحال التجارية، اقتربت من حالة

دمشق: «الشرق الأوسط»

الموجودة على الأراضي التركية، على الأقل في المدى المنظور. وأضافت المصادر أن «دمشق تنتشد في اشتراطاتها لتقبتها بان الإنزياحات الحاصلة في المواقف القطرية والتركية ومن ثم «حماس»، مرتبطة بتغييرات تحصل في الموقف الأميركي. ولم يصدر أي تعليق رسمي سوري فيما يخص زيارة وفد حماس لدمشق، إلا أن «الوطن» القريبة من النظام، نقلت عن الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد، قوله إن وفدًا من «حماس» موجود حالياً في الجزائر وتستمر زيارته حتى الـ13 من الشهر الحالي، والمعلومات تفيد بأنه بعد انتهاء زيارة وفد الحركة للجزائر، سيتم تحديد موعد وشهد مدينة الزيادة ممثلين إضراباً عاماً دعا إليه ناشطون في المدينة، على خلفية مقتل أبو غنوم، من قبل مسلحين مجهولين يستقلون سيارة من نوع «ستافيا» أيضاً، في أثناء وجودها عند دوار الحزن وسط مدينة الباب بريف حلب الشرقي. وأطلقت 3 جرائم قتل في غضون أقل من أسبوع، شعوراً بانعدام الأمن والابتهايم من الوضع المتردي، في أواسط المدنيين، ودفعتهم إلى تنظيم الاحتجاجات وقطع الطرق ومطالبه الجهات بضبط الأمن والقضاء على ظاهرة الفوضى والسلاح المنفلت في المدن والمناطق المدنية، والخشوف عن المجرمين ومحاكمتهم. مقتل الناشط الإعلامي محمد أبو غنوم وزوجته حامل، بأسلحة مزودة بكاميرات صوت، تم عقب أيام قليلة على جريمة قتل بحق رجل خمسيني في مدينة عفرين على يد مجهولين، وفيما لم تضح ساعات قليلة على جريمة قتل الناشط الإعلامي أبو غنوم، أعلنت جهات محلية في مدينة مارع شمال حلب،

دمشق: «الشرق الأوسط»

ميزت دمشق بين جناحين في حركة «حماس» الفلسطينية، جناح «مقاوم» وآخر «إخواني» نسبة للإخوان المسلمين. وقالت صحيفة «الوطن» السورية الموالية للنظام، إن دمشق على استعداد لاستقبال وفد يضم فصائل المقاومة الفلسطينية، بينهم ممثلون عن حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، تحديداً من الجناح المقاوم وليس الجناح الإخواني». وسبق وأصدرت حركة «حماس» بياناً الشهر الماضي، أكدت فيه قرارها باستئناف العلاقات مع دمشق وسعيها إلى «بناء وتطوير علاقات راسخة» مع دمشق، فيما أشارت تقارير إعلامية إلى وضع دمشق شروطاً لاستئناف تلك العلاقة، وهي اعتذار حركة «حماس» عن موقفها من الحرب في سوريا، واستبعاد بعض الشخصيات من داخل دمشق، أبرزها القيادي خالد مشعل. وتزامنت مبادرة «حماس» للمصالحة مع النظام السوري، مع زيادة فرص التقارب بين دمشق وأنقرة، في ظل التواصل على مستوى الأجهزة الأمنية بين الجانبين، وربط التقارب السياسي بتخانات على الأرض مرهونة بتطور الأوضاع. إلا أن ذلك شكل فرصة لدمشق لإعادة ترتيب أوراقها، بحسب ما قالت مصادر متابعه في دمشق لـ«الشرق الأوسط»، رأت أن «حماس» ما كانت لتتراجع إلى استئناف العلاقات مع دمشق (الولا الانزياج الحاصل في الموقف التركي تجاه دمشق». وقالت المصادر إنه رغم ما تبديه دمشق من حذر حيال التقارب مع تركيا واستئناف العلاقة مع «حماس»، فإنها لن تفوت الفرصة لإضعاف خصومها؛ في الشمال السوري، بغض النظر عن قوى المعارضة

## مصراع أحد قاتلي الناشط الإعلامي «أبو غنوم»... والقبض على آخر في الباب

أمرت بتصفية الإعلامي «أبو غنوم»، في حين توجه العشرات من المدنيين إلى مشفى الباب لمساندة الشرطة العسكرية ومنع محاولة تهريب القاتل من قبل «فرقة الحمزة» بدورها، أرسلت فصائل «الجبهة الشامية» و«فرقة المعتصم» و«جيش الشريعة» و«جيش الإسلام»، تعزيزات عسكرية كبيرة لتجتاح مدينة الباب، مع إنشاء حواجز على مداخل ومخارج المدينة لمنع تهريب القاتل، كما طالب نشطاء وجهاء الباب بضرورة توجه كل من يملك السلاح نحو مشفى الباب الجديد، لمنع تهريب المجرمين من داخل المشفى، بعد كشف هويتهم وتبعتهم إلى «فرقة الحمزة».

وينتميان إلى فصيل «فرقة الحمزة» بقيادة «أبو سلطان الديري»، الذي كان سابقاً ضمن صفوف تنظيم «داعش»، وذلك بعد عملية تتبع ومطاردة بين أزقة وشوارع مدينة الباب، وجرى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين، مما أسفر عن مقتل أحد المتهمين، والقاء القبض على الآخر الذي جرى نقله إلى مشفى الباب الجديد. وأفاد نشطاء، بأن عناصر من «فرقة الحمزة» حاولوا الهجوم على عناصر الشرطة في تشكيلات تابعة للنظام وللتجهير، وأخذت هذه الفئحة تواجه أي خروقات أو تهديدات تطال مناطقها (مناطق التسويات)، وبرز دورها في السنوات الأولى لعملية التسوية، وتراجع دورها في السنتين الأخيرتين، نظراً لتعاقد عمليات الإغتيال وانتشار الفلانتان الأمني والمجموعات الأمنية المتعاونة مع الأجهزة الأمنية، فضلاً عن ظهور دعت بتعزيزات عسكرية تمثلت بعدد

الزور، وينتميان إلى فصيل «فرقة الحمزة» بقيادة «أبو سلطان الديري»، الذي كان سابقاً ضمن صفوف تنظيم «داعش»، وذلك بعد عملية تتبع ومطاردة بين أزقة وشوارع مدينة الباب، وجرى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين، مما أسفر عن مقتل أحد المتهمين، والقاء القبض على الآخر الذي جرى نقله إلى مشفى الباب الجديد. وأفاد نشطاء، بأن عناصر من «فرقة الحمزة» حاولوا الهجوم على عناصر الشرطة في تشكيلات تابعة للنظام وللتجهير، وأخذت هذه الفئحة تواجه أي خروقات أو تهديدات تطال مناطقها (مناطق التسويات)، وبرز دورها في السنوات الأولى لعملية التسوية، وتراجع دورها في السنتين الأخيرتين، نظراً لتعاقد عمليات الإغتيال وانتشار الفلانتان الأمني والمجموعات الأمنية المتعاونة مع الأجهزة الأمنية، فضلاً عن ظهور شخص آخر، وهما من مهجري محافظة دير

تندن: «الشرق الأوسط»

## أوتوستراد «دمشق - عمان» يدخل في صراع النفوذ بالمنطقة الجنوبية

عثر الأهالي على جثة تعود لأحد أبناء منطقة حوض السبوك وفقاً لقيادي سابق بالمعارضة في درعا فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، فإن العمليات الواقعة على هذا الطريق، مرتبطة بوضع المنطقة والحال التي وصلت لها من حالة عدم الاستقرار الأمني، ورغبة المتنافسين على المنطقة ببقائها على هذا الشكل لتسهيل مشاريعهم وتطلعاتهم فيها، حيث إن الروسي كان ضامناً لدمشق قبيل سيطرة النظام على جنوب سوريا في العام 2018، واتبع في ذلك سياسة رامية إلى التقرب من دول المنطقة أو فتح قنوات جديدة من خلال فرض حالة في المنطقة

عثر الأهالي على جثة تعود لأحد أبناء منطقة حوض السبوك وفقاً لقيادي سابق بالمعارضة في درعا فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، فإن العمليات الواقعة على هذا الطريق، مرتبطة بوضع المنطقة والحال التي وصلت لها من حالة عدم الاستقرار الأمني، ورغبة المتنافسين على المنطقة ببقائها على هذا الشكل لتسهيل مشاريعهم وتطلعاتهم فيها، حيث إن الروسي كان ضامناً لدمشق قبيل سيطرة النظام على جنوب سوريا في العام 2018، واتبع في ذلك سياسة رامية إلى التقرب من دول المنطقة أو فتح قنوات جديدة من خلال فرض حالة في المنطقة

عثر الأهالي على جثة تعود لأحد أبناء منطقة حوض السبوك وفقاً لقيادي سابق بالمعارضة في درعا فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، فإن العمليات الواقعة على هذا الطريق، مرتبطة بوضع المنطقة والحال التي وصلت لها من حالة عدم الاستقرار الأمني، ورغبة المتنافسين على المنطقة ببقائها على هذا الشكل لتسهيل مشاريعهم وتطلعاتهم فيها، حيث إن الروسي كان ضامناً لدمشق قبيل سيطرة النظام على جنوب سوريا في العام 2018، واتبع في ذلك سياسة رامية إلى التقرب من دول المنطقة أو فتح قنوات جديدة من خلال فرض حالة في المنطقة

عثر الأهالي على جثة تعود لأحد أبناء منطقة حوض السبوك وفقاً لقيادي سابق بالمعارضة في درعا فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، فإن العمليات الواقعة على هذا الطريق، مرتبطة بوضع المنطقة والحال التي وصلت لها من حالة عدم الاستقرار الأمني، ورغبة المتنافسين على المنطقة ببقائها على هذا الشكل لتسهيل مشاريعهم وتطلعاتهم فيها، حيث إن الروسي كان ضامناً لدمشق قبيل سيطرة النظام على جنوب سوريا في العام 2018، واتبع في ذلك سياسة رامية إلى التقرب من دول المنطقة أو فتح قنوات جديدة من خلال فرض حالة في المنطقة

مؤخراً في مدينة طفس بتوجيه اتهامات للمدنية بوجبة خالياً «داعش». مصادر محلية من ريف درعا الغربي، أرجعت عمليات الاستهداف لدوريات الأجهزة الأمنية في مناطق التسويات بدرعا، بوصفها باتت تمارس مؤخراً عمليات عسكرية ومهامها فمفاحة في بلدات وقرى خاضعة لاتفاق التسوية. وينص الاتفاق في هذه المناطق على عدم ممارسة أعمال اعتقال أو مداممة بحق الخاضعين للتسوية، بينما قوات النظام السوري برزت عملياتها بأنها «تستهدف مجموعات ومقرات تابعة لمجموعات تمارس استهدافات وعمليات قتل بحق عناصر الجيش السوري».

من الأليات العسكرية إلى مقر عمليات الملعب البلدي في منطقة البانوراما عند مدخل مدينة درعا المحطة من جهة ريف درعا الشمالي الغربي، وذلك بعد يوم من استهداف مجهولين لدوريات عسكرية أمنية تابعة للنظام في ريف درعا الغربي على الطريق الواصل بين بلدات البادية ومدينة درعا قرب منطقة ضاحية درعا. وقد أسفر الحادث عن وقوع قتلى وجرحى بين عناصر النظام السوري، وسط مشهد من الفلتان الأمني لا يتوقف في محافظة درعا، ومخاوف محلية من استغلال النظام للحادثة والدفع بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، أو تنفيذ عمليات عسكرية فيها، كما حدث

من الأليات العسكرية إلى مقر عمليات الملعب البلدي في منطقة البانوراما عند مدخل مدينة درعا المحطة من جهة ريف درعا الشمالي الغربي، وذلك بعد يوم من استهداف مجهولين لدوريات عسكرية أمنية تابعة للنظام في ريف درعا الغربي على الطريق الواصل بين بلدات البادية ومدينة درعا قرب منطقة ضاحية درعا. وقد أسفر الحادث عن وقوع قتلى وجرحى بين عناصر النظام السوري، وسط مشهد من الفلتان الأمني لا يتوقف في محافظة درعا، ومخاوف محلية من استغلال النظام للحادثة والدفع بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، أو تنفيذ عمليات عسكرية فيها، كما حدث

من الأليات العسكرية إلى مقر عمليات الملعب البلدي في منطقة البانوراما عند مدخل مدينة درعا المحطة من جهة ريف درعا الشمالي الغربي، وذلك بعد يوم من استهداف مجهولين لدوريات عسكرية أمنية تابعة للنظام في ريف درعا الغربي على الطريق الواصل بين بلدات البادية ومدينة درعا قرب منطقة ضاحية درعا. وقد أسفر الحادث عن وقوع قتلى وجرحى بين عناصر النظام السوري، وسط مشهد من الفلتان الأمني لا يتوقف في محافظة درعا، ومخاوف محلية من استغلال النظام للحادثة والدفع بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، أو تنفيذ عمليات عسكرية فيها، كما حدث

من الأليات العسكرية إلى مقر عمليات الملعب البلدي في منطقة البانوراما عند مدخل مدينة درعا المحطة من جهة ريف درعا الشمالي الغربي، وذلك بعد يوم من استهداف مجهولين لدوريات عسكرية أمنية تابعة للنظام في ريف درعا الغربي على الطريق الواصل بين بلدات البادية ومدينة درعا قرب منطقة ضاحية درعا. وقد أسفر الحادث عن وقوع قتلى وجرحى بين عناصر النظام السوري، وسط مشهد من الفلتان الأمني لا يتوقف في محافظة درعا، ومخاوف محلية من استغلال النظام للحادثة والدفع بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، أو تنفيذ عمليات عسكرية فيها، كما حدث

من الأليات العسكرية إلى مقر عمليات الملعب البلدي في منطقة البانوراما عند مدخل مدينة درعا المحطة من جهة ريف درعا الشمالي الغربي، وذلك بعد يوم من استهداف مجهولين لدوريات عسكرية أمنية تابعة للنظام في ريف درعا الغربي على الطريق الواصل بين بلدات البادية ومدينة درعا قرب منطقة ضاحية درعا. وقد أسفر الحادث عن وقوع قتلى وجرحى بين عناصر النظام السوري، وسط مشهد من الفلتان الأمني لا يتوقف في محافظة درعا، ومخاوف محلية من استغلال النظام للحادثة والدفع بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، أو تنفيذ عمليات عسكرية فيها، كما حدث

من الأليات العسكرية إلى مقر عمليات الملعب البلدي في منطقة البانوراما عند مدخل مدينة درعا المحطة من جهة ريف درعا الشمالي الغربي، وذلك بعد يوم من استهداف مجهولين لدوريات عسكرية أمنية تابعة للنظام في ريف درعا الغربي على الطريق الواصل بين بلدات البادية ومدينة درعا قرب منطقة ضاحية درعا. وقد أسفر الحادث عن وقوع قتلى وجرحى بين عناصر النظام السوري، وسط مشهد من الفلتان الأمني لا يتوقف في محافظة درعا، ومخاوف محلية من استغلال النظام للحادثة والدفع بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، أو تنفيذ عمليات عسكرية فيها، كما حدث

من الأليات العسكرية إلى مقر عمليات الملعب البلدي في منطقة البانوراما عند مدخل مدينة درعا المحطة من جهة ريف درعا الشمالي الغربي، وذلك بعد يوم من استهداف مجهولين لدوريات عسكرية أمنية تابعة للنظام في ريف درعا الغربي على الطريق الواصل بين بلدات البادية ومدينة درعا قرب منطقة ضاحية درعا. وقد أسفر الحادث عن وقوع قتلى وجرحى بين عناصر النظام السوري، وسط مشهد من الفلتان الأمني لا يتوقف في محافظة درعا، ومخاوف محلية من استغلال النظام للحادثة والدفع بالمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة، أو تنفيذ عمليات عسكرية فيها، كما حدث

## استطلاع رأي يكشف تراجع ثقة الأردنيين بالحكومة

وكشف استطلاع للرأي نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية حول حكومة الخصاونة، أن ثقة الأردنيين بالحكومة انخفضت إلى 33 في المائة بعد مرور عامين على تشكيلها، مقارنة بـ52 في المائة كانوا يتوقعون بها في استطلاع استطلاع في أكتوبر 2020، انخفاضاً مقداره 19 نقطة، وأن 32 في المائة من الأردنيين يتوقعون برئيس الوزراء مقابل 68 في المائة لا يتوقعون. الأردنيين بالحكومة من 55 في المائة عند التشكيل إلى 29 في المائة فقط بعد عامين على التشكيل، وأن 71 في المائة

وكشف استطلاع للرأي نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية حول حكومة الخصاونة، أن ثقة الأردنيين بالحكومة انخفضت إلى 33 في المائة بعد مرور عامين على تشكيلها، مقارنة بـ52 في المائة كانوا يتوقعون بها في استطلاع استطلاع في أكتوبر 2020، انخفاضاً مقداره 19 نقطة، وأن 32 في المائة من الأردنيين يتوقعون برئيس الوزراء مقابل 68 في المائة لا يتوقعون. الأردنيين بالحكومة من 55 في المائة عند التشكيل إلى 29 في المائة فقط بعد عامين على التشكيل، وأن 71 في المائة

وكشف استطلاع للرأي نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية حول حكومة الخصاونة، أن ثقة الأردنيين بالحكومة انخفضت إلى 33 في المائة بعد مرور عامين على تشكيلها، مقارنة بـ52 في المائة كانوا يتوقعون بها في استطلاع استطلاع في أكتوبر 2020، انخفاضاً مقداره 19 نقطة، وأن 32 في المائة من الأردنيين يتوقعون برئيس الوزراء مقابل 68 في المائة لا يتوقعون. الأردنيين بالحكومة من 55 في المائة عند التشكيل إلى 29 في المائة فقط بعد عامين على التشكيل، وأن 71 في المائة

وكشف استطلاع للرأي نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية حول حكومة الخصاونة، أن ثقة الأردنيين بالحكومة انخفضت إلى 33 في المائة بعد مرور عامين على تشكيلها، مقارنة بـ52 في المائة كانوا يتوقعون بها في استطلاع استطلاع في أكتوبر 2020، انخفاضاً مقداره 19 نقطة، وأن 32 في المائة من الأردنيين يتوقعون برئيس الوزراء مقابل 68 في المائة لا يتوقعون. الأردنيين بالحكومة من 55 في المائة عند التشكيل إلى 29 في المائة فقط بعد عامين على التشكيل، وأن 71 في المائة

وكشف استطلاع للرأي نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية حول حكومة الخصاونة، أن ثقة الأردنيين بالحكومة انخفضت إلى 33 في المائة بعد مرور عامين على تشكيلها، مقارنة بـ52 في المائة كانوا يتوقعون بها في استطلاع استطلاع في أكتوبر 2020، انخفاضاً مقداره 19 نقطة، وأن 32 في المائة من الأردنيين يتوقعون برئيس الوزراء مقابل 68 في المائة لا يتوقعون. الأردنيين بالحكومة من 55 في المائة عند التشكيل إلى 29 في المائة فقط بعد عامين على التشكيل، وأن 71 في المائة

وكشف استطلاع للرأي نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية حول حكومة الخصاونة، أن ثقة الأردنيين بالحكومة انخفضت إلى 33 في المائة بعد مرور عامين على تشكيلها، مقارنة بـ52 في المائة كانوا يتوقعون بها في استطلاع استطلاع في أكتوبر 2020، انخفاضاً مقداره 19 نقطة، وأن 32 في المائة من الأردنيين يتوقعون برئيس الوزراء مقابل 68 في المائة لا يتوقعون. الأردنيين بالحكومة من 55 في المائة عند التشكيل إلى 29 في المائة فقط بعد عامين على التشكيل، وأن 71 في المائة

وكشف استطلاع للرأي نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية حول حكومة الخصاونة، أن ثقة الأردنيين بالحكومة انخفضت إلى 33 في المائة بعد مرور عامين على تشكيلها، مقارنة بـ52 في المائة كانوا يتوقعون بها في استطلاع استطلاع في أكتوبر 2020، انخفاضاً مقداره 19 نقطة، وأن 32 في المائة من الأردنيين يتوقعون برئيس الوزراء مقابل 68 في المائة لا يتوقعون. الأردنيين بالحكومة من 55 في المائة عند التشكيل إلى 29 في المائة فقط بعد عامين على التشكيل، وأن 71 في المائة

وكشف استطلاع للرأي نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية حول حكومة الخصاونة، أن ثقة الأردنيين بالحكومة انخفضت إلى 33 في المائة بعد مرور عامين على تشكيلها، مقارنة بـ52 في المائة كانوا يتوقعون بها في استطلاع استطلاع في أكتوبر 2020، انخفاضاً مقداره 19 نقطة، وأن 32 في المائة من الأردنيين يتوقعون برئيس الوزراء مقابل 68 في المائة لا يتوقعون. الأردنيين بالحكومة من 55 في المائة عند التشكيل إلى 29 في المائة فقط بعد عامين على التشكيل، وأن 71 في المائة

## التوقيع على 12 اتفاقاً واستبعاد ملفي «الذاكرة» و«التأشير» من أعمال اللجنة المشتركة بورن: باريس والجزائر تتقدمان باتجاه «شراكة متجددة دائمة»



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مستقبلاً رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن في قصر الرئاسة أمس (أ.ف.ب)

سياسة التشغيل. ولا يشمل برنامج الزيارة ملف تزويد فرنسا بشحنات إضافية من الغاز، لكن بورن قالت إنها تريد «مواصلة المضي قدماً» مع الجزائر لزيادة طاقاتها الإنتاجية. وشدد بن عبد الرحمن على «الأهمية لتشجيع الشراكات والاستثمارات المنتجة والخلاقة للثروة ومناصب الشغل، خصوصاً في سياق المنظومة القانونية الجديدة للاستثمار في الجزائر، وعدم الاكتفاء بالمبادلات التجارية التي لا يمكنها أن تحقق، وحدها، الأفق الواعد الذي رسمه قائدا البلدين للعلاقة الجزائرية الفرنسية»، مشيراً إلى «وجود رغبة مشتركة لإعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية، بإرساء قواعد عمل جديدة تذهب بنا بعيداً في إطار شراكة استراتيجية مريحة للبلدين، لقد ناقشنا كل المجالات، وقمنا بتحديد نقاط ارتكاز على مستوى الوزارات لمناخية تطبيق مخرجات هذا الاجتماع بصفة دورية».

وحسب الوزير الأول الجزائري، استعرض الوفدان «الإمكانات الهائلة للبلدين، وفرص التعاون العديدة التي تنتظر الاستغلال، والقومات المهمة التي من شأنها تحفيز الشراكة الثنائية، وهذا بفضل القرب الجغرافي وكثافة المبادلات بين البلدين»، وأشاد بـ«جودة

وتنظيرته الفرنسية «ببينا مشتركة»، بين «مؤسسة ترفيق وتسيير هياكل تضم الاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار اجتماع اللجنة الحكومية الثنائية العليا»، وأهمها التوقيع على محضر نقل ملكية 51 قطعة نفعية أثرية إلى الجزائر، تم بين وزير الشؤون الخارجية بوطان لعامرة، ووزير الاقتصاد والمالية

رؤية رئيسي دولتنا إلى أفعال، وأوضحت أن وجود 15 وزيراً وتابعت أن زيارتها للجزائر «ترسخ ديناميكية جديدة ومرحلة مستدامة، تعود بالفائدة على شعبينا وشبابهما»، كما تحدثت عن «فرصة غير مسبوقة للشروع في تجسيد

الرئيس إيمانويل ماكرون للجزائر، في نهاية أغسطس (آب) الماضي، وتابعت أن زيارتها للجزائر «ترسخ ديناميكية جديدة ومرحلة مستدامة، تعود بالفائدة على شعبينا وشبابهما»، كما تحدثت عن «فرصة غير مسبوقة للشروع في تجسيد

الجزائر، «الشرق الأوسط» اعتبرت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن، أمس (الثنين)، أن الجزائر وفرنسا تتقدمان باتجاه «شراكة متجددة دائمة»، وذلك بعد لقاءها الرئيس عبد المجيد تبون في ثاني يوم من زيارتها للجزائر حيث تم التوقيع على 12 اتفاقاً في مجالات الصناعة والتشغيل والأثر. ويرى مراقبون في هذه الزيارة، التي دامت يومين، «إدانة ترميم علاقة عانت كثيراً من التوتر بسبب روايات الماضي». وقالت بورن، أمام الصحفيين في قصر الرئاسة بالجزائر العاصمة: «أشعر بأننا حققنا تقدماً معاً، وأن اللجنة الحكومية رفيعة المستوى وضعت أسس شراكة متجددة ودائمة ستكون في صالح شبابنا». وقبل لقاء تبون، افتتحت بورن مع الوزير الأول الجزائري أمين بن عبد الرحمن منتدى الأعمال الجزائري - الفرنسي الذي يستمر إلى اليوم (الثلاثاء). ومنتدى الأعمال في الجزائر العاصمة من تنظيم الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة وهيئة «بنس فرانس» الحكومية الفرنسية، المسؤولة عن الاستثمار الدولي، التي رافقتها 70 شركة فرنسية. واستقبل أمين بن عبد الرحمن

## تونس: أنصار الرئيس قيس سعيد يطوفون مبادرة «لينتصر الشعب»



زحمة سيارات أمام محطة وقود في العاصمة التونسية أمس (إ.ب.أ)

تشريعية غير قانونية، وسينعقد مجلس غير شرعي». وكانت حركة «النهضة»، وهي من أبرز معارضي المسار السياسي لقيس سعيد، قد دعت إلى «النصيحة للانقلاب وتصعيد الاحتجاجات السلمية ضد السلطة التي أسفدت الحياة السياسية وحولت الأزمة الاقتصادية إلى كارثة تهدد قوت الناس ومعاشهم». وشددت على ضرورة «استعادة المسار الديمقراطي والحفاظ على مكاسب الثورة في الحرية والديمقراطية والكرامة الوطنية».

ونبته إلى «خطورة مشروع قيس سعيد على الدولة والجمع، حيث اعتمد على نظام الاقتراع على الأفراد بما يؤدي إلى ضرب مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين، وتعهد إقصاء الأحزاب والمرأة والشباب، وأشارت إلى أن ذلك سيقود بدوره شبه برهان، مشتتاً وغير مستقر، فاقداً للكفاءة، كما هو فاقد للصلاحية». وأضافت أن «تقسيم الدوائر الانتخابية بشكل اعتباطي يفتح الباب أمام إثارة العصبية الجهوية والعروشية والعائلية، وأمام سلطة المال السياسي واللوبيات الفاسدة».

الانتخابات ترشحا وتزكية وانتخاباً، معلناً «تخليه نهائياً عن كل أشكال المساعدة للمسار الذي فرضه رئيس الجمهورية بشكل أحادي، لترتكز نظام سياسي رئاسي هجين». وقال حسام الحامي المنسق العام لهذا الائتلاف السياسي الذي تشكل بعد الثورة، إن قيادات ائتلاف «صمود» تطالب بـ«التنسيق الحثيث والجدي من أجل إنقاذ الانتقال الديمقراطي في تونس بتنظيم سلسلة من التحركات السلمية في كافة الجهات، وتحرك وطني احتجاجي سلمي لإنقاذ المسار الديمقراطي في تونس».

وأكد تمسكه بـ«محاكاة منظومات الفساد والإرهاب وإصلاح المنظومة السياسية والانتخابية من أجل تكريس دولة القانون الضامنة للتعديدية والتداول السلمي على السلطة، والحامية للحقوق والحرية».

كما اعتبر أن القانون الانتخابي الجديد «غير دستوري» لتناقضه مع الفصل 51 من دستور 2022، الذي ينص على أن الدولة تسعى إلى تحقيق القناعة في المجلس السياسي الاستشاري، مؤكداً أن هذا القانون سيضرر «انتخابات

المكي (عضو الحملة الانتخابية لقيس سعيد)، وعبد المجيد بلعيد (ناشط سياسي وشقيق شكري بلعيد القيادي اليساري الذي اغتيل بدوره سنة 2013)، وهيكيل بلقاسم النائب السابق عن «الجهة الشعبية»، وزهير حمدي «التيار الشعبي» ومحمد علي بوغدري الأمين العام المساعد سابقاً في «الاتحاد العام التونسي للشغل»، ومحمد سعد وهو كذلك الأمين العام المساعد الأسبق في «الاتحاد العام التونسي للشغل»، وأحمد شغفر (عضو الحملة التفسيرية ومن أشد المدافعين عن المشروع السياسي لقيس سعيد).

وتأتي هذه المبادرة، وفقاً لمؤسسيها أيضاً، «إطار وطني شعبي كفاحي أفتي ومفتوح لعموم الشعب التونسي ولكل قواه المتنوعة المؤمنة بعمق مسار 17 ديسمبر - 25 يوليو 2021 والقاطعة كلياً مع منظومة ما قبل 2010 وما قبل 2021 لإنجاز التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي العميق والمضي في بناء الجمهورية الجديدة، ودعم وتوحيد وتقريب كل مناصلات ومناضلي هذا الخط الوطني السريدي». وفي هذا الشأن، قال المحلل

تونس، المنجي السعيداني كشفت مجموعة من الشخصيات السياسية والحقوقية التونسية عن مبادرة سياسية داعمة للمسار التصحيحي الذي أعلنه الرئيس التونسي قيس سعيد في 25 يوليو (تموز) عام 2021. وحملت المبادرة شعار «لينتصر الشعب»، حيث قدمها مؤسسوها على أنها ليست مجرد أداة انتخابية بل انصهار تضالي على أساس مهمة مرحلية بالغة الأهمية، لمواجهة تحديات 17 ديسمبر (كانون الأول) 2022 وما بعدها، وتعبير مكثف عن مشروع وطني متكامل في شتى المجالات». وضمنت المبادرة التي أعلن عنها أول من أمس الأحد، عدة شخصيات سياسية عبرت عن مواقف معادية للاختلاف السياسي السابق الذي ترعته حركة «النهضة» الإسلامية. ومن هذه الشخصيات، مباركة براهمي النائبة البرلمانية السابقة وهي زوجة محمد البراهمي النائب بالبرلمان الذي اغتيل عام 2013، وإبراهيم بوردبالي العميد السابق للمحامين، ورضا شهاب

## استمرار مفاوضات حسم «قاعدة الانتخابات» الليبية

القاهرة: خالد محمود تواصلت في ليبيا المساعي الرامية إلى استكمال مجلسي النواب والأعلى للدولة، ومفاوضات للوصول إلى «قاعدة دستورية» للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة. وناقش رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، مساء أمس، في العاصمة طرابلس، مع ناجي مختار النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، آلية الوصول إلى اتفاق حول القاعدة الدستورية، لإجراء انتخابات شاملة يشارك فيها الجميع على أسس ديمقراطية وقانونية.

وتزامن الاجتماع مع إطلاع النائب الثاني للمشري، عمر بوشاح، الأمين العام المساعد ومنسق البعثة الأممية ريتزبون زاننقا، على المواد التي تم التصويت عليها من قبل مجلس الدولة واعتمادها، وسبل الوصول إلى توافق حول المواد الخلافية بين المجلسين.

والتقى نائب رئيس المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، وزيارة الخارجية بحكومة «الوحدة» بجلاء المنقوشة، لمناقشة آخر المستجدات وتطوير الأوضاع السياسية على الساحتين المحلية والدولية.

وذكر مكتب اللافي أن الاجتماع الذي عقد بديوان المجلس، استعرض آلية تنظيم العمل الدبلوماسي في السفارات بالخارج، وسبل تذليل كل الصعوبات التي تواجه الجاليات الليبية، وتسهيل كل الإجراءات لها، والعمل على تعزيز علاقات التعاون المشترك بين ليبيا والدول الشقيقة والصديقة في كل المجالات. كما بحث اللافي مع رئيس جهاز حرس المنشآت النفطية، عبد الرزاق الخرماني، إجراءات تأمين المواقع النفطية التي تشمل الحقول النفطية الاقتصادية والاجتماعي.

الدولية للهجرة. وأشارت المنظمة إلى أن ما لا يقل عن 216 شخصاً لقوا مصرعهم أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط، كما فقد 724 شخصاً يُرجح أنهم لقوا حتفهم. وعادة ما تقذف أمواج البحر بعشرات الجثث المهاجرين على شواطئ المدن الساحلية من بينها صبراتة والخميس (غرب البلاد)، وسبق لفريق البحث بجمعية الهلال الأحمر على ساحل مدينة الخمس في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020، وهي الكارثة التي وصفتها الجمعية حينها، بأنها «الأكثر ترويعاً».

ولفتت الجمعية أمس إلى أن «عملها يتضمن التواصل مع الشركاء من المنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية، من أجل تقديم الدعم والمساعدة للمهاجرين»، مؤكدة استمرار عملها في مجال الهجرة والمهجرين في جميع المدن والمناطق التي فيها مراكز إيواء تابعة لوزارة الداخلية، من خلال تقديم الخدمات الصحية لهم، وتوفير الاتصالات بأسرهم.

وحولت الفوضى التي أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011 ليبيا إلى طريق أفضل عشرات الآلاف من المهاجرين من أفريقيا والدول العربية وجنوب آسيا، الذين يتسربون عبر حدودها المتزامنة للوصول إلى الشواطئ الأوروبية. وفي غضون ذلك، وجهت منظمة «إس أو إس ميديتيراني» غير الحكومية الفرنسية - الألمانية، ومشروع «الأمم فون» التابع لمنظمة «ووتش ذا ميد» غير الحكومية، نداء استغاثة مشتركاً لإنقاذ قارب يقل مائة مهاجر غير نظامي، قبالة الساحل الليبي.

## مخاوف من غرق 100 شخص قبالة سواحل ليبيا دعوات غربية وأمنية للتحقيق في «محرقة المهاجرين» بصبراتة



رجل أمن ليبي يجمع وثائق عدد من المهاجرين في طرابلس (أرشيفية من جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة)

يتم الإفصاح عن تفاصيل الحادثة بعد، لكن ورد أن عملية القتل نتجت عن اشتباكات مسلحة بين المتاجررين بالبشر المتنافسين». ورتت البعثة أن هذا الهجوم هو «تذكير صارخ بضعف الحماية التي يواجهها المهاجرون وطالبي اللجوء في ليبيا، والانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان التي ترتكبها شبكات تهريب قوية وشبكات إجرامية تحتاج إلى وقف سريع ومقاضاة». وفي السياق نفسه، دعت السفارة الأميركية لدى ليبيا، السلطات المحلية إلى ضرورة محاكمة المتورطين في حداث صبراتة، وتكثيف جهود مكافحة الأجانب بالبشر. وطالبت بـ«سرعة التحقيق في هذا الهجوم

القاهرة: جمال جوهر دخلت بعثات دبلوماسية غربية في ليبيا على خط «جريمة» العفور على 15 جثة منقحة على متن وفي جوار قارب بشاطئ مدينة صبراتة المطل على البحر المتوسط (70 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس). وأطلقت منظمات إنسانية دولية، أمس، نداء استغاثة لسرعة إنقاذ القارب الذي يواجه الغرق قبالة سواحل ليبيا، وعلى متنه 100 مهاجر غير نظامي. ودان رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، سباديل جوزيه، «بشدة» عملية القتل الشنيعة «للمهاجرين الخمسة عشر في صبراتة»، وقال: «نشعر بحزن عميق للخسارة الإنسانية في الأرواح البشرية، قلبنا مع الضحايا وعائلاتهم». وطلب جوزيه عبر حسابه على «تويتر» مساء أمس، بـ«إجراء سريع لتقديم المتورطين للمحاكمة». وقال: «يجب أن نستمر في محاربة الشبكات الإجرامية التي تستغل المهاجرين وطالبي اللجوء في ليبيا».

وتعددت الروايات حول طريقة مقتل المهاجرين الذين غر على جثامهم منقحة الجمعة الماضي، على شاطئ صبراتة، ما بين تعرضهم لإطلاق نار كثيف على خلفية اشتباكات بين متاجرري البشر، وتدمير مركبهم بقذيفة مدفعية، لكن جمعية الهلال الأحمر الليبي التي انشلتهم نوات بنفسها عن كشف تفاصيل الحادثة، وقالت في بيان أمس إن: «جهودها التطوعية تقتصر على تقديم الدعم الإنساني للسلطات المحلية بقصد تخفيف معاناة الغفوات الأكثر ضعفاً». كذلك، تصاعدت ردود الفعل المحلية والدولية الغاضبة، وطلبت

الرئيس الأوكراني: إنهم يحاولون محونا من على وجه الأرض

صواريخ روسيا على كيف تحصد قتلى وعشرات الجرحى

كييف، الشرق الأوسط

قتل عشرة أشخاص على الأقل وجرح نحو 60 آخرين في ضربات روسية كثيفة على أوكرانيا صباح الاثنين، حسبما أعلنت الشرطة الأوكرانية.

وقالت الشرطة الأوكرانية على فيسوك: «حتى هذه المرحلة، توفي عشرة أشخاص وجرح نحو 60 في جميع أنحاء البلاد بعد الضربات الروسية»، مشيرة إلى أن العمل جارٍ على جمع «أدلة الفظائع الروسية».

ولفت رئيس بلدية كيف فيتالي كليتشكو إلى وفاة خمسة أشخاص وإصابة 51 في العاصمة الأوكرانية. وقال في مقطع فيديو نشره على تويتر: «لا يزال التهديد بضربات جديدة قائماً»، داعياً شعب أوكرانيا إلى «الاحتكام في حال انطلاق الإنذارات المضادة للطائرات».

وقال رئيس الوزراء الأوكراني دنيس شميغال من جهته إن 11 منشأة مهمة تضررت صباح الاثنين في ثمان مناطق وفي العاصمة كيف.

وبحسب وزارة الدفاع الأوكرانية، أطلق الجيش الروسي 83 صاروخاً على

أوكرانيا بعد يومين من انفجار الحق اضراً بجسر استراتيجي يربط روسيا بشبه جزيرة القرم والذي يشكل رمزاً لضم شبه الجزيرة الأوكرانية إلى روسيا. ولقت المصدر نفسه إلى أن الدفاعات الجوية الأوكرانية اعترضت 52 صاروخاً منها 43 صاروخ كروز.

وضربت الصواريخ تقاطعات ومنتزهات ومواقع سياحية مزدحمة في وسط مدينة كيف بكثافة لم تشهدها العاصمة الأوكرانية منذ أن حاولت القوات الروسية السيطرة عليها في وقت مبكر من الحرب، بحسب «رويترز».

كما وردت تقارير عن انفجارات في ليف ورتنوبل وزيتومير في غرب أوكرانيا، ودينيسرو وكريمنشوك في وسط البلاد، وزابوريجيا في الجنوب، وشاركيف في الشرق. وقال مسؤولون أوكرانيون إن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب العشرات، كما انقطعت الكهرباء عن مساحات شاسعة من البلاد.

وبحسب «رويترز»، تعرض الكرملين للإهانة قبل يومين عندما دمر انفجار أطول جسر في أوروبا، والذي شيده روسيا بعد أن استولت على شبه جزيرة القرم الأوكرانية وضمتها في عام 2014.

واحتفلت أوكرانيا، التي تعتبر الجسر هدفا عسكريا يدعم المجهود الحربي الروسي، بالانفجار دون أن تعلن رسمياً مسؤوليتها عنه.

ومع تعرض القوات الروسية لانتقادات علنية لها في الداخل بسبب الانتقادات علنية لها في التلفزيون الرسمي باتخاذ إجراءات أكثر صرامة.

وتسببت ضربات الاثنين في إحداث حفر ضخمة بجوار ساحة يلعب فيها الأطفال بوحدة من أكثر المتنزّهات ازدحاما في وسط كيف. ودُفنت بقايا ما يبدو أنه صاروخ في الوحل وظل يتصاعد منه دخان. وضربت الصواريخ في موجة قصف أخرى للعاصمة في وقت لاحق من الصباح. وهرع المشاة بحثاً عن مأوى عند مدخل محطات المترو وفي ساحات انتظار السيارات.

وقالت المانيا إن مبنى يضم قنصليتها في كيف تعرض للقصف في ضربات الاثنين، رغم أنه لم يُستخدم منذ بدء الحرب في 24 فبراير (شباط).

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الهجمات التي وقعت في

ساعة الذروة الاثنين كانت تهدف إلى قتل الناس عن عمد وتعطيل شبكة الكهرباء في أوكرانيا. وكتب زيلينسكي عبر تطبيق المراسلة تلغرام «إنهم يحاولون تدميرنا ومحونا من على وجه الأرض... صفارات الإنذار لا تهدأ في جميع أنحاء أوكرانيا».

وسجل زيلينسكي في وقت لاحق رسالة مصورة على هاتف محمول في شارع فارغ بوسط كيف. وقال إن الضربات كان لها هدفان رئيسيان: البنية التحتية للطاقة والأشخاص.

وتعهد رئيس الوزراء دنيس شميغال بهذه الأهداف بشكل خاص لإحداث أكبر قدر ممكن من الضرر.

وكتب وزير الخارجية ديميترو كوليبا على تويتر «أسلوب بوتن الوحيد هو تهريب المدن الأوكرانية المسالمة، لكنه لن يكسر أوكرانيا. وهذا رده أيضا على كل من يسعون للتهنئة ويريدون التحدث معه عن السلام: بوتن إرهابي يتحدث بالصواريخ».

وتعددت ضربات الصواريخ في أنحاء أوكرانيا، بما في ذلك العاصمة كيف، مروعة. على روسيا التوقف عن القتل. وأشار إلى أن مكتبه تواصل مع موظفي السفارة المولدافية في كيف وأنه باصان ويختبئون من هذه الهجمات العشوائية على المدنيين. وتابع: «نفكر بضحايا الضربات الوحشية».

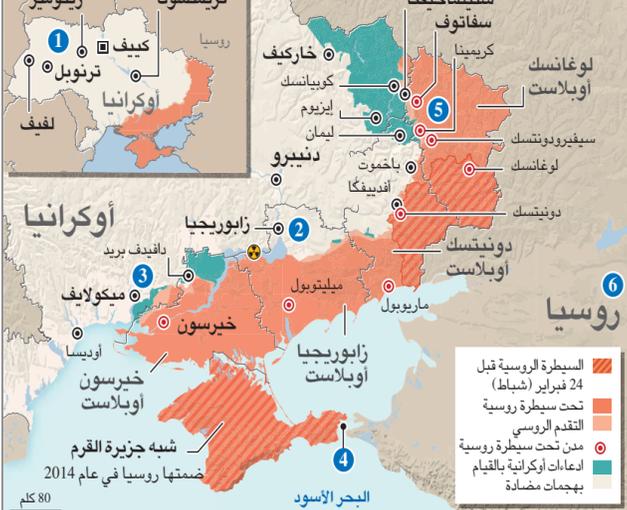
تضم مولدافيا منطقة انفصالية صغيرة هي ترانسنيستريا تتلقى الدعم والتسلح من روسيا.

أعلنت مولدافيا الاثنين أن صواريخ كروز أطلقتها القوات الروسية على أوكرانيا عبرت مجالها الجوي، واستدعت سفير موسكو للحصول على توضيحات، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال وزير خارجية مولدافيا نيكو بوبيسكو على «تويتر» إن «ثلاثة صواريخ كروز أطلقت باتجاه أوكرانيا صباح اليوم من سفن روسية في البحر الأسود عبرت المجال الجوي لمولدافيا». وأضاف: «أمرت باستدعاء السفير الروسي لتقديم توضيحات». وأعرب بوبيسكو عن غضبه حيال الضربات العديدة التي استهدفت مدناً أوكرانية الاثنين، عادة



نيران وأضرار أحدثتها الصواريخ الروسية على كيف



الرمز	الوصف
1	كيف: انفجارات تضرب وسط المدينة فيما يبدو أنه هجوم انتقامي من التفجير الذي استهدف جسر القرم. تم الإبلاغ أيضاً عن ضربات في ليف، ترنوبل، دنينبرو، خاركيف، كريمشوك وزيتومير
2	زابوريجيا: الهجمات الصاروخية المستمرة تدمر مبنى سكنياً آخر
3	ميكولايف: المدينة أصيبت بعشرة صواريخ S-300، حسب تقارير
4	جسر كيرتش: فلاديمير بوتن عقد اجتماعاً لمجلس الأمن القومي لمناقشة الانتفاخ الغراصون يتهيأون للقيام بغصص مدى الضرر
5	الشمال الشرقي: القوات الأوكرانية تواصل تقدمها شرقاً، وتدخل بلدة ستيلماخيفكا، على بعد 18 كلم من سفاتوف
6	روسيا: الجنرال في القوات الجوية (العرف بفسارته) سيرغي سوروفكين عُيّن قائداً عاماً جديداً في أوكرانيا

المصدر: Institute for the Study of War, Reuters الصورة: رويترز غرافيك: نيوز الشرق الأوسط



لقطة من فيديو لصاروخ روسي لحظة انطلاقه (إ.ب.)

مولدافيا غاضبة من عبور صواريخ روسيا لأجوائها

الذراع الروسية تعلن أن الغارات على كيف «حققت أهدافها»

بوتن يلوح بـ«تصعيد أقوى»... وبيلا روسيا توسع انخراطها في المواجهة

ومع، عكس كلام بوتن تطورتين، تمثل الأول في انتقال روسيا إلى التعامل مع العملية العسكرية في أوكرانيا بصفتها «عملية ضد الإرهاب»، وهذا كان مطلب قيادات المناطق الانفصالية التي انضمت أخيراً، إلى روسيا. كما أن هذا التطور انعكس في تصريح نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف عن أن «من خطط ونفذ الهجوم الإرهابي على جسر القرم هو دولة أوكرانيا الفاشلة، ورد روسيا يتمثل في القضاء التام على كل الإرهابيين».

والتطور الثاني تمثل في ميل القيادة الروسية إلى الاكتفاء حالياً، بموجة الغارات الواسعة التي نفذت صباح الاثنين، بصفتها «رداً قوياً وكافياً»، وفقاً لتعليق وسائل إعلام حكومية. بهذا المعنى، فإن الغارات حملت رسالة بطبيعة وحكم الرد الروسي الذي يمكن توقعه في حال استمرت الهجمات الأوكرانية ضد أهداف روسية. وقد أكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان، أعقب سلسلة الغارات هذه

النتيجة من خلال إشارتها إلى أن «الغارات نفذت كل أهدافها». وأوضح أن القوات الروسية «حققت الأهداف التي حددتها لضرباتها المكثفة في أوكرانيا الاثنين، ونجحت في إصابة كل المواقع المستهدفة بدقة». وقالت وزارة الدفاع الروسية إن الضربة المكثفة «نفذت بأسلحة عالية الدقة بعيدة المدى لمواقع القيادة العسكرية وأنظمة الاتصالات والطاقة في أوكرانيا. وأصبحت كل المواقع التي حددت كالأهداف، على مسعى آخر، بعد أن انخرط بيلاروسيا في الحرب الأوكرانية اتخذ بعداً أوسع بعدما ظل محصوراً خلال الأشهر السبعة الماضية في توفير تسهيلات لوجيستية للسفحات الروسية، وأعلن رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، أنه اتفق مع نظيره الروسي على نشر «مجموعة إقليمية مشتركة من القوات» في المناطق الحدودية مع أوكرانيا، حسبما أفاد الموقع الرسمي للرئيس البيلاروسي.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتن (د.ب.أ)

مع الجماعات الإرهابية الدولية، ومنشآت الاتصالات في أوكرانيا). محذراً من أنه «إذا استمرت محاولات تنفيذ هجمات إرهابية على أراضينا، فسنتكون رددو روسيا قاسية وتتوافق في نطاقها مع مستوى التهديدات التي يمثلها».

للحجوز الإرهابي على جسر القرم ونفذته»، وزاد أن «الهجوم استهدف موقعا حساسا في البنية التحتية الروسية». وكشفت باستريكين أن التحقيقات الروسية قاد إلى أن «مواطني من روسيا، ودول أجنبية ساعدوا الاستخبارات الأوكرانية في التحضير للهجوم».

وأضاف أن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي حدد هوية مدبري الهجوم الإرهابي على جسر القرم، ووجهة الشاحنة التي استخدمت في التفجير، حيث انطلقت من بلغاريا، ومنها إلى جورجيا، ثم إلى أرمينيا، قبل أن تصل إلى أوسيتيا الشمالية في روسيا، وتابعت مسيرها نحو إقليم كراسنودار جنوب كورسك الإقليمي للقرم.

بعد هذا الاجتماع، بدأ أن موسكو تستعد لتفجير هجوم انتقامي واسع النطاق، وهو ما تحقق صباح الاثنين، بعد الإعلان عن موجة الغارات القوية على المدن الأوكرانية.

لماذا تعتمد روسيا على المسيرات الإيرانية؟

ونكر جان كريستوف نوبل، الباحث الفرنسي في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية، بأن مسيرات «مهاجر - 6» هي الرد الروسي على مسيرات «تي بي - 2» التي تستخدمها أوكرانيا، في إشارة إلى المسيرة التركية المسلحة المعروفة التي تحلق على علو متوسط وتمتاز بقدرة كبيرة على التحمل. ويشار إلى أن أندريجان استخدمتها دورها في حربها ضد أرمينيا عام 2020. وأورد نوبل أنه «على غرار كل المسيرات المسلحة، هي فاعلة جداً حين لا يملك الخصم وسائل لحماية نفسه منها أو الرد عليها».

وشرح ميتال أن «سقط وأقر من نجاحها في البداية يعود إلى كونها سلاحاً جديداً على مسرح العمليات»، ملاحظاً أنها «مستغل فاعلة إلى أن يتمكن الأوكرانيون من التقاطها وكشف إمكاناتها وتطوير أنظمة مضادة لها».

وقال الباحث الفرنسي المشارك في مركز سيريس في باريس بنابر غراسيه: «شاهد - 136» هي مسيرة انتحارية كبيرة الحجم لكن صنعها منخفض الكلفة. تلعب هدفها بواسطة إمدادات لنظام «جي بي إس» يتم إدخالها قبل إقلاعها. وتحلق بعدها في شكل ذاتي على علو منخفض وتبلغ هدفها الثابت بالضرورة على بعد بضعة مئات الكيلومترات.

وقال فيكتور ميتال البروفسور في الأكاديمية العسكرية الأميركية في وست بوينت: هناك أيضاً «مهاجر - 6» التي تشبه من حيث الوظيفة والحجم مسيرة «بيرقدار تي بي - 2» التركية.

التصعيد في أوكرانيا وصورة «القائد القوي»

المعتبر إنجازاً خاصاً وتاريخياً بالنسبة له. فمماذا عن رد الرئيس بوتن على تفجير الجسر؟

قصف لأغلب المدن الأوكرانية وبكل الاتجاهات، ضمناً العاصمة كيف. طال القصف أيضاً البنى التحتية الأساسية، من معامل طاقة وسكك حديد وغيرها.

في التحليل: لا خيار آخر جاهز للرئيس بوتن للرد على تفجير جسر كيرش. يتوافق القصف العنيف مع استمرارية الجيش الأوكراني بتحقيق مكاسب على الجبهات.

يُعتبر القصف وكانه عقاب مباشر لكيف، أو قد يكون من ضمن التحضير لعمليات عسكرية مستقبلية، وذلك بعد جهوز الجيش الروسي، ويهدف شل كل أوكرانيا، خاصة طرق الإمدادات الأتية من الغرب عبر بولندا.

كان من المفروض أن يكون هذا القصف في اليوم الأول لبدء الحرب في شباط الماضي، وذلك بهدف التحضير للعملية البرية. لم يحصل هذا الأمر.

تذهب الأمم إلى الحرب بما تمك من عتاد وعديد، خاصة إذا فرضت عليها واعتبرتها حرب وجود. الحرب في أوكرانيا ليست حرب حياة أو موت بالنسبة لروسيا، لا بل هي حرب خيار واع للرئيس بوتن له أبعاده المتعددة. لكن الحرب وجودية بالنسبة للأوكرانيا الجديدة، إذا صبح التعبير. إذا تعذر الرئيس فلاديمير بوتن في أوكرانيا، تُضرب صورته كقائد قوي. كما تُضرب صورة الجيش الروسي، الذي من المفروض أن يكون منصة الانطلاق لروسيا لاسترجاع موقعها بين القوى العظمى.

بعد الهزائم المتكررة للجيش الروسي في الشرق الأوكراني وفي الجنوب، تضاعفت خيارات الرئيس بوتن العسكرية. فهو قائد مدير السياسة والعسكر معاً، ويطريقة الميكرو - إدارة (Micro Manager). وكل تراجع في الميدان، سيجسب عليه شخصياً. فالجرب بالنسبة له، أصبحت الآن حرباً شخصية، خاصة بعد التفجير الذي طال جسر كيرش،



## دعا خريجي الشرطة إلى «التعامل برفق» وإنفاذ القانون السياسي: «الإرهاب» توقف في مصر بفضل «تضحيات الشهداء»



جانب من فعاليات حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة أكاديمية الشرطة المصرية (الرائسة المصرية)

الجيش والشرطة وكافة قطاعات الدولة.

وتحسن الأمور بشكل كبير فيما يخص التهديدات والإرهاب، وذلك بفضل أبناء مصر من

المصريين بالعمل بجد وجهد أكثر.

والله وتضحيات رجال الجيش والشرطة، حيث أصبحنا في مكانة جيدة جداً، مطالباً

واستطرد السياسي قائلاً:

«إن الأمور تحسنت في مصر كثيراً بفضل تضحيات الشهداء رغم التحديات والإرهاب، ونحن في مكان أفضل وهناك المزيد وفاء واحتراماً لهذه الدماء، ولن ننساكم أبداً».

وأضاف أن «الدماء التي قدمت والأرواح التي رحلت ليست بالثمن البسيط، ولكنها في رقابنا جميعاً كمصريين

وعند الله سبحانه وتعالى... إن أسرار الشهداء كانوا سبباً فيما

قدمه الشهداء وأسره من أجل الاحترام والمحبة للقطعة التي

قدمها التهنئة للخريجين الجدد من أكاديمية الشرطة وأسره».

وقال السياسي، في كلمة مرتجلة في ختام الاحتفال

بتخريج دفعة جديدة من أكاديمية الشرطة (الأثنين): «كل

احترام والمحبة للقطعة التي قدمه الشهداء وأسره من أجل

بلدنا وشعبنا»، مضيفاً أن «هذه الدماء لن نضع عند الله ونحن

لن ننساها». وتابع الرئيس: «إن ما وصلنا إليه من وضع أفضل

كان بسبب أرواح أبناء مصر من الجيش والشرطة من أجل حماية

وأمن أكثر من 100 مليون نسمة وحماية مستقبلهم، ولن أقول

والله معنا، فالشهيد عند الله شيء جميل ومن يعوضه هو الله سبحانه وتعالى».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن «الدولة لن تتخلى

عن أسر شهداء الوطن ولن تنسى تضحياتهم بدمائهم وأرواحهم

من أجل مستقبل أفضل لمصر، مقدماً التهنئة للخريجين الجدد

من أكاديمية الشرطة وأسره».

وقال السياسي، في كلمة مرتجلة في ختام الاحتفال

بتخريج دفعة جديدة من أكاديمية الشرطة (الأثنين): «كل

احترام والمحبة للقطعة التي قدمه الشهداء وأسره من أجل

بلدنا وشعبنا»، مضيفاً أن «هذه الدماء لن نضع عند الله ونحن

لن ننساها». وتابع الرئيس: «إن ما وصلنا إليه من وضع أفضل

كان بسبب أرواح أبناء مصر من الجيش والشرطة من أجل حماية

وأمن أكثر من 100 مليون نسمة وحماية مستقبلهم، ولن أقول

والله معنا، فالشهيد عند الله شيء جميل ومن يعوضه هو الله سبحانه وتعالى».

## لأول مرة... طالبات «الشرطة المصرية» يقدمن «عروض الاقتحام»



رجال ونساء من خريجي الأكاديمية في تدريبات مشتركة (الرائسة المصرية)

وهي عبارة عن «اجتياز المركبات بأعلى القفزات، والموجة الثانية فقرة عكسية، وأخرى بالمواجهة في أن واحد، وموجة أخرى وهي قدرة عالية على الخروج من الأزمات المفاجئة، وموجة أخيرة وهي إتقان للقفزات».

وحسب بيان مصري، فإنه «تم تدريب الطلبة على مواجهة الأخطار الطارئة، حيث ظهرت على المسطح الأخضر الدرجات الرياضية، منبثت عليها مانع السوحات، وأخرى عليها مانع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في سابقة وصفت بـ«الأولى من نوعها»، استعرضت طالبات

من خريجي أكاديمية الشرطة المصرية، مهارتهن في الاقتحام،

كما قدم عرضاً يحاكي «تعرض مسؤولة نساءً للهجوم من إرهابيين».

وأظهرت قدرات كبيرة في «الرمزية والقيادة الخطرة ومهارات الاستيقاظ، والتفتيش

والسيطرة على العناصر الإجرامية بالإمكانيات التي تم اكتسابها

من تدريبات الاشتباك والدفاع عن النفس».

وخلال العرض الذي حضره الرئيس المصري

عبد الفتاح السيسي (الأثنين) بمقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة،

أظهرت الطالبات قدرتهن على المشاركة في «اقتحام مبنى يحوي

إرهابيين من بداية محاصرة المبنى حتى إخماد السيطرة الكاملة

عليه». كما تضمنت العروض تقديم عضوات فريق «الباركود

مهارتهن جنباً إلى جنب مع زملائهن الطالبات من الخريجات

وظهرت عروض الموجة الأولى،

يحترم إنسانيتهم ويحترم إنفاذ القانون»، مطالباً جهاز الشرطة بـ«ضرورة التعامل بإنسانية ورقى مع المواطنين وقال: «ونحن نتعامل مع المواطنين في مصر نبقى دائماً منتبهين لمواجهة

تحديات كثيرة تتمثل في مختصرة لغبر المنضبطين وعلى

اليوم: ألف ميروك، بدأت مرحلة جديدة من حياتكم وكما أقول

لنفسى، أقول لكل المصريين مصر أمانة في رقابنا جميعاً لتحقيق

أمنها وسلامتها واستقرارها وتقدها».

ون يشدد الرئيس على المسؤولية الكبيرة الملقاة على

عانتق وزارة الداخلية وقال: «المسؤولية الملقاة على عاتق

وزارة الداخلية كبيرة جداً... نحن جميعاً نتساءل عن وجود

الشرطة إذا ما واجهتنا مشكلة ما في الشارع أو حتى في المنزل... وعن دور الشرطة والرقابة في

حالة غلاء الأسعار»، وتابع الرئيس قائلاً: «دوركم

مشهود ويتنظره الناس جميعاً ويقدرونه طالما إن هذا الدور دائماً

الطلاب أكاديمية الشرطة الجدد الذين تم الاحتفال بتخريجهم من الأكاديمية، داعياً في الوقت نفسه المسؤولين إلى ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار وتقديم مصر».

وخاطب السياسي الخريجين قائلاً: «رسالتى ستكون

مختصرة لأبنائنا الخريجين

اليوم: ألف ميروك، بدأت مرحلة جديدة من حياتكم وكما أقول

لنفسى، أقول لكل المصريين مصر أمانة في رقابنا جميعاً لتحقيق

أمنها وسلامتها واستقرارها وتقدها».

ون يشدد الرئيس على المسؤولية الكبيرة الملقاة على

عانتق وزارة الداخلية وقال: «المسؤولية الملقاة على عاتق

وزارة الداخلية كبيرة جداً... نحن جميعاً نتساءل عن وجود

الشرطة إذا ما واجهتنا مشكلة ما في الشارع أو حتى في المنزل... وعن دور الشرطة والرقابة في

حالة غلاء الأسعار»، وتابع الرئيس قائلاً: «دوركم

مشهود ويتنظره الناس جميعاً ويقدرونه طالما إن هذا الدور دائماً

الأخير عن بريطانيا، من أكثر المسائل

الجديلة بين دول حوض النيل، وفيها تم توزيع حصص المياه بين

البلدين والبالغة 84 مليار متر مكعب تخصص منها 55 ملياراً و500 مليون

متر مكعب لمصر، و18 ملياراً و500 مليون متر مكعب للسودان، لكن

دول المنبع السودانية رفضت الاتفاقية وعدتها «غير عادلة».

وجاءت الاتفاقية مكملة لاتفاقية سابقة بين البلدين عام 1929، إبان

الاحتلال البريطاني، تشمل بندا يقضي بـ«إلزام بغير اتفاق سابق

مع الحكومة المصرية أعمال رى أو توليد قوى أو أي إجراءات على النيل

وفروعه أو على البحيرات التي تنبع، مصر لاتفاقية الانتفاع الكامل بمياه

نهر النيل مع السودان لعام 1959»، وعذا، حسب بيان لوزارة الموارد

المائية المصرية، الأثنين، «استورا لأعمال الهيئة»، مؤكداً «أهمية تمتك

الدولتين بما نصت عليه الاتفاقية بالاعتراف بالحقائق السابقة

لتوزيع حصص المياه، بالإضافة إلى اتفاقية 1902 (بين إثيوبيا

وبريطانيا، الأمر الذي ترفضه بريطانيا، بداعي «عدم الاعتراف بأي

اتفاقات أبرمها الاحتلال البريطاني».

وتطلبت القاهرة، أديس أبايا،

بالاعتراف بالحقائق السابقة لتوزيع حصص المياه، بالإضافة

إلى اتفاقية 1902 (بين إثيوبيا وبريطانيا، الأمر الذي ترفضه

بريطانيا، بداعي «عدم الاعتراف بأي اتفاقات أبرمها الاحتلال البريطاني».

وتتفق مصر والسودان على

الفسحة في حالة وجود أكثر من مرحلة دراسية متعاقبة للزاحم»، كما

خطبت واقعة وفاة الطفلة بسبب سبب تعدي مدرس عليها بالضرب

باهتمام خاص من قبل الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم

والتعليم الفني، الذي قدم واجب التعازي، وأكد أنه لن يقبل أي تجايز

سواء من قبل المعلم الذي يجب أن يكون بمثابة قدوة للطلاب، أو من

جانب أي مسؤول ينتمي للوزارة، مؤكداً أن «أي تجاوز يقابل بحزم

وإجراءات صارمة، كما وجه الوزير بإطلاق اسم الطالبة على إحدى

قاعات المدرسة، فضلاً عن التوجه بسرعة صرف الدعم المادي لأسرة

الطالبية»، وقال الدكتور مصطفى

النشار، العميد الأسبق لكلية التربية ورياض الأطفال بجامعة

القاهرة، إن أزمة الإهمال تعود إلى «تراوح إجراءات الصيانة في

البنية التعليمية، ويضيف النشار في حديث إلى

«الشرق الأوسط»، أن «المسؤولية لا تقتصر على وزارة التربية والتعليم

فحسب، بينما ثمة دور مسؤول يقع على الأجهزة المحلية في المحافظات،

وأن سلامة أبنائنا أمانة، من ثم لا يمكن غض الطرف عن أهمية الدعم

اللوجستي و متابعة إجراءات السلامة داخل المدارس قبل بدء العام

الدراسي».

وقال الدكتور مصطفى النشار، العميد الأسبق لكلية

التربية ورياض الأطفال بجامعة القاهرة، إن أزمة الإهمال تعود

إلى «تراوح إجراءات الصيانة في البنية التعليمية، ويضيف النشار في حديث إلى

«الشرق الأوسط»، أن «المسؤولية لا تقتصر على وزارة التربية والتعليم

فحسب، بينما ثمة دور مسؤول يقع على الأجهزة المحلية في المحافظات،

وأن سلامة أبنائنا أمانة، من ثم لا يمكن غض الطرف عن أهمية الدعم

اللوجستي و متابعة إجراءات السلامة داخل المدارس قبل بدء العام

الدراسي».

وقال الدكتور مصطفى النشار، العميد الأسبق لكلية

التربية ورياض الأطفال بجامعة القاهرة، إن أزمة الإهمال تعود

إلى «تراوح إجراءات الصيانة في البنية التعليمية، ويضيف النشار في حديث إلى

«الشرق الأوسط»، أن «المسؤولية لا تقتصر على وزارة التربية والتعليم

فحسب، بينما ثمة دور مسؤول يقع على الأجهزة المحلية في المحافظات،

وأن سلامة أبنائنا أمانة، من ثم لا يمكن غض الطرف عن أهمية الدعم

اللوجستي و متابعة إجراءات السلامة داخل المدارس قبل بدء العام

الدراسي».

وقال الدكتور مصطفى النشار، العميد الأسبق لكلية

التربية ورياض الأطفال بجامعة القاهرة، إن أزمة الإهمال تعود

إلى «تراوح إجراءات الصيانة في البنية التعليمية، ويضيف النشار في حديث إلى

«الشرق الأوسط»، أن «المسؤولية لا تقتصر على وزارة التربية والتعليم

فحسب، بينما ثمة دور مسؤول يقع على الأجهزة المحلية في المحافظات،

وأن سلامة أبنائنا أمانة، من ثم لا يمكن غض الطرف عن أهمية الدعم

اللوجستي و متابعة إجراءات السلامة داخل المدارس قبل بدء العام

الدراسي».

وقال الدكتور مصطفى النشار، العميد الأسبق لكلية

التربية ورياض الأطفال بجامعة القاهرة، إن أزمة الإهمال تعود

إلى «تراوح إجراءات الصيانة في البنية التعليمية، ويضيف النشار في حديث إلى

«الشرق الأوسط»، أن «المسؤولية لا تقتصر على وزارة التربية والتعليم

فحسب، بينما ثمة دور مسؤول يقع على الأجهزة المحلية في المحافظات،

وأن سلامة أبنائنا أمانة، من ثم لا يمكن غض الطرف عن أهمية الدعم

اللوجستي و متابعة إجراءات السلامة داخل المدارس قبل بدء العام

الدراسي».

وقال الدكتور مصطفى النشار، العميد الأسبق لكلية

التربية ورياض الأطفال بجامعة القاهرة، إن أزمة الإهمال تعود

إلى «تراوح إجراءات الصيانة في البنية التعليمية، ويضيف النشار في حديث إلى

## وفاة 5 طالبات في مطع العام الدراسي تفجع المصريين

فيه لعدم تكرار مثل هذه الوقائع المؤسفة»، ويشأن حالة الوفاة بفعل

العنف، قال زلطة إن «القضية باتت ذات طابع جنائي، وبالتالي فنحن

ننتظر قرار النيابة العامة في هذا الشأن»، وفي السياق ذاته، كانت

وزارة التربية والتعليم أعلنت قرارات تضمنت «سرعة استيفاء

الانتهاء من أعمال الصيانة»، وتابع زلطة إن «حالة وفاة طالبة بسقوطها

من الطابق الثالث بالمدرسة، انطوى على وقوع مخالفة إدارية حقلت بها

الوزارة، إذ تمت مخالفة التعليمات التي لا تسمح بتسكين طلاب المرحلة

الابتدائية في الدور عليا، وهو ما تمت إحالته للتحقيق ونظنت البت

الثاني مباشرة وقع حادث آخر بحي العجوزة بالحيزة، بعدما سقطت

طالبة بالصف الثالث الابتدائي، من الطابق الثالث، «إذ كانت تحاول

الهرب من مدرس» وتوفيت. أما اليوم الرابع من العام

الدراسي فقد شهد وفاة طالبة بالصف الثاني الابتدائي من محافظة الشرقية، وأفادت البيانات

الرسمية بأنها «وفاة طبيعية، دون شبهة إهمال أو عنف»، وقال شادي

زلطة، المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم «الشرق الأوسط»،

إن «الجهات المعنية تعاملت مع كل واقعة وفاة فور وقوعها، بحسب

ملاساتها»، مضيفاً أن «الحادث

محلية عن أقواله بالتحقيقات. ساعات محدودة فصلت بين وفاة الطالبة صاحبة الـ9 سنوات،

وعلان وفاة طفلة أخرى في الصف الثاني الإعدادي، الثلاثاء، من محافظة الشرقية، وحسب صفح

مصرية، فقد وأفتها المنية بعدما سقطت الطالبة مغشياً عليها دون

شبهة جنائية ظاهرة. غير أن أول أيام العام الدراسي

كان قد شهد انهيار سياج خرساني بمدرسة إعدادية للبنات، بمظلة

كرداسة محافظة الجيزة، بسبب تدافع الطالبات، وأسفر الحادث عن

إصابة 15 فتاة، بينما لقيت إحدى الطالبات مصرعها، وفي اليوم

الثاني مباشرة وقع حادث آخر بحي العجوزة بالحيزة، بعدما سقطت

طالبة بالصف الثالث الابتدائي، من الطابق الثالث، «إذ كانت تحاول

الهرب من مدرس» وتوفيت. أما اليوم الرابع من العام

الدراسي فقد شهد وفاة طالبة بالصف الثاني الابتدائي من محافظة الشرقية، وأفادت البيانات

الرسمية بأنها «وفاة طبيعية، دون شبهة إهمال أو عنف»، وقال شادي

زلطة، المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم «الشرق الأوسط»،

إن «الجهات المعنية تعاملت مع كل واقعة وفاة فور وقوعها، بحسب

ملاساتها»، مضيفاً أن «الحادث محلية عن أقواله بالتحقيقات. ساعات محدودة فصلت بين وفاة الطالبة صاحبة الـ9 سنوات،

وعلان وفاة طفلة أخرى في الصف الثاني الإعدادي، الثلاثاء، من محافظة الشرقية، وحسب صفح

مصرية، فقد وأفتها المنية بعدما سقطت الطالبة مغشياً عليها دون

شبهة جنائية ظاهرة. غير أن أول أيام العام الدراسي

كان قد شهد انهيار سياج خرساني بمدرسة إعدادية للبنات، بمظلة كرداسة محافظة الجيزة، بسبب

تدافع الطالبات، وأسفر الحادث عن

إصابة 15 فتاة، بينما لقيت إحدى الطالبات مصرعها، وفي اليوم

الثاني مباشرة وقع حادث آخر بحي العجوزة بالحيزة، بعدما سقطت

طالبة بالصف الثالث الابتدائي، من الطابق الثالث، «إذ كانت تحاول

الهرب من مدرس» وتوفيت. أما اليوم الرابع من العام

الدراسي فقد شهد وفاة طالبة بالصف الثاني الابتدائي من محافظة الشرقية، وأفادت البيانات

الرسمية بأنها «وفاة طبيعية، دون شبهة إهمال أو عنف»، وقال شادي

زلطة، المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم «الشرق الأوسط»،

إن «الجهات المعنية تعاملت مع كل واقعة وفاة فور وقوعها، بحسب

ملاساتها»، مضيفاً أن «الحادث محلية عن أقواله بالتحقيقات. ساعات محدودة فصلت بين وفاة الطالبة صاحبة الـ9 سنوات،

وعلان وفاة طفلة أخرى في الصف الثاني الإعدادي، الثلاثاء، من محافظة الشرقية، وحسب صفح

مصرية، فقد وأفتها المنية بعدما سقطت الطالبة مغشياً عليها دون

شبهة جنائية ظاهرة. غير أن أول أيام العام الدراسي

كان قد شهد انهيار سياج خرساني بمدرسة إعدادية للبنات، بمظلة كرداسة محافظة الجيزة، بسبب

تدافع الطالبات، وأسفر الحادث عن إصابة 15 فتاة، بينما لقيت إحدى

الطالبات مصرعها، وفي اليوم الثاني مباشرة وقع حادث آخر بحي

العجوزة بالحيزة، بعدما سقطت طالبة بالصف الثالث الابتدائي، من

الطابق الثالث، «إذ كانت تحاول الهرب من مدرس» وتوفيت.

أما اليوم الرابع من العام الدراسي فقد شهد وفاة طالبة بالصف

الثاني الابتدائي من محافظة الشرقية، وأفادت البيانات الرسمية بأنها

«وفاة طبيعية، دون شبهة إهمال أو عنف»، وقال شادي زلطة، المتحدث

الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم «الشرق الأوسط»، إن «الجهات

المعنية تعاملت مع كل واقعة وفاة فور وقوعها، بحسب ملاساتها»،

مضيفاً أن «الحادث محلية عن أقواله بالتحقيقات. ساعات محدودة فصلت بين

وفاة الطالبة صاحبة الـ9 سنوات، وعلان وفاة طفلة أخرى في الصف

الثاني الإعدادي، الثلاثاء، من محافظة الشرقية، وحسب صفح

مصرية، فقد وأفتها المنية بعدما سقطت الطالبة مغشياً عليها دون

شبهة جنائية ظاهرة. غير أن أول

أيام العام الدراسي كان قد شهد

انهيار سياج خرساني بمدرسة إعدادية

لبنات، بمظلة كرداسة محافظة الجيزة، بسبب

تدافع الطالبات، وأسفر الحادث عن إصابة

15 فتاة، بينما لقيت إحدى الطالبات

مصرعها، وفي اليوم الثاني مباشرة وقع

حادث آخر بحي العجوزة بالحيزة، بعدما

سقطت طالبة بالصف الثالث الابتدائي، من

الطابق الثالث، «إذ كانت تحاول الهرب من مدرس» وتوفيت.

أما اليوم الرابع من العام الدراسي فقد

شهد وفاة طالبة بالصف الثاني الابتدائي من محافظة الشرقية، وأفادت

البيانات الرسمية بأنها «وفاة طبيعية، دون شبهة إهمال أو عنف»، وقال

شادي زلطة، المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم «الشرق الأوسط»،



## ماذا تريد واشنطن من نطف «أوبك بلس»؟

التي تلوح في أفق الاقتصاديين الأوروبي والعالَمي.

لماذا نقبل المقاربات العلمية التقنية التي تعتمد ديناميات السوق لتفسير انخفاض الأسعار من 30 أغسطس حتى اليوم، ولا نقبل المقاربات نفسها لفهم قرار «أوبك بلس»؟

لقد وصل الأمر ببعض ردود الفعل على قرار «أوبك بلس»، إلى حد التلويح بدعم أحد الاقتراحات التشريعية المزمعة، المعروف باسم «NOPEC»، وفحواه تحميل كارتل «أوبك بلس» المسؤولية القانونية، في حال ثبوت تواطؤ بين الدول الأعضاء للتلاعب في الأسعار!

يكفي التداول بمقترح هذا لتسميم مناخات سوق الطاقة وإثارة ذعرها ورفع أسعار منتجاتها، أكثر بكثير مما يمكن أن يفعله أي قرار تتخذه «أوبك بلس».

مجدداً، النفط سلعة استراتيجية، وللقرارات بشأنها تأثيرات تتجاوز المقاصد العربية المتحدة صاحبة الصوت العربي الوحيد، الممثل للمصلحة العربية المشتركة في مجلس الأمن، وصوتت

بإذن من المسؤول، التي صرح بها عدد من المسؤولين والمعلقين الأميركيين، أن من يطالب بتأسيس أسعار النفط هو

«أوبك بلس» أن تتخذ المواقف الرامية إلى معاقبة روسيا، عبر خفض عائدات النفط وحرمانها من عائدات تستخدمها لتمويل حربها ضد أوكرانيا؛ أي أنها

تطلب من دول مثل السعودية والإمارات وغيرهما، أن تدفع فاتورة معاقبة نظام فلاديمير بوتين، من دون أن تأخذ هي في عين الاعتبار مصالح هذه الدول وواجبها

الأمنية في الملفات التي تعنيها. قرار «أوبك بلس» هو قرار تقني ولو كانت له تأثيرات سياسية. أما ما تريده واشنطن فهو قرار

تفصي سياسي صرف، يسعى لعسكرة الطاقة في مواجهة العسكرة التي بدأها النظام بوتين ضد أوروبا عبر وقف تصدير النفط. لتفترض أن ذلك ممكن من دون تبعات اقتصادية وسياسية وأمنية كبرى

على الدول المعنية بلكلة القرار، فلماذا قد تقدم هذه الدول على توفير هذه الخدمة لوشنطن؟

هل استجابت الإدارة الأميركية لمصالح السعودية في ملف اليمن وتصنيف ميليشيا الحوثي كمنظمة إرهابية؟ هل عولجت هواجس السعودية ولفظاتها العرب بشأن الاتفاق النووي الإيراني الذي

لا تزال إدارة بايدن تسعى للوصول إليه؟ هل تخلت الإدارة الأميركية عن مواقفها السلبية المتعلقة بتصنيف التسليح؟



نديم قطيش

الصادرة من واشنطن.

إن الاستنتاج السطحي والمتسرع بأن المملكة العربية السعودية اختارت الاصطاف مع روسيا في النزاع الروسي - الأوكراني، لا يمكن أن يكون أكثر انحصاراً عن الواقع. هل المقصود مثلاً أن دولة الإمارات العربية المتحدة صاحبة الصوت العربي الوحيد، الممثل للمصلحة العربية المشتركة في مجلس الأمن، وصوتت

بإذن من المسؤول، التي صرح بها عدد من المسؤولين والمعلقين الأميركيين، أن من يطالب بتأسيس أسعار النفط هو

«أوبك بلس» أن تتخذ المواقف الرامية إلى معاقبة روسيا، عبر خفض عائدات النفط وحرمانها من عائدات تستخدمها لتمويل حربها ضد أوكرانيا؛ أي أنها

تطلب من دول مثل السعودية والإمارات وغيرهما، أن تدفع فاتورة معاقبة نظام فلاديمير بوتين، من دون أن تأخذ هي في عين الاعتبار مصالح هذه الدول وواجبها

الأمنية في الملفات التي تعنيها. قرار «أوبك بلس» هو قرار تقني ولو كانت له تأثيرات سياسية. أما ما تريده واشنطن فهو قرار

تفصي سياسي صرف، يسعى لعسكرة الطاقة في مواجهة العسكرة التي بدأها النظام بوتين ضد أوروبا عبر وقف تصدير النفط. لتفترض أن ذلك ممكن من دون تبعات اقتصادية وسياسية وأمنية كبرى

على الدول المعنية بلكلة القرار، فلماذا قد تقدم هذه الدول على توفير هذه الخدمة لوشنطن؟

هل استجابت الإدارة الأميركية لمصالح السعودية في ملف اليمن وتصنيف ميليشيا الحوثي كمنظمة إرهابية؟ هل عولجت هواجس السعودية ولفظاتها العرب بشأن الاتفاق النووي الإيراني الذي

لا تزال إدارة بايدن تسعى للوصول إليه؟ هل تخلت الإدارة الأميركية عن مواقفها السلبية المتعلقة بتصنيف التسليح؟

بعيداً ذهب البيت الأبيض في رد الفعل على قرار «أوبك بلس» خفض إنتاج النفط

بواقع مليوني برميل يومياً. وُضع القرار في سياق عدوان سعودي على أميركا، يستهدف التأثير على مسار الانتخابات

النصفية من باب رفع تكلفة الوقود على الناخب الأميركي وإثارة غضبه على الديمقراطيين. ثمة أصوات قفزت إلى

استنتاجات عجيبة مفادها أن الرياض اختارت التحالف مع موسكو في المعركة الدائرة بين الأخيرة وعموم عواصم الغرب

على خلفية النزاع الروسي - الأوكراني. وحفلت الأيام الماضية بتعليقات في كبريات الصحف ذات التوجه الليبرالي،

وفي تعليقات أعضاء في الكونغرس الأميركي تتفق في تخيل ردود الفعل العقابية الواجب الإقدام عليها في مواجهة

السعودية، حتى يخال للمرء أن قرار «أوبك بلس» هو قرار سيادي سعودي منفرد وأن

المستهدف في القرار هو أميركا حصراً دون العالمين!

ولكن كان معلوماً أن النفط سلعة استراتيجية أممية، يقفز إلى الأذهان سؤال

بديهي: لماذا لم تعثر كل من الهند والصين أن قرار خفض الإنتاج لوقف المسار

التنازلي للأسعار، موجه ضدهما، علماً بأنهما دولتان تعانين اقتصادياً أكثر

بكثير من معاناة الاقتصاد الأميركي، وهما بالتالي أكثر تأثراً بارتفاع أسعار النفط؟

هل يخفى أن الهند والصين تتنافس على شراء كل قطرة نفط ممكنة بأسعار

مخفضة، لا سيما النفط الروسي ونظيره الإيراني، بغية التوفير وخفض الضغط

على اقتصاداتهما؟ ولماذا اختارت ألمانيا، الدولة الأوروبية

الأكثر اعتماداً على إمدادات الطاقة الروسية، خيار البحث في تقاضيات وحلول مع دول

الخليج، بدل سلوك التصعيد اللغوي والخطابات الشعبوية ضد المملكة؟

ثم أيهما أكثر أذى للاقتصاد العالمي، المساهمة المباشرة الإيرانية في إطالة أمد

النزاع الروسي - الأوكراني، أو على الأقل النية الجرمية في هذا الاتجاه التي يعبر

عنها إرسال إيران إلى موسكو مسيرات لقصص المدن الأوكرانية، أم قرار «أوبك بلس»، الذي أنصفته أصوات عاقلة داخل

الإدارة، كعاموس هوكشتاين، الذي صنف القرار كقرار خاطئ من وجهة نظره، لكنه

نزع عنه صفات العدوانية التي صبغ بها بشكل متسرع وهزلي؟

لا تحتاج هذه الأسئلة لتقديم إجابات عنها، فهي إجابات نفسها، متى رفعت عشوة والخطابات الشعبوية

## التهديد الروسي النووي وخيارات حلف الناتو

دولة غير نووية، واستهدافها بالنووي

ليس مقبولاً لدى الصين أو الهند، ويخالف أيضاً قرار مجلس الأمن الدولي رقم 984 الصادر عام 1995 الذي وافقت

عليه روسيا مع الصين وبقية الدول النووية، ويتعارض مع ما اتفقت عليه تلك الدول في بنابر (كانون الثاني) 2022

بعدم استخدام السلاح النووي إلا في حالة التهديد الوجودي أو الرد على هجوم نووي. في سيناريو كهذا

يجد بوتين نفسه محاصراً، وبلا مخرج، وهنا تقع المسؤولية على أعدائه لكي

لا يدفعوه إلى خيار الحل الانتحاري، بل يعملوا على إقناعه بأن ثمة حلاً

يُرضى الجميع؛ لذا فإنه يتوجب على إدارة الرئيس بايدن، مقابل تحذيراتها

القوية له، أن تفتح خط اتصال سري، كما حصل إبان أزمة كوبا النووية مع

الرئيس السوفياتي آنذاك خروتشوف، وذلك لإيجاد مخرج ينقذ بوتين من

تبعات أعماله، وينقذ أوكرانيا من تبعات نووية كارثية؛ ومما يؤشر على التفاؤل

أن بوتين هدد سابقاً بهذا السلاح عندما اجتاحت قواته أراضي أوكرانيا لمنع

دول حلف الناتو من توريد أسلحة لأوكرانيا، لكن تلك الدول لم تابه، ولم

ينفذ بوتين تهديده؛ كما أن استخدامه أسلحة تكتيكية نووية لضرب جنوب

أوكرانيا، وهو المرجح، سيحمله يحصل على أرض ملوثة إشعاعياً، ويقتل

مدنيين يقول إنهم صوتوا للانضمام لروسيا؛ كما أنه يدرك صعوبة استخدام

أسلحة نووية استراتيجية تدمر كيف أو مدناً في غرب أوكرانيا لأن ذلك

سيحدث صدمة كبرى في العالم تنادي بمعايقته وضربه، وإزالة روسيا؛ هذا

الخيار لا يمكن أن يقدم عليه الرئيس بوتين؛ لأنه في النهاية، على عكس ما

يصفه كثيرون، سياسي غلاني، وليس مؤدباً لأن تعريف المؤدب شخص يرى الواقع صده، ويصر على تحديه؛

لكنه حتى الآن، حتى المؤدب يقبل أحياناً بالتراجع، وكلنا نتذكر مقولة

الخبثي المؤدب دبنبا بأن قبوله قرار وقف الحرب مع العراق كان بمثابة

تجرعه السم.

ليس أمام بوتين إلا خياران: أن يتجرع السم وينقذ نظامه وروسيا، أو يمضي قدماً ويُجرع العالم السم

النووي. لكن الله في عوننا إن كان خياره الضربة الاستباقية النووية؛ وأوكرانيا



أحمد محمود عجاج

وعنوانه «القبلة»، وفيه خياران:

أولاً: الرد النووي المباشر على بوتين؛ لأن أي خيار آخر سيظهر عجز

الإدارة الأميركية ويُفقد ثقة الحلفاء وتنهار مصداقيتها؛ هذا الخيار، بالمقابل، قد يدفع بوتين لمضاعفة الرد

ولتجنب ذلك استقر الرأي على أن تضرب أميركا نووياً دولة بيلاروسيا

الحليفة لموسكو.

ثانياً: الرد نووياً خطاً كبير؛ لأنه يُفقد أميركا عولها الأخلاقي، والأفضل

الرد بأسلحة تقليدية تدمر القوات الروسية، والعمل على تآلب الرأي العام

الدولي ضدها، واتهامها بأنها كسرت المحرّم (التابو) النووي.

تكمّن أهمية الدراسة في أن صاحب الرأي الثاني هو Colin Kahl الذي

يشغل حالياً منصب وكيل وزارة في وزارة الدفاع للشؤون السياسية في

إدارة الرئيس بايدن؛ ووجوده الآن في الجرح الأسود، ووراي خبراً أيضاً

مع تصريح رئيس المخابرات السابق الجنرال الأميركي ديفيد باتريوس

مؤخراً بأن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون على استخدام بوتين أسلحة

نووية تكتيكية «بتدمير كل قوة عسكرية تقليدية روسية موجودة في أوكرانيا،

وفي جزيرة القرم وكل سفينة عسكرية في البحر الأسود». وراي خبراً أيضاً

أن حلف الناتو قد يفرض حظر طيران فوق أوكرانيا، وهذا سيضع الروس

في موقف صعب جداً؛ لأن استخدامهم ثانية للسلاح النووي سيجعلهم

في موقع صعب جداً أمام حلفائهم الصينيين والهنود الذين يؤمنون

بنظرية «negative nuclear assurances» بمعنى عدم استخدام الأسلحة النووية

ضد أية دولة غير نووية، وكذلك رفض الضربة الاستباقية النووية؛ وأوكرانيا

من قبل الأميركيين في بداية عام 2020 على أجواب مطار

بغداد الدولي قداماً من دمشق. بينما لا يعرف معظم

الوزراء العراقيين عناوين تلك الميليشيات أو أرقام هواتفها،

وحتى لو عرفوها، فإنهم لا يتجاسرون على الذهاب إليها، بل إن إحدى الميليشيات

منعت رئيس الوزراء العراقي الأسبق، عادل عبد المهدي، من دخول أحد عسكرياتها،

جنوب بغداد، حيث اعتقل ألف المدنيين لأسباب

طائفية، بعد استيلائها على بساتينهم ومزارعهم

وأحواض أسماكهم وبيوتهم، وإعدام من تشاء منهم بلا

محاكمات. بوضوح قالت الممثلة

الأممية إن الوضع «خطير جداً»، والبلد «على شفا

الغوضي العارمة»، وأخفت الأطراف الفاعلة في وضع

المصلحة الوطنية في المقام الأول. لقد تركوا البلد في

«سأزق طويل الأمد»، ما أدى إلى «تصاعد الغضب الشعبي».

لم تتردد بلاسخرات في استخدام توصيفات كارثية للاوضاع الحالية، مثل: «مأساة وأخطاف وتهديد

من يستمع للرئيس الأميركي بايدن وهو يحذر الرئيس الروسي بوتين من

استخدام السلاح النووي وتهديده بتبعات كارثية، ومن يسترجع كذلك ما قاله بوتين من أنه سيستخدم كل

الوسائل المتاحة لحماية أراضي بلاده، هذا الاحتمال يستدعي سؤالاً مهماً: هل ترد

أميركا سلاح نووي إذا استخدم بوتين هذا السلاح؟! وإن ردت هل يضاعف

بوتين رده النووي، وتضاعف أميركا ردها، في سلم تدريجي يؤدي إلى

تدمير الكرة الأرضية؟ هذا الافتراض يتجاوز النطاق النظري وأصبح ممكناً

في عقل كل من التقى بوتين من السياسة الغربية، وعلى رأسهم الرئيس بايدن؛ لقناعته التامة أنه سيستخدم النووي

إذا ما شعر بسقوط نظامه أو تعرضه لهزيمة عسكرية كبرى.

على أرض المعركة تتقهقر قوات الرئيس بوتين في شرق وجنوب

أوكرانيا، ولم تلق كذلك دعوته للتفكير العام العسكري تجاوباً شعبياً،

ويتصاعد التشكيك في استراتيجيته، حتى من أقرب مؤيديه في روسيا؛ هذا

الواقع السوداني يفسر قول الرئيس بايدن باحتمال لجوء بوتين «في ضوء

انتكاساته العسكرية على الأرض الأوكرانية إلى الخيار النووي»؛ وكان

قبل ذلك قد وصف بوتين في بداية الحرب على أوكرانيا بأنه «مجرم»،

وقال غضاباً في تصريح له لاحقاً: «بحق السماء، هذا الرجل عليه أن يخرج من السلطة». هذه العبارات تدل بشكل جازم

على أن قيادة الرئيس الأميركي تدرك خطورة بوتين (نووي)، ومع ذلك هي

مصممة على متابعة الدعم لأوكرانيا، ولهذا وجب تحذيره مع قيادته بأن

عليهم تحمّل «تبعات كارثية»، لم يفصح بايدن بالمطلع عن تلك التبعات؛ لأن ذلك

يندرج في إطار «الرد الغامض» لإرباك الخدج وتخويفه، لكن يمكن تصور

خيارته، من خلال استعراض ما كانت تفكر فيه الإدارة الأميركية الديمقراطية

السابقة، وما يفكر فيه الخبراء في الأمن القومي داخل إدارة الرئيس بايدن؛

ففي زمن إدارة الرئيس أوباما توثقت خيارات الرد الأميركي على سيناريو

متصور تحلل فيه روسيا بلداً من بلدان دول البلطيق، وتستخدم أسلحة نووية

تكتيكية. هذا النقاش كشفه المؤلف Fred Kaplan في كتابه الصادر عام 2020

معها كل الحق الممثلة الخاصة للأمن العام للأمم

المتحدة لدى العراق، جينين بلاسخرات، حين تقول في الإحاطة التي قدمتها أمام

مجلس الأمن يوم 4 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي: «إن المرء ليس بحاجة إلى كرة

بلورية ليتنبأ بما يمكن أن يؤدي إليه الوضع الخطير الذي يمر فيه العراق، مع

اندلاع المظاهرات المعارضة والحضاة إلى حد الغوضى العارمة».

وبلاسخرات هولندية الجنسية ليست دبلوماسية

عادية؛ فقد كانت وزيرة الدفاع في بلادها وعضواً في مجلس النواب عن حزب

«الشعب من أجل الحرية والديمقراطية»، وعضواً في البرلمان الأوروبي وتحالف

الليبراليين والديمقراطيين في أوروبا. وهي بدأت مهمتها

في العراق منذ عام 2018، وميزتها أنها استطاعت أن

تنفرد بين الدبلوماسيين العرب والأجانب بدخول المكاتب الخاصة لرؤساء

الميليشيات المسلحة الموالية لإيران والتابعة لـ«فيلق القدس»، الذي كان يقوده

قاسم سليمان قبل مقتله

## بضاعة رديئة: فوضى وميليشيات وفساد

الحكومة لمدة عام كامل بعد إجراء الانتخابات النيابية؛

فالعراقيون لا يرون أي اختلاف بين وجود الحكومة أو غيابها. وهم والأخطر أن

تعرض السيدة بلاسخرات ومعاونوها من بعثة دولية على مجلس الأمن مشكلة

«الميليشيات الإرهابية» التي مزقت العراق وعانت في البلاد

فساداً واغتصابات، ورشح أحد زعمائها البارزين نفسه

ليكون رئيساً لوزراء العراق ولعله من الأفضل أن

يجث مجلس الأمن الدولي «بتكالبية» الميليشيات التي مزقت دولاً أخرى، وليس

العراق فقط، مثل سوريا ولبنان واليمن والصومال

وأفغانستان وغيرها؛ فهذا المشكلة العويصة القائلة

والمدمرة هي «قبلة نووية» موقوتة يجب تفكيكها بدقة، بحيث لا تقوم لها قائمة

في المستقبل، حتى لو تم إصدار عفو عام عن جميع

منتسبيها. كما يجب أن تُعامل مثل المخدرات والأوبئة

وكل النشاطات الإرهابية التي تعرفها أو لا تعرفها.

الوقاية خير من العلاج سعادة السفيرة جينين بلاسخرات.

القدس) الإيراني، فبكيها هذا سبباً لإقامة تمثال لها

في قلب بغداد». مشكلة العراق ليست

الحكومات الضعيفة الموالية لإيران التي توالت على الحكم

منذ عام 2006 فقط، ولا حكومة مصطفى الكاظمي

الحالية التي تسعى لإمسك العصا من الوسط، لإنقاذ ما

يمكن إنقاذه بالتعاون مع بعض دول الجوار، غير تركيا

وإيران؛ بل إن حكومة الكاظمي المسالمة هي «أقوى» حكومة

في إصدار القرارات التي تنقذ. والأمثلة كثيرة؛ حضر

السلاح المنفخت وتسليمه للدولة، محاكمة المندسين

في مظاهرات الشباب الذين اغتالوا مئات المتظاهرين من

الشباب والشابات، واعتقال المجرمين المسؤولين عن اعتقال

معارضى النظام الإيراني من الباحثين والإعلاميين

العراقيين الذين قدم الكاظمي تعازيه لذويهم، وتعهّد

بتقديم المجرمين إلى المحاكم من دون أن تتم محاكمة أحد.

يريد العراقيون من بلاسخرات أو بعثة من

الأمم المتحدة أن تعرض على مجلس الأمن الدولي

ليس مشكلة تأخر تاليف

و«سلبية» الحباة السياسية في بلد تاريخه يعود إلى فجر

الحضارات وما قبل مسلة قوانين حمورابي.

في 10 فبراير (شباط) من العام الماضي، نشرت في هذه

الصحيفة مقالاً تحت عنوان: «السيدة القادمة من هولندا»

عن الممثلة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة، جينين

بلاسخرات، بعد أن شوهدت تشارك شباب «قوة تشرين»

(أكتوبر) بركوب عربة «توك توك» في ساحة التحرير،

وحذرت الدبلوماسية الكبيرة من أن «عنف العصابات

والميليشيات الموالية لإيران يضع العراق في مسار

«خطير»، وحثّت الجيش ويمثل الفساد سبباً جديراً

رئيسياً للاختلال الوظيفي والخدمي والاجتماعي في البلاد.

لقد أعربت بلاسخرات عن قلقها، ليس من التدخل

الإيراني والتركي في العراق، وإنما من «التصحر»

ووصل الأمر إلى محاولة اغتياله

في العام الماضي في مسكنه، لأنه قلب الوجة

سريعاً، في محاولة للحفاظ على ما تبقى

من أنقاص دولة اسمها: العراق. وكل ذلك

«كوم»، والفساد المستشري في البلاد «كوم آخر»؛

فالسيدة بلاسخرات تقول في كلمتها أمام مجلس الأمن إن

النظام السياسي ومنظومة الحكم في بغداد يتجاهلان

احتياجات الشعب العراقي،



داود الفرخان

بضم أربعة أقاليم أوكرانية

بسكانها وممتلكاتها. العراق في

يعنيه تشكيل الوزارة اليوم أو غداً؛

فقد تعود منذ هذه العقدة منذ

سيطرة الأحزاب الموالية لإيران، لكن مشكلة

العراقيين هي في الميليشيات المسلحة

التي تحمل عشرات الأسماء وترتبط بالقوات المسلحة

العراقية تجهزاً وتمويلأ ومعقلات ومقابر جماعية.

كواتم الصوت إلى الصواريخ وانتهاء بالمسيرات الإيرانية

وهذه المسيرات أو «طائرات الدرون» إيرانية

الصنع اشترى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

أعداداً كبيرة منها، استخدمها لقصف أوكرانيا، قبل أن

وك	
----	--

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. محمد علي السقاف



## حول مقترحات توسيع العضوية الدائمة في مجلس الأمن

الاحتفاظ بالاعضاء الدائمين الخمسة الحاليين وبالإمكان معالجة الانتقادات الموجهة لهم بعدم احترامهم للقاعدة القانونية في المساواة في السيادة للدول من خلال زيادة أعداد الدول غير الدائمة في المجلس وتغيير شروط ممارستها خلال مدة ولايتهم في المجلس لسنتين وأربع سنوات قابلة للتجديد. وتفاوتت مواقف الأعضاء الدائمين إزاء ذلك المقترح. وأيدت فرنسا توسيع عضوية المجلس بـ 25 عضواً ويكون من بين الأعضاء الدائمين المانيا، واليابان، والهند وإحدى الدول الأفريقية (جنوب أفريقيا)، في حين تميز موقف بريطانيا بالتردد إزاء هذا المقترح متمسكة بحق النقض للأعضاء الدائمين الأصليين. وبقيت الأعضاء الثلاثة مثل روسيا لا تقبل زيادة أكثر من 20 دولة، والصين ترفض قبول اليابان في المقترح للأسباب التاريخية المعروفة، والولايات المتحدة مثل روسيا رفضت المقترح بزيادة عدد الأعضاء الدائمين الذي سيؤدي إلى فقدان مجلس الأمن لغايته. وللحديث بقية.

التواتر الدولي محل الاتحاد السوفياتي الذي انهار في ذلك التاريخ. والجهة التي وافقت على هذا التعديل الذي حدث في مجلس الأمن الدولي نفسه هي اجتماع القمة التاريخية الأولى لرؤساء الدول والحكومات في فترة ولاية كوفي أنان، الأمين العام للمنظمة في ذلك الحين. المطالبة بتغيير تشكيلة مجلس الأمن الدولي لم تنفذ من طرف عدة مقترحات تقدمت بها عدة أطراف من داخل المنظمة ومن خارجها. ومن دون استعراض تفاصيلها نشر هنا إلى بعض المقترحات التي يمكن تقسيمها إلى نوعين من المقترحات: مقترح برمي إلى زيادة عدد المقاعد الدائمة في مجلس الأمن بقبول أعضاء من الدول الصاعدة لإضفاء تمثيل جيوسياسي يتحى تناول ومناقشة قضايا لا تلقى اهتماماً لدى الأعضاء الدائمين في الوقت الراهن يعطي تمثيلاً وقبولاً أفضل لقرارات المجلس المتخذة مثل روسيا المقترح بزيادة عدد الأعضاء الدائمين الذي سيؤدي إلى فقدان مجلس الأمن لغايته. وللحديث بقية.

عشر عضواً، وهذا يعني إحداث تغيير من دون إجراء تعديل على ميثاق المنظمة الدولية. والمثال الصارخ على ذلك تمثل في الاختلاف بين ما هو منصوص عليه في الميثاق وما حدث فيه من تغيير من دون تعديله، فقد حددت المادة 23 من الميثاق بالإسم الأعضاء الدائمين للمجلس: جمهورية الصين، وفرنسا، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، والمملكة المتحدة، وذلك بقرار صدر من الجمعية العامة للأمم المتحدة التي هي مخولة بتسمية ممثلي الدول غير الدائمة في مجلس الأمن وتغيير التركيبة السياسية في المجلس. ففي عام 1945 حين كان عدد أعضاء المجلس أحد عشر عضواً كان هؤلاء يمثلون على وجه التقريب خمس أعضاء الأمم المتحدة، وأصبحوا في الوقت الحالي مع ممثلون واحداً مقابل ثلاثة

التطورات الجديدة. وطرح في هذا الصدد عدة مقترحات حول توسيع نطاق العضوية في مجلس الأمن سواء على مستوى الأعضاء غير الدائمين في المجلس أو على مستوى الأعضاء الدائمين. وجاءت مبادرة الدول المستقلة بطلب تغيير عدد الدول غير الدائمة الممثلة في المجلس ولا في هذا الطلب موافقة الأعضاء الدائمين وبناءً عليه تم في عام 1965 زيادة عدد الأعضاء غير الدائمين من ستة إلى عشرة أعضاء، ليبلغ إجمالي أعضاء مجلس الأمن خمسة عشر عضواً بما فيها الأعضاء الخمسة دائمو العضوية.

وكان لتدابير مضاعفة أعداد الدول النامية باستقلالها أن نتج عنها زيادة عدد الدول غير الدائمة في مجلس الأمن وتغيير التركيبة السياسية في المجلس. ففي عام 1945 حين كان عدد أعضاء المجلس أحد عشر عضواً كان هؤلاء يمثلون على وجه التقريب خمس أعضاء الأمم المتحدة، وأصبحوا في الوقت الحالي مع ممثلون واحداً مقابل ثلاثة

الاجتماع السابع والسبعون لدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام كانت مناسبة كالمعتاد لأن يقوم زعماء العالم وممثلو الدول بعرض مواقف بلادهم حول بعض القضايا الدولية. وكان موضوع توسيع نطاق عدد الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي إحدى القضايا التي تم تطرق إليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الأمريكي جو بايدن، من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي منذ الحرب العالمية الثانية التي تأسست فيها الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو في أكتوبر (تشرين الأول) 1945. مما يعني أن تركيبة الأعضاء الخمسة الدائمين (الولايات المتحدة، والاتحاد الروسي - الاتحاد السوفياتي، وبريطانيا، وفرنسا، والصين) لم تتغير عضويتهم منذ تلك التاريخ. فكرة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي هي وليدة رؤية الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، حول الحاجة لضمان السلم والأمن الدوليين بإعطاء الدول الكبرى مهام تولى وظيفية



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@awsat.com

## هل تنهي النساء الإيرانيات حلم الخميني؟

خلال الثورة الخضراء في إيران عام 2009، خرجت الاحتجاجات غاضبة من تزوير نتائج الانتخابات الذي جاء لصالح الرئيس المنتخب حينها محمود أحمد نجاد. خلال المظاهرات قام قناص من قوات الباسيج وصوب بنديته إلى قلب فتاة إيرانية تدعى ندا آغا سلطان. من حسن حظ الإعلام أن تم تصوير لحظاتها الأخيرة في مشهد روع العالم وهي تنزف من أنفها وقمها حتى ماتت. أصبحت ندا رمزاً للثورة، وغنى فيها الإيرانيون أغاني فلكلورية لإحياء ذكراها. المشهد هز المجتمع الدولي، لكن مع قمع الاحتجاجات بالقوة عاد الناس لبيوتهم، وحكم أحمدي نجاد فترته.

في عام 2019، حينما قامت ثورة الجياع، قُتل، ضمن من قتل، نيكتا اسفاندياني في عمر الرابعة عشرة برصاصه رأسها، وسجلت مقتل أصغر محتجة. اليوم، تكررت حوادث قتل الفتيات في الاحتجاجات التي بدأت قبل شهر، اندلعت مع مقتل مهسا أميني على يد شرطة الأخلاق بسبب حجابها، رغم أنها كانت محتشمة، وتلاحقت جرائم قتل النساء إلى سارينا زاده ابنة السابعة عشرة التي قُتل في ذكرى يوم ميلادها، وقالت السلطات ميررة أنها انتحرت برمي نفسها من سطح مبنى مكون من طوابق عدة، رغم أنها كانت شابة يافعة تغني للثورة، وقُتل فعلياً نتيجة الضرب بالهراوات على رأسها. ثم تلاحت الأسماء: نيكسا شاكري أيضاً ذكرت السلطات الإيرانية أنها ماتت منتحرة، وتسرعت وثيرة القتل إلى 154 قتيلاً من ضمنهم فتيات لم تذكر وسائل الإعلام أو النشطاء أسماءهن.

مقتل المدنين من المظاهرات، سواء كانوا رجالاً أو نساء، يعكس شراسة النظام القائم، ولاميلاته بارواح الناس مهما كانت دوافعهم. لكن استهداف الفتيات له بعد أكثر عمقا؛ لأنهن لا يملكن أدوات القوة أثناء الاحتجاجات لا من جهة السلاح ولا حتى القوة الجسمانية التي تحميهم من الاعتداء. إنهن أرخص الضحايا في نظر النظام. فهل تتداعى قواعد النظام الثيوقراطي في إيران بسبب النساء؟ ولماذا هذه المرة؟

النساء لسن مسلحات، لا حول لهن في مواجهة شراسة «الحرس الثوري» أو شعار الباسيج، لكن نظام طهران يدرك اليوم أكثر من أي وقت مضى، وأكثر من أي احتجاجات سابقة، أن غضب الشارع هذه المرة له تأثير يشكل خطراً على مستقبل النظام. السبب في ذلك يعود إلى أن حالة الغضب يرفضون النساء إلى الجيل الجديد، في المدارس، الشباب الصغير الذي سينشأ على بعض النظم.

السجينات في سجن «إيفين» الشهير قمن باحتجاجات واعتصامات دعماً للنساء في الخارج، لكن لأن معظمهن صاحبات قضايا سياسية يظل صوتهن ضعيفاً أمام النظام، وفرصهن في الخروج تكاد تكون معدومة إلا من كانت تحمل جنسية دولة غربية وقد تخرج بصفقة، عدا ذلك فاصواتهن غير مسموعة ولا مؤثرة. مكمّن الخطر هو من النساء داخل البيوت، ليس في السجون ولا حتى الشارع. النساء اللاتي ينشئن جيلاً صاعداً من الشباب المغضب للديكتاتور ورجاله الحاكمين، ورأينا مشاهد من داخل المدارس لطلبة يرفضون الدخول للصفوف الدراسية احتجاجاً على مقتل مهسا أميني ورفيقاتها. لأول مرة في تاريخ الثورة الخمينية يتخلل البناء البشري الشبابي الداعم للثورة، سيكبر جيل مستعد للموت في سبيل الخلاص، في الوقت الذي يشيخ فيه أعمدة النظام الحاكم، وسيظل يشعر بالخطر مع كل تحرك في الشارع في المستقبل. هذه المرة الغضبة عارمة، ومثلما يشعر الشباب الجديد بالخطر على مستقبلهم في ظل حكم جائر، هذا الحكم أيضاً يستشعر الخطر من مستقبل ينور عليه ملايين من الشباب الذين تعرفوا على العالم بمنصات التواصل الاجتماعي وأدركوا أنهم بلا مستقبل أسوة ببقية شباب العالم الذي يتقدم ويتعلم ويعمل ويبنى لنفسه حياة كريمة، وأدركوا كذلك أنهم في ذيل اهتمام قياداتهم الحاكمة، بل وأرخص مما قد يخسرهم.

هال براندز \*



## الرقائق الإلكترونية الأميركية قيود جديدة على الصين

لاستنزاف خزائنه وإفشاله على الصعيد الجيو سياسي. لم تذهب الولايات المتحدة إلى حد بعيد مع الصين، الأمر الذي يعد أكثر أهمية بكثير للاقتصاد العالمي، وإلى أدنى حد للمستثمرين والشركات الأمريكية. والواقع أن الأموال الأمريكية مستمرة في تمويل العديد من الشركات ذات العلاقات الوثيقة مع بكين. مع ذلك، تضع الإدارة الأمريكية «السابقة الروسية» نصب عينيه، حيث كانت ضوابط التصدير الأمريكية مدمرة من الناحية التكنولوجية بالنسبة لروسيا، ما أسفر عن بناء ثقة واشنطن بأنها يمكنها استخدام أدوات مماثلة لقرعة الابتكار الصيني، وذلك قبل فترة تكون فيها التوترات مرتفعة، وسوف تحتاج الولايات المتحدة إلى جميع المزايا التي يمكنها الحصول عليها.

هذا أمر طبيعي في المنافسة بين القوى العظمى: من الصعب ضبط أي منافس على المستوى الجيو-سياسي، من دون عرقلة خصومها لخوض الصراعات الشرسة المقبلة. المثال الأكثر تطرفاً يتعلق بروسيا؛ حيث تطبق الولايات المتحدة ضوابط تصدير قاسية وعقوبات مالية شديدة، ليس بهدف تغيير سلوك نظام حكم يتغير إصلاحه، وإنما

المرجح أن تكون هذه أنباء سيئة للغاية بالنسبة لبكين. أشباه الموصلات المتقدمة، كما كتب زميلي في معهد «أميركان إنتربرايز» كريس ميلر، مؤخراً، تشكل أساساً للاقتصادات والجيش الحديثة. ويرغم الاستثمارات الهائلة، فقد ناضلت الصين حتى الآن من أجل إتقان تصميم أجهزة الكمبيوتر الفائقة، والقطاعات الذكاء الصناعي، والقدرات العسكرية الحاسمة مثل الأسلحة النووية والصواريخ الفائقة لسرعة الصوت.

قبل أيام فقط من سعي الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى تدمير فترة حكمه في اجتماع تاريخي للقيادة الشيوعيين في الصين، تزيد الولايات المتحدة كثيراً من صعوبة للحاق بالركب إلى حد كبير. من هذا المنطلق، فإن القيود الجديدة تمثل نوعاً من الصحوة لفريق الرئيس بايدن، الذي أوضح ذات مرة أن بوسع أميركا التفوق على الصين بكونها أفضل نسخة من نفسها. هذا التفكير قاد جهود الإدارة لتعزيز القدرة التنافسية التكنولوجية الأميركية، من

الخاصة بهم، فقد ترغّمهم على الأمر بدلاً من ذلك. كانت السياسة الأميركية، كما أوضح مستشار الأمن القومي جيك سوليفان الشهر الماضي، واضحة ومباشرة: «يتعين علينا الجديج فهو أكثر اتساعاً؛ إذ يتعمق في الاحتماء التكنولوجي بكل بساطة ويسر. سوف تستخدم إدارة الرئيس جو بايدن لائحة غامضة لكنها قوية، وهي قاعدة وزارة التجارة للمنتجات الأجنبية المباشرة، لمنع الشركات من توفير أشباه الموصلات المتقدمة للشركات الصينية ما لم تحصل على تصريح من واشنطن. كما سوف تمنع الإدارة الاستخباراتية على أدوات صناعة الرقائق الأميركية المتطورة من خلال كبريات الشركات الصينية، وسوف تفرض قيوداً إضافية على عشرات الشركات الصينية الأخرى.

لم تمنع الولايات المتحدة بصفة رسمية، حتى الآن، بيع معدات تصنيع أشباه الموصلات الأجنبية للصين من خلال المجال، مثل شركة «إيه إس إم إل» الهولندية القابضة. بيد أن هذه الإجراءات هي إشارة قوية إلى أنه إذا لم تتمكن واشنطن من إقناع الحلفاء الرئيسيين، مثل هولندا، برفض العقوبات

# هرمجدون... واللعب على نعمة نهاية الزمان!



حسين شبكشي

أثار تعليق الرئيس الأمريكي جو بايدن، فلاديمير بوتين باستخدام السلاح النووي في حربه على أوكرانيا، والذي قال فيه إن استخدام بوتين للسلاح النووي سيأتي بهرمجدون على الجميع... أثار هذا التعليق كمية هائلة من ردود الفعل المتباينة التي كانت في معظمها تصب في معارضة استخدام السلاح النووي في ديني إنجيلي من العهد الجديد وتحديداً من سفر النبوءات وللعمدة الحاسمة النهائية بين أهل الخبز ضد فريق الشر، وتسمى هذه المعركة هرمجدون.

والتركيز على فكرة توظيف المصلح الديني في الخطاب السياسي ليست بالشيء الجديد، وخصوصاً أن كل الأديان والطوائف والمذاهب لها في إرثها وتراثها وثقافتها وسردياتها ما يكفي من ملامح وإشارات تسمى علامات الساعة أو نهايات الزمان، وهذه العلامات فيها تمهيد لوصول شخصية كبرى هي أشبه بالمتحد والمخلص العظيم الذي سيؤدي معركة الخلاص من أهل الشر والاتصال عليهم.

ولا يستثنى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من مسالة استغلال الخطاب الديني المسيحي التقليدي في شجن الجماهير، فهو اعتبر العن «عاد الدين الحقيقي وأنهم يدعون لتخطيم الأبرياء ويحاربون القيم والأخلاق بدعهم للشؤون الجنسية والترويج لآفة المحدثات»، ووصف معركة ضد الغرب بأنها «ضد الشر والنيشطان وأعدائه، وإيداه في ذلك بطريك الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا، وهي إحدى أقد الكنائس في الفكر المسيحي ما أضاف لكلمات الرئيس الروسي ختم القبول الكهنوتي الروسي، وهي خطوة تصاف لمشاهد الصلوات والدعاء التي يجريها بعض قساوسة ورجال الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا على القاذفات الغفائة والصواريخ الروسية قبل مهامها القتالية.

بعيداً عن الشائعات الإخبارية والمواقع الإلكترونية التي تتابع الأحداث، هناك عالم آخر مواز ولكنه مختلف تماماً يتابع الأخبار وتطوراتها ولكن من منظور ديني بحث كل فرد بحسب عقيدته ومنهج مستنداً إلى أصله من تراثه وثقافته الخاصة به. وهذا العالم الغيبي الغنوصي مليء بالسرديات التي هي أقرب للأساطير والخرافات ولكن لديها جمهورها الذي يصدق ويعتقد فيها أكثر من اعتقاده بما يسمع ويرى بأم عينيه على الشاشات الإخبارية.

توظيف الخطاب الديني أو استخدام الرموز والشعارات ذات الطبيعة والدلالة الدينية في الشأن السياسي، ليس بالمسألة الجديدة بطبيعة الحال، فالأخبار يخبرنا بالعديد من الأمثلة المختلفة سواء

# المشاركون في النقاش السوري العام



فايز سارة

إلى نهاية ممثلي المظلوميات، آخرين من أفراد جاعلين وطامحين إلى المشاركة في النقاش من جهة، والمشاركة في المسؤولية من جهة ثانية، وهؤلاء مثل السابقين يمتد وجودهم داخل البلاد وخارجها، ويوزع الآخرون بين المقيمين والجدد والموجودين هناك منذ عقود طويلة، وعلينا أن نضيف إلى ما سبق مجموعات من أشخاص مرتبطين بدول وأجهزة استخباراتية إقليمية ودولية متدخلة، وقد تزايد عدد هؤلاء على مدار سنوات العقد الأخير من الصراع في سوريا وحولها.

لقد غدت وقائع حراك الثورة والمعارضة والصراع في سوريا وحولها، ولا سيما في الأعوام الأولى 2011 - 2013 إلى توسيع قواعدها التمثيل السياسي بعد الثورة التبعات السياسية والأمنية للنقاش وللمواقف المعلنة، حيث خرج أغلب السوريين من دائرة سيطرة نظام الأسد، ووصل جزء كبير منهم إلى بلدان ذات طبيعة ديمقراطية، وأخرى لا تمنع في نقاش لا يضرها، ولا يمس أمنها القومي، بل إنه قد يخدم سياساتها في هذا الجانب أو ذاك، ولعل التطور الأهم فيما يحيط بالنقاش السوري، كان التحول في أدواته ووسائله، التي شهدت تحولاً انقلابياً بالمعنى الدقيق للكلمة.

عندما انطلقت ثورة السوريين عام 2011، كانت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة قد أقدت تحكما شبه المطلق في نقل الأفكار وتحليلها ومناقشتها، بل إن حضورها ودورها أخذ يتراجعا لصالح زيادة حضور ودور وسائل التواصل الاجتماعي، التي لم تتزايد فقط، بل وسعت دوائرها، وطورت نشاطاتها وقدراتها، وبسطت تقدم وسائل

الاتصال والتطور العالي المستوى في تقنياتها، وكان الانعكاس المباشر لما سبق على السوريين، وبشكل خاص المشاركين في النشاط والنقاش السوري العام، أن أعطاهم فرصاً وخيارات واسعة للفعل والنقاش والحصول على المعلومات والوثائق ومشاركتها بأفضل الشروط، وأقل التكاليف، خاصة في الأعوام الأخيرة. وكان من نتائج دخول السوريين الإعلامي إلى نشات عشرات الآلاف المنصات من مختلف الأنواع، لكن العدد الأكبر منها كانت على مواقع «فيسبوك» و«تويتر» و«سكيب» قبل التوسع أكثر نحو «واتس أب» و«يوتيوب»، وصولاً إلى «كلاّب هاس» و«زوم»، وأخواتهما، وقد اختلطت هذه المنصات ما بين الحسابات الفردية لناشطين، أو مجموعات وهيكل جماعية مختلفة الهويات، تشاركت في نشاطات مختلفة؛ بينها أنشطة سياسية وإعلامية وثقافية.

وسيطت الوقائع المحيطة بالمشاركين في النقاش السوري العام، وفي ظل غياب مركز موجه ومؤثر يؤثر إلى الأمام والمخ في قضايا النقاش وموضوعاتها، وساهم في تنظيمها، ويرسم خلاصاتها، طرحت قضايا النقاش، بعضها كان جدياً وضرورياً، وأخر لم يكن ثمة حاجة للانخراط فيه من حيث: لا جدواه ولا وقته، وكثير من النقاشات كان ضاراً في موضوعاته وفي مجرياته ونتائجها، وكل ما سبق كان في بعض جوانبه، نتيجة عاملين؛ أولهما بسبب ضعف خبرات وتجارب أغلب المشاركين في النقاشات، وعدم الاعتماد على الوثائق والمعطيات الحقيقية، ونشوع تضخم الذات وروح الاستسهال وغياب الموضوعية، والثاني فوضى النشر في وسائل التواصل الاجتماعي، وانعدام التدقيق، بما فيه التدقيق اللغوي الذي أساء في كثير من الأحيان إلى أفكار ومواقف ربما كان بعضها يستحق الوقوف عنده.

# جائزة «نوبل للسلام» في زمن الحرب



مها محمد الشريف

إننا نعايش اليوم تحولاً كبيراً في السياسة والاقتصاد والتبادل والاستهلاك، نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية، وحشداً كبيراً في ظل توفر مجموعة من التقنيات ووسائل الاتصالات، حتى كادت الحرب تعمم وتشم العالم بأسره في الغرب والشرق، فلم تعد تقتصر الأزمات والحروب على النقاط الحدودية، بل شملت جميع القارات بأشكال جديدة وغير مرئية، وتستخدم فيها أسلحة متفكراً بالبيئة والإنسان.

ولذلك واجه المخططون سياسة عالمية خطيرة تؤذن بانهايار دول، ولم يعد المسار كما كان حقلاً خصياً للحوار والدبلوماسية، فكل شيء يتحدد وفقاً لتنازع الحرب، وهذا التسليم يقطع الطريق على كل المحاولات التي تدعي أن تعيد الهيمنة للماضي، فهدت انتقادات وتوصيات ومحاذير بشأن انعكاساتها الخطيرة والمؤثرة، وهو استنتاج عرّض ما تكشف لاحقاً من أن أسلحة نووية تكتيكية جرى نشرها، وإن عدد القوات الروسية كان أكبر بكثير من تقديرات الاستخبارات الأمريكية.

من الجلي - إذن - أن الإنسان المعاصر عالق بين ضدين لا يلتقيان أبداً، وهما الحرب والسلام، ويهتز ويتهاوى أمام التقصي الدقيق للحالات والتشخيص الميداني للحاط بأشكال وصور ورموز وطقوس ونظريات وفاهيم ترتبط جميعها في النهاية بالسياسة... إنه كونه مليء بالتأثيرات والأحلام والأمنيات، وأيضاً بالأوهام، ويظل يسير في حلقة مفرغة، ويسير عبر مسار طويل ومعقد.

في نهاية المطاف يظل الإنسان ينشد وينتج المعنى، والسؤال: لماذا لا يعم السلام، وهناك جائزة سلام تمنح وفقاً لوصية رجل الصناعة الفريد نوبل، مخترع الديناميت ومؤسس جوائز «نوبل»؟ فإن تذهب الجائزة لشخص «فعل الكثير أو أتى بأفضل ما يمكن لنشر الوفاق بين الدول، وإلغاء انتشار الجيوش القائمة أو خفضها، وللنهوض بمشكلاتها»؟

جائزة نوبل تمنح في الإسلام، ولكنها اليوم تمنح في زمن الحرب؛ حرب تدور رحاها في أوكرانيا، وعواقبها الكارثية قائمة على الأحداث الدولية منذ بدء العملية الروسية في 24 فبراير (شباط)، ويعتقد البعض بأنها صورة منفرسة من الحرب، ويستحيل على «الجنة نوبل» التغاضي عن احتضارها، وتأكيد تعزيز دورها؛ حيث قال مدير «معهد أوسلو لأبحاث السلام»، هنريك برتدال، المتحدث باسم اللجنة المنظمة للجائزة، بل قبل إنه تفاجأ بها!



# جنرال للمرة الأخيرة بعد القمة العربية



فؤاد مطر

المطّفة المحتملة في قوله لرموز في الحراك الشعبي ضد الثنائي العسكري البرهان وحيدتي، كتلت عبارته: «إن السودان يجب أن يستأنف التحول الديمقراطي تحت قيادة مدنية...»

هناك من دواعي الخشية ما يجعل الإدارة الأمريكية تختار من يمثلها في السودان بلغتهم، ويضمن كلامه ما يراه الطيف العسكري المسك بمقاييد السلطة، إلى حين يجتمع رموز الطيف المدني على كلمة تحقق توافقاً ثابتاً على صيغة حكم بدئية، ليست تلك التي انتهت أمرها، وحتى أعجوبة تغيير تحدث أو تستحدث، أفغانستان بطبيعة فريدة من نوعها.

وأما خريطة الطريق التي طرحها بكر السفير الأمريكي في طرح ملامحها على المأ السوداني، وكان ذلك سفير إخراج أكثر منه سفير، لأم جراح معنوية تعبت الطيف العسكري المستوح على السلطة، ورموز الحراك الشعبي الذين أنفكهم الصند العسكري لطلالهم؛ فغير تنمط في الإيحاء بأنه جاء سفيراً للتحقق مطالب المطالبين بالحكم المدني، وإن هو اعتمد الصياغة

مع أبناء الشعب السوداني المثلث إلى رئيس مدني، يتعمد إرتدأها لدى تسلمه يوم الخميس أول سبتيمبر (أيلول) 2022 أوراق اعتماد جون غودفري الذي هو أول سفير لسوالات المتحدة لدى السودان بعد طقيرة دامت ربع قرن، وكان لافتاً أن الذي يبقى أفضل من أي صيغة قد تكون واردة في بال الثنائي البرهاني -حميدتي القابض على الحكم منذ سنتين خلفت إياهما ليبيا والعراق والسعودية، خريطة ساخنة عموماً بالاحتجاجات التي كانت تحتج إلى الكثير من ترتيب الأولويات.

وإذا جاز الافتراض، فإن العالم العربي على موعد مع تغيير جذري في السودان بعد القمة العربية، ومشاركة البرهان فيها بالزني المدني (كما بدا في إطلالته من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة) غير تلك (البذلة) الجنزالية التي رأيناها

في حال استقر أمر السودان، ويتم بالتراضي المأمول التقاسم السلطة، فإن الفريق عبد الفتاح البرهان سيشارك للمرة الأولى في مؤتمر عربي على مستوى القمة، وتكون هذه المشاركة مناسبة لكي يتعرف على قادة لم يصدق أن يتعرفوا به، ذلك أنه على مدى سنتين تولى فيها، وما زال، رئاسة مجلس السيادة، زار مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، ولقي من المساندة والنصح ما جعل صيغة الحكم الانتقالي في السودان تتسلسل، ولا تتصف بها جولات وصولات الحراك الشعبي الذي رأى محرّكه أنهم بالظواهر وبعض التفاتات المسترفة يمكنهم استدلال صيغة المشاركة العسكرية - المدنية صيغة يكون الطيف العسكري مجرد مؤسسة من مؤسسات الحكم، وليست الحكم الذي يحتوي المؤسسات.

في القمة العربية الدورية العادية المأمول انعقادها في الجزائر يومي 2 و3 نوفمبر (تشرين الثاني) الآتي، سيدع الفريق البرهان أنه العسكري الوحيد بين الجمع الملكي والأميري والسلطاني والرئاسي،

ويبقى أنه لو أجيح لمتابع مثل حالي -قضايا السودان ماضياً ونظماً، كتكت أوزجتها بالاستغراب لمطالبة البرهان يوم الثلاثاء 6 سبتمبر 2022 بريطانيا بالاعتذار عن جرائم مرحلة استعمار السودان، ومعهما العالم من أقصاه إلى أقصاه في حالة من التاسي لرحيل الملكة إليزابيث الثانية التي كانت ذات ثلاثة أيام من الخمسينات زائرة مدجاً بها كل الترحيب من السودان، بدءاً بحاصمته المثلثة، وانتقالاً إلى مناطق أخرى. وبعد انقضاء الأيام الحزينة، فلتكن مطالبة الملك تشارلز بالاعتذار مرحلة استعمار السودان.

أعان الله السودان وفرّج كرب أهله الطيبين في ضوء القمة العربية في الجزائر، وخصوصاً إذا شارك فيها البرهان بصفته رئيس سلطة عسكرية، وعاد منها إلى السودان جنرالاً للمرة الأخيرة، وبعدها رئيس سلطة مدنية - عسكرية تستعيد طيف حقه ودوره. وعندها تستعيد مياضين العاصمة المثلثة هوءها ووصافها.

التدخل السريع أن باغت الإدارة الأمريكية وزار موسكو، وأبرم اتفاقاً مع الرئيس الروسي ما زلنا على التكمال، وإن قبل في حينه إن ذهب السودان كان من ضمن التباحث بين الاثنين، وكذلك حسم مسألة القاعدة البحرية الروسية... إنما بعد استتباب الأمور وإسماك الثنائي العسكري بحامل خيوط المعادلة.

من شمائل أهل السودان عموماً أنهم صوفيون حتى إذا لم يكونوا في مجملهم تابعين لهذه الطريقة أو تلك، وهذه الصوفية تجعلهم أكثر قدرة على التحمل، ولكن يبدو أنهم في ضوء الدور الأمريكي الذي رسم السفير بعض ملامحه على موعد ربما تكون التطورات فيه درامية، لكن في استطاعة البرهان في ضوء المشهد الوقافي في القمة العربية الدورية المستضافة في الجزائر التي عانى شعبها على مدى ثلاث سنوات بمثل معاناة الشعب السوداني، أن يستخلص الخبير من العبد التي تلتقط الطريق على الغيرات في حال حدثت المفاجأة الدرامية الواردة الحدوث في أي لحظة.

السيدات سباجا يحمي النظام من كثرة الأحزاب، لم تعد واردة في حقبة الحكم الحالي التي يرى في الحوار الوطني الرجب خير بديل عن الحزب والمخترين.

وبالنسبة إلى السودان الذي يعيش منذ إسقاط نظام ذهب بعيداً في اقتباس حالة الحكم في مصر في ظل تجربة «الإخوان المسلمين»، حالة عدم الاستقرار على ما يحقق طمانينة شعبية تلك التي أمكن الرئيس عبد الفتاح السيسي تحقيق خطوات على طريق تثبيتها، فإن الصيغة المشان إليها هي الخيار الذي يبقى أفضل من أي صيغة قد تكون واردة في بال الثنائي البرهاني -حميدتي القابض على الحكم منذ سنتين خلفت إياهما ليبيا والعراق والسعودية، خريطة ساخنة عموماً بالاحتجاجات التي كانت تحتج إلى الكثير من ترتيب الأولويات.

وإذا جاز الافتراض، فإن العالم العربي على موعد مع تغيير جذري في السودان بعد القمة العربية، ومشاركة البرهان فيها بالزني المدني (كما بدا في إطلالته من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة) غير تلك (البذلة) الجنزالية التي رأيناها





وليد خوروي

## «أوبك بلس» تخفض الإنتاج: الأسباب وردود الفعل

لم يكن مستغرباً ردود فعل الأسواق وواشنطن على قرار مجموعة «أوبك بلس» تخفيض الإنتاج مليوني برميل يوميا؛ فقد كان القرار متوقفاً، إذ بدأت ترتفع الأسعار الإجمالية قبيل الاجتماع من 80 دولاراً لتصل إلى 94 دولاراً بعيد الاجتماع. كما زار الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني السابق دول الخليج، مطالبين بزيادة الإنتاج؛ إما بسبب الانعكاسات الاقتصادية السلبية لحرب أوكرانيا على الاقتصاد العالمي، وإما لتخفيض الأسعار قبل الانتخابات التشريعية الأمريكية.

لماذا تخفيض الإنتاج الذي يؤدي إلى زيادة أسعار النفط الخام في ظل التضخم العالمي؟ أجاب وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في تصريح له، بعد انتهاء الاجتماع، أن أسعار الغاز والفحم ارتفعت بنسب أكثر بكثير من النفط في الفترة الأخيرة. وبالفعل انخفضت أسعار النفط، الشهر الماضي، من نحو 120 دولاراً للبرميل إلى 80 دولاراً، بينما ارتفعت أسعار الغاز والفحم.

يعاني سوق الطاقة حالياً ارتباكاً كبيراً، فمن ناحية، استعجلت بعض الأقطار الصناعية تشريع القوانين لإيقاف شراء السيارات المستعملة للبتزين ابتداءً من عام 2030، وسادت حملة عالمية تضخم من إمكانات الطاقات المستدامة حالياً لتوليد الكهرباء عوضاً عن المنتجات البترولية. وتبينت سلبية هذا التضخم الإعلامي في حالتين طارئتين: الجائحة، وتعويض أوروبا الوقود الروسي الذي حظرت أوروبا نفسها ورود فعل الكربون، مما أدى إلى إغلاق السوق الأوروبية الضخمة أمام الإمدادات الروسية. ومن ثم، المحاولات الأوروبية للحصول على إمدادات بديلة، الأمر الذي أدى بدوره إلى تنافس حاد، لا سيما بين الأسواق الآسيوية والأوروبية على إمدادات الغاز المسال المحدودة نسبياً، ورفغ أسعار الغاز واللجوء إلى إعادة تشغيل مناجم الفحم المغلقة بسبب القوانين البيئية، كما محاولة العودة لتشغيل المفاعلات النووية المغلقة بسرعة، كما في فرنسا، أو تبني اليابان تشييد مفاعلات جديدة بعد الابتعاد عن الطاقة النووية.

والتحديات التي تواجه أوروبا كثيرة ومربكة للأسواق، إذ إن بريطانيا؛ الدولة المنتجة للبتزول، تدرس إمكانية إغلاق الشبكات الكهربائية لساعات أو أيام عدة في الأسبوع خلال فصل الشتاء؛ نظراً لارتباك في قطاع الطاقة الأوروبي. كما أن الولايات المتحدة التي ارتفعت فيها أسعار وقود المواصلات لمعدلات قياسية، تستمر في تصدير المنتجات البترولية لأوروبا، رغم الاعتراض الواسع للراي العام الأمريكي على ذلك. وكذلك تصدر الشركات كميات ضخمة من الغاز المسال الأمريكي لأوروبا؛ لتعويض الغاز الروسي. لقد حصل ارتباك كبير في الأسواق، مصدره تقليص الاستثمارات في القطاع الهيدروكربوني، خلال السنوات الماضية، مما قلص الطاقة الإنتاجية الكاملة، بحيث إن معظم الدول النفطية تنتج بطاقاتها العليا. كما يعود سبب التغيير إلى الارتباك في الأسواق الأوروبية التي حظرت إمدادات الطاقة الروسية عن نفسها وتبرع الآن للتردد بإمدادات بديلة قبل فصل الشتاء، الأمر الذي يزيد من معدلات الأسعار. من جهتها تحاول الشركات الروسية إيجاد بدائل عن الأسواق الأوروبية، رغم الحظر الأمريكي الأوروبي.

تحاول واشنطن إقناع الدول المنتجة، خصوصاً في الخليج، بزيادة الإنتاج؛ لسببين، أولهما الانتخابات التشريعية للكونغرس الأمريكي في الشهر المقبل، وأيضاً ارتفاع معدلات التضخم العالمية بسبب حرب أوكرانيا ومحاولة الضغط على روسيا مالياً من خلال تخفيض الأسعار.

انتهت إدارة الرئيس جو بايدن قرار مجموعة «أوبك بلس»، مذعية أنه «تصير النفط، فمن الضرورة القصوى المحافظة على إمدادات بترولية وافية».

وأضاف المتحدث باسم البيت الأبيض «أنه من الواضح أن مجموعة أوبك بلس متكاتفه مع روسيا». حقيقة الأمر أنه لا يوجد شح في الإمدادات النفطية؛ ل«أوبك بلس».

كما أن حقيقة الأمر هي أن لدى الولايات المتحدة؛ واحدة من أكبر ثلاث دول منتجة للنفط، بجانب السعودية وروسيا، الإمكانيات لزيادة الإمدادات النفطية، إذا شعرت بأن هناك حاجة لذلك، فيمكن الحكومة الأمريكية السحب من المخزون الاستراتيجي المتوفر لها، بالإضافة إلى تقليص صادرات النفط الخام. ومن ثم تتمكن واشنطن من تزويد السوق الداخلية بإمدادات أكثر وتقليص أسعار البنزين والديزل في السوق الأمريكية.

أما المشكلة التي تواجه واشنطن فهي عدم تشييد مصافي تكرير جديدة منذ سنوات عدة؛ بسبب قوانين البيئة والغرامات المالية التي فرضت على المصافي، مما ردد تشييد طاقة تكريرية إضافية، رغم استمرار ازدياد استهلاك وقود السيارات والكهرباء في السوق الأمريكية سنوياً، ولعدم توفر بدائل وافية من الطاقات المستدامة.

إن الإمدادات البترولية وافية ولم تسمح عن أية طوابير أمام محطات وقود السيارات لشح في الإمدادات، كما لم تسمح عن شكاوى من الشركات لعدم تنفيذ عقودها الشرائية، فقد انخفض الطلب على النفط في أكبر دولتين مستهلكتين؛ الصين والولايات المتحدة، بسبب الجائحة والإعصار.

هناك ارتباط عضوي بين النفط والسياسة منذ نشوء الصناعة النفطية قبل قرن، كما هناك مصالح مشتركة بين الجهات المنتجة والمستهلكة في الوقت نفسه. وأخيراً هناك مصالح للمنتجين، وأخرى للمستهلكين، قد تلتقي أو تتباعد أحياناً. إن الذي يهم أقطار مجموعة «أوبك بلس» هو استقرار الأسواق فهو الدعم الأهم للصناعة النفطية.

## بينهم حاكم «الفيدرالي» الأمريكي السابق و2 من مواطنيه

# «نوبل الاقتصاد» لـ 3 خبراء في مجال المصارف

استوكهولم، «الشرق الأوسط»



الفائزون هذا العام بجائزة نوبل للاقتصاد (من اليسار) بن برنانكي ودوغلاس دايموند وفيليب ديبفغ (أ.ف.ب)

سحب الأموال من المصارف بشكل عاملاً حاسماً في إطالة أمد الأزمات وتفاقمها. أما دوغلاس دايموند الذي بناهز 69 عاماً، وفيليب ديبفغ البالغ 67 عاماً، فقد طوّرا نماذج نظرية تُظهر سبب وجود المصارف وكيف أن دورها في المجتمع يجعلها عرضة للشائعات بشأن انهيار وشيك لها. وأفضت هذه البحوث خصوصاً إلى نظرية تحمل اسميهما بشأن المخاطر المصرفية... وقالت لجنة

كان يُعتقد أن حجمها الهائل يحميها من خطر الإفلاس. لكن لجنة نوبل لم تات على ذكر عمل برنانكي على رأس «الاحتياطي الفيدرالي»، في تقديمها لأسباب منحه الجائزة. وشملت تحليلاته الاقتصادية خصوصاً مرحلة الكساد الكبير في ثلاثينات القرن الماضي، وهي أسوأ أزمة اقتصادية في التاريخ المعاصر. وقد أثبتت خصوصاً كيف أن التهافت الكبير على

وشغل بن برنانكي البالغ 68 عاماً، حاكمية الاحتياطي الفيدرالي البنك المركزي الأمريكي) بين عامي 2006 و2014 في فترة طبعها خصوصاً الأزمة المالية سنة 2008 وانهيار مصرف «اليمان برانز» الأمريكي.

وكان هذا الإفلاس المصرفي الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة قد تسبب بأزمة مالية عالمية وسلط الضوء على المخاطر التي تواجهها مصارف عملاقة غالباً ما

مُنحت جائزة نوبل للاقتصاد أمس (الاثنين)، إلى بن برنانكي، الحاكم السابق لـ«الاحتياطي الفيدرالي» الأمريكي، ومواطنيه دوغلاس دايموند وفيليب ديبفغ، تقديراً لأعمالهم على صعيد الأزمات المالية والمصارف. وأعلنت لجنة نوبل أن الخبراء الثلاثة «حسناً» بدرجة كبيرة فهمنا لدور المصارف في اقتصادنا، خصوصاً خلال الأزمات المالية، وأيضاً طريقة تنظيم الأسواق المالية». وأشارت لجنة الأكاديمية السويدية للعلوم المكلفة منح الجائزة، إلى أن «اكتشافاً مهماً في بحوثهم، التي أطلقوها اعتباراً من ثمانينات القرن العشرين، «تمثل في إظهار سبب الأهمية الحيوية التي يرتديها تفادي انهيار المصارف».

وقال جون هاسلر، عضو لجنة جائزة نوبل للاقتصاد: «أظهر بن برنانكي في ورقة بحثية من عام 1983 من خلال التحليل الإحصائي والمصادر التاريخية، أن تدفق العملاء على السحب من حساباتهم البنكية أدى إلى إخفاقات للبنوك، وأن هذه هي الآلية التي حولت الركود الحاد نسبياً إلى ركود في الثلاثينات كان الأند في العالم، وإلى أزمة حادة شهدناها في التاريخ الحديث».

## السعودية وعمان تعميق التعاون في الاقتصاد الرقمي

مسقط، «الشرق الأوسط»



توقيع اتفاقيات الحكومتين السعودية والعمانية أمس لبرامج تنمية القدرات الرقمية (العمانية)

في المنطقة، وفي الحكومة الرقمية وتنمية المواهب. وناقش الطرفان السبل الكفيلة بتعميق التعاون بين الجانبين، فيما يعود بالنفع على اقتصاد البلدين، وإلى ضرورة تبادل الخبرات والعمل مع الجانب العماني للإسهام في رفع تنافسية السلطنة في المؤشرات العالمية.

وترأس المهندس عبد الله السوادة وقد يمثل منظومة الاتصالات وتقنية المعلومات بالسلطنة، لبدء زيارة رسمية لسلطنة عمان عليها دولة قطر، بهدف توسيع الشراكة والتعاون في المجالات الخاصة بالتقنية والابتكار.

ويلقي السوادة والوفد المرافق له خلال الزيارة تقريره التفصيلي والفكري والمسؤولي الجهات ذات الصلة في القطاعين العام والخاص وقادة الشركات لتعزيز الشراكة والارتقاء بالعلاقات لمستويات أعلى، بما يسهم في تحقيق الرؤى والتطلعات المشتركة خصوصاً خلال زيارته الحالية للعاصمة العمانية مسقط، والهادفة إلى فتح آفاق جديدة وبناء تعاون مثمر بين البلدين في مجالات التقنية والابتكار، وبلقاء موسع مع المهندس سعيد المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والدكتور سعيد الصقري، وزير الاقتصاد وناقشت اللقاءات سبل تعميق التعاون التقني في مجالات تسريع نمو الاقتصاد الرقمي

المعلومات برئاسة المهندس عبد الله بن السوادة، أمس سلسلة لقاءاته الرسمية خلال زيارته الحالية للعاصمة العمانية مسقط، والهادفة إلى فتح آفاق جديدة وبناء تعاون مثمر بين البلدين في مجالات التقنية والابتكار، وبلقاء موسع مع المهندس سعيد المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والدكتور سعيد الصقري، وزير الاقتصاد وناقشت اللقاءات سبل تعميق التعاون التقني في مجالات تسريع نمو الاقتصاد الرقمي

وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وبموجب الاتصالات وتقنية المعلومات. وبموجب البرنامج، سيعتاون الجانبان في تنفيذ عدد من المبادرات المشتركة تشمل إمكانية التحاق الكوادر الوطنية العمانية في المعسكرات التدريبية التي ينظمها الجانب السعودي ممثلاً في الوزارة واستمرت الصناعات التحويلية في الارتفاع والتي تنفذ عن طريق «الأكاديمية السعودية الرقمية»، و«الأكاديمية طويق» استهل وقد منظومة الاتصالات وتقنية

الرقمية، وتوحيد الجهود لتنمية رأس المال البشري وربطها بمهين المستقبل، وإعداد أجيال قادرة على مواكبة التطورات وتغذية الفائدة من التقنيات في تحسين بيئات الأعمال، وذلك من خلال تقديم برامج نوعية متخصصة عدده وفق أحدث الساليب التدريب العملية والتطبيقية. ووقع على البرنامج الثاني من الجانب السعودي المهندس فارس الضعيمي، وكيل الوزارة للقدرات ووظائف المستقبل، والدكتور علي الشيداني، وكيل

تنجته السعودية وعمان إلى تعميق التعاون في عدة مجالات رقمية تهدف إلى نمو الاقتصاد والحكومة والمواهب وتوحيد الجهود لتنمية رأس المال البشري وربطها بمهين المستقبل، وإعداد أجيال قادرة على مواكبة التطورات التقنية.

وتنفيلاً للشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وقّعت الحكومتان ممثلة بالمهندس عبد الله السوادة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية، والمهندس سعيد المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في سلطنة عمان، برنامجين تنفيذيين للتعاون في مجال التحول الرقمي وتنمية القدرات الرقمية. ويهدف البرنامج التنفيذي في مجال التحول الرقمي إلى تعميق التعاون التقني بين البلدين في مجالات نمو الاقتصاد في القطاع والحكومة الرقمية وتنمية المواهب، حيث وقع من الجانب السعودي المهندس الصويان، محافظ هيئة العامة للرقمية، ومن عمان الدكتور علي الشيداني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات.

كما جرى توقيع البرنامج التنفيذي لتنمية القدرات بين البلدين، في خطوة لبناء قادة المستقبل وتنمية القدرات

## نمو تصاعدي في الرقم القياسي للإنتاج الصناعي السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط»

ولكن ليس له تأثير كبير على الرقم القياسي للإنتاج الصناعي.

وأظهرت بيانات الهيئة مؤخرًا ارتفاعاً في مؤشر الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي بنسبة 17,7 في المائة خلال يوليو 2022 على أساس سنوي، حيث استمر المؤشر في تحقيق اتجاهات نمو إيجابية نتيجة لارتفاع الإنتاج في نشاط التعدين واستغلال المحاجر، والصناعات التحويلية، وإمدادات الكهرباء والغاز.

وأضافت أنه بالنظر إلى المدى الطويل، فإن نمو الرقم القياسي للإنتاج الصناعي قد أصبح إيجابياً منذ مايو 2021 واستمر في الاتجاه التصاعدي خلال الأشهر التالية متسارعاً في نهاية العام، وذلك بعد سلسلة من الأشهر التي شهدت معدلات نمو سلبية

اتجاهات المؤشر في النشاط الأول على الاتجاه العام. وطبقاً للهيئة العامة للإحصاء، فقد زاد الإنتاج في التعدين واستغلال المحاجر بنسبة 15,5 في المائة خلال أغسطس الفائت، قياساً بذات الشهر من العام السابق، حيث زادت السعودية إنتاجها النفطي ليصل إلى أعلى مستوى ياكتر من 11 مليون برميل يومياً في نفس المدة من العام الحالي.

واستمرت الصناعات التحويلية في الارتفاع حيث زاد أداء النشاط خلال أغسطس بنسبة 22 في المائة، مقارنة بذات الشهر من العام الماضي، وأظهرت إمدادات الكهرباء والغاز ارتفاعاً من 11,3 في المائة. وعند المقارنة بـ يوليو (تموز) 2022 يتضح زيادة الرقم القياسي للإنتاج الصناعي بنسبة 2,9 في المائة متأثرًا بالارتفاع في التعدين واستغلال المحاجر، الذي زاد بنسبة 2,2 في المائة، وارتفاع أداء الصناعات التحويلية وإمدادات الكهرباء والغاز 3,9 و10,6 في المائة على التوالي.

وقالت الهيئة العامة للإحصاء إنه بالنظر إلى تدني وزن نشاط إمدادات الكهرباء والغاز في المؤشر،

شهد الرقم القياسي للإنتاج الصناعي السعودي نمواً إيجابياً منذ مايو (أيار) من 2021 ليستمر في الاتجاه التصاعدي خلال الأشهر التالية متسارعاً، بعد سلسلة من الأشهر التي شهدت معدلات نمو سلبية في 2019 و2020 متأثرة جزئياً بآثار الوباء العالمي.

وكتشف الهيئة العامة للإحصاء أمس (الاثنين) عن زيادة في مؤشر الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي بنسبة 16,8 في المائة خلال أغسطس (أب) السابق، مقارنة بنفس الشهر من 2021، حيث استمر في تحقيق اتجاهات نمو إيجابية نتيجة لارتفاع الإنتاج في نشاط التعدين واستغلال المحاجر، وكذلك الصناعات التحويلية، وإمدادات الكهرباء والغاز.

وفقاً لهيئة الإحصاء فقد بلغت الأهمية النسبية للنشاطات التعدينية واستغلال المحاجر، والصناعة التحويلية، وإمدادات الكهرباء والغاز 74,5 و22,6 و2,9 في المائة على التوالي، لتهمين

## روسيا تجمد أصول فرع «إكسون موبيل» الأمريكية

موسكو، «الشرق الأوسط»



جانب من مشروع سخالين 1 شمال يوجنو سخالينسك في روسيا (رويترز)

عبر أوكرانيا أمس الاثنين، مع بقاء تدفقات الغاز باتجاه الشرق عبر خط أنابيب يامال - أوروبا إلى بولندا من ألمانيا متوقفة.

وأظهرت بيانات من مشغل نظام النقل الأوكراني أن طلبات نقل الغاز الروسي إلى سلوفاكيا من أوكرانيا عبر نقطة فيلكلي كابوساني الحدودية بلغت 36,5 مليون متر مكعب، في تغير لا يذكر عن اليوم السابق.

وقالت غازبروم الروسية إنها ستستخ 42,4 مليون متر مكعب من الغاز إلى أوروبا عبر أوكرانيا، دون تغيير عن مستويات يوم الأحد. على صعيد آخر، تراجعت بورصة موسكو بنحو 12 في المائة عند بدء التداولات الاثنين بعد يومين على الانفجار الذي دمر جزءاً من جسر القرم بين روسيا وشبه الجزيرة التي ضمتها موسكو، في وقت استهدفت حملة قصف

ملكية مشروع (سخالين 1) إلى شركة روسية جديدة.

وأمام الشركاء الأجانب في المشروع مهلة شهر لحسم قرارهم عما إذا كانوا سيحافظون على حصصهم في الشركة الجديدة. وسيحصل الشركاء الذين سيقرون الانسحاب على تعويض معادل وفق الخسائر المحتملة التي ظهرت في وقت سابق من هذا العام، بعد أن توقف إنتاج (سخالين 1).

وكانت «إكسون موبيل» قد أوقفت الإنتاج بعد بدء الحرب الروسية الأوكرانية. يذكر أن الشركات المساهمة في مشروع (سخالين 1) تشمل كلاً من «إكسون موبيل» و«سنتف» الروسية و«سوديكو» اليابانية وشركة النفط والغاز الطبيعى الهندي.

في الأثناء، أظهرت بيانات لمشغلي خطوط الأنابيب استقرار تدفقات الغاز من روسيا إلى أوروبا

ذكرت تقارير إخبارية أن مكتب المدعي العام الروسي ووزارة مالية منطقة سخالين الروسية أقاما دعوى قضائية ضد شركة إكسون نفطجناز ليمتد المشغلة لمشروع الغاز الطبيعي في روسيا (سخالين 1).

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن المحكمة جمدت أصول شركة إكسون نفطجناز ليمتد التابعة لشركة إكسون موبيل الأمريكية العملاقة، دون الكشف عن تفاصيل الدعوى القضائية المقامة يوم 26 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأشارت وكالة بلومبيرج للأنباء إلى أنه من المقرر عقد جلسة استماع في المحكمة بشأن الدعوى يوم 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أمر قبل يومين بنقل



## فيصل بن بندر شهد مراسم «التسليم» بحضور ماجد وسامي والراجحي ونجد فهد استقبال حافل لشعلة «الألعاب السعودية» في الرياض

والبارالمبية السعودية، أن هذه الدورة حققت الكثير من المستهدفات في رؤية 2030، التي تهدف في المقام الأول إلى اكتشاف العديد من المواهب الذين من الممكن أن يصبحوا أبطالاً في المستقبل في مختلف الرياضات والأعمار السنية، مبيناً أن الرياضيين المشاركين في هذه الدورة يمثلون أكثر من 200 نادٍ في 45 لعبة مختلفة.

وأضاف: «تم تخصيص جوائز مالية ضخمة للفائزين هي الأعلى على مستوى المنطقة، بمجموع يصل لـ 200 مليون ريال، سيحصل فيها صاحب المركز الأول على مليون ريال، والمركز الثاني سيحصل على 300 ألف ريال، فيما ستكون جائزة صاحب المركز الثالث 100 ألف ريال، سعياً منهم لتحفيز الرياضيين المشاركين في هذه الدورة»، موضحاً في الوقت ذاته أن الشعلة خلال مسيرتها ستضمّن زيارة 57 معلماً من أبرز المعالم الثقافية والتاريخية والحضارية والسياحية، وذلك بهدف الترويج للقيم الإيجابية للألعاب السعودية، ونقل رسائل السلام والصداقة إلى المجتمع.

وشهدت مسيرة الشعلة مشاركة أكثر من 60 شخصية رياضية واجتماعية مؤثرة في حمل الشعلة كتكريم لهم على الإنجازات التي قدموها للمملكة، وشارك في مسيرة شعلة دورة الألعاب السعودية أكثر من 250 متطوعاً من كل مناطق المملكة، حيث كانوا مصاحبين لحملة الشعلة.

وتهدف رحلة الشعلة الخاصة بدورة الألعاب السعودية إلى نقل رسالة سلام وصداقة إلى الناس في مختلف أنحاء المملكة، كما تهدف إلى زيادة الوعي والترويج للحدث الوطني الأكبر في تاريخ الفعاليات الرياضات المحلية في السعودية، وتهدف أيضاً إلى الحث على متابعة أبطال السعودية في مشاركتهم بالدورة.

كما تهدف رحلة الشعلة إلى مشاركة الجميع في حمل الشعلة من خلال دعوة وسائل الإعلام والرياضيين ورؤساء الاتحادات والمؤثرين والجمهور في مختلف المناطق، بالإضافة إلى التغطية على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إنشاعة الفرصة للانقاط الصور مع الشعلة.



أمير منطقة الرياض خلال تسلم الشعلة بحضور نجوم الرياضة في البلاد (واس)



نجما الكرة السعودية ماجد عبد الله وسامي الجابر استقبالا للشعلة أسس (الموقع الرسمي للجنة الأولمبية السعودية)

الشعلة كتكريم لهم على الإنجازات التي حققوها. وأكد الأمير فهد بن جلوي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية

السعودية، لتبدأ الشعلة في مسيرة نحو مناطق السعودية بمشاركة أكثر من 60 شخصية رياضية واجتماعية في حمل

الميدالية البرونزية في فئز الحواجز في أولمبياد لندن 2012، وسبق حضور الأميرة دليل بنت نهار نائبة مدير دورة الألعاب

السعودية، إذ تسلم وهيب المنورة، الشعلة من محسن خلف أسطورة كرة السلة السعودية، في حين كانت تبوك هي المحطة الثالثة للشعلة.

وخلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، واصلت الشعلة رحلتها بين عرعر ثم نيوم وبعدها إلى حائل التي كانت المحطة السابعة للشعلة، وبعدها مدينة بريدة، ثم الدمام، وبعدها الأحساء، ثم نجران، وبعدها انتقلت إلى الساحل الغربي، حيث مدينة جدة، ثم الطائف الوجهة الأخيرة

على جوائز هي الأعلى في تاريخ المنطقة، حيث يتجاوز مجموعها 200 مليون ريال؛ إذ يحصل الفائز بالميدالية الذهبية في أي لعبة على مليون ريال، والفضية 500 ألف ريال، والبرونزية 100 ألف ريال. وتُنقل الشعلة بين 57 موقعا موزعة بين مدن ومحافظات السعودية؛ حيث قطعت خلال جولتها 3500 كيلومتر وأكثر من ذلك. وكانت الانطلاقة من الدرعية ثم المدينة المنورة ثمانية محطات رحلة شعلة دورة الألعاب

الرياض، الشرق الأوسط،

تسلم الأمير فيصل بن بندر، أمير منطقة الرياض، أمس، شعلة دورة الألعاب السعودية التي تستضيفها العاصمة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين يوم 27 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتعد أكبر حدث رياضي وطني في تاريخ البلاد، من جانب الأعداد المشاركة والمبالغ المادية المرصودة للفائزين.

وكان الثنائي التاريخي لكرة القدم السعودية ماجد عبد الله وسامي الجابر في مقدمة مستقبلي شعلة دورة الألعاب السعودية لدى وصولها إلى العاصمة الرياض، بعد رحلة طويلة حول عدد من مدن ومناطق السعودية خلال الشهر الماضي.

وحمل سامي الجابر، نجم كرة القدم السعودية ولاعب نادي الهلال السابق، شعلة دورة الألعاب السعودية، قبل أن يسلمها ماجد عبد الله لاعب فريق النصر ونجم كرة القدم السعودية السابق. وتسلم الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، الشعلة، وشهدت مراسم تسلم الشعلة في العاصمة الرياض مشاركة عدد من الرياضيين، بالإضافة إلى النجمين التاريخيين ماجد عبد الله وسامي الجابر؛ حيث حضر يزيد الراجحي سائق الراليات وأول سعودي يصعد لمنصة التتويج في رالي داكار، بالإضافة إلى نجد فهد الحاصلة على المركز الأول في بطولة جامعات المملكة للرياضات الإلكترونية.

يُذكر بالذكر أن دورة الألعاب السعودية تقدم الفرصة لأكثر من 20 ألف رياضي ورياضية، للمشاركة من خلال التصفيات وتجارب الأداء، وستشهد الدورة مشاركة أكثر من 6000 رياضي و2000 مشرف فني وإداري، يمثلون أكثر من 200 نادٍ من مختلف أنحاء المملكة، إضافة إلى فئة الأفراد الذين سيشاركون تحت علم اللجنة الأولمبية والبارالمبية. وستنافس المشاركون في 45 رياضة فردية وجماعية، تتضمن 5 ألعاب، خصصت للرياضات البارالمبية، فيما يتنافس المشاركون في الدورة

## النصر يسعى لمواصلة رحلة الانتصارات على حساب العدالة دوري روشن: الاتحاد لمطاردة الصدارة من شباك ضحك

سفين فاندنيروك مدرب الفريق من منصبه، فيتأمل أن تحدث هذه الإقالة ردة فعل إيجابية للفريق الذي اكتفى بفوز وحيد أمام الرائد وتعادل مع الوحدة قبل أن يخسر في أربع مباريات أخرى ويكتفي برصيد أربع نقاط في المركز الرابع عشر.

وفي مدينة المجمعة، يسعى الفحصاء لإقناع نفسه بصورة مبكرة وإيقاف النزيف القطعي الذي لازمه هذا الموسم بخوض اختباراً صعباً أمام الاتفاق الباحث عن التعويض كذلك بعد تعادله أمام الهلال في الجولة الماضية وقبلها خسارته من الرائد.

ويعيش الفحصاء حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس الملك حالة فنية صعبة بعد قدرته على تحقيق أي فوز بعد ست جولات اكتفى معها بالتعادل في مواجهتين وخسر في أربعة لقاءات ويحضر حالياً في المركز الخامس عشر «قبل الأخير».

أما الاتفاق فيتطلع لتحقيق فوز الثاني ونجبت التعثر مجدداً خصوصاً مع الرغبة الكبيرة لصاحب الأرض بالتعويض، وتعادل الاتفاق في ثلاث مباريات مقابل انتصار وحيد على حساب الباطن ما يعني أن نتائج الفريق غير جيدة لأنصاره الباحثين عن تحقيق الفوز بعد خسارتها في الجولة الماضية أمام الطائي والاتحاد، ويملك الفتح حظوظاً أكبر في العودة لجادة الانتصارات على حساب الخليج الذي لم يحقق إلا فوزاً وحيداً على حساب الباطن.



تاليسكا يأمل في إظهار براعته الهجومية اليوم (المركز الإعلامي بنادي النصر)



الأمل معلقة على عبد الرزاق حمد الله لقيادة الاتحاد إلى فوز جديد (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

متواضعة ونتائج سلبية أسهمت باتخاذ إدارة النادي قراراً بإقالة مدرب الفريق من منصبه بعد خسارته أمام النصر في الجولة الماضية. ويستعيد التعاون خدمات مهاجمه الكاميروني تاوامبا الذي غاب عن مواجهة الفريق أمام الوحدة بداعي الإيقاف بعد طرده بالبطاقة الحمراء في مباراة الهلال، ويقدم التعاون مستويات مميزة تحت قيادة مدربه البرازيلي شاموسكا الذي نجح في قيادة الفريق حتى الآن لتحقيق أربعة انتصارات وتعاديلين دون التعرض للخسارة حتى الآن.

مع غريمه التقليدي الهلال برصيد 13 نقطة، ويحاول مواصلة حصد النقاط بحثاً عن المنافسة الجادة على لقب الدوري الذي افتقده في الموسم الثلاثة الأخيرة. ورغم النشوة المعنوية التي سيبدو عليها فريق العدالة، فإن المعطيات الفنية ستكون حاضرة لصالح فريق النصر علاوة على أن مواجهة تقام على أرضه وبين جماهيره، حيث سيعمل الفرنسي رودي غارسيا على قيادة فريقه لانتزاع النقاط الثلاث وعدم التعثر مجدداً قبل فترة التوقف. وفي مدينة بريدة، تبدو الفرصة أمام أيها في الجولة بمواصلة رحلته المميزة هذا الموسم وذلك عندما يستضيف نظيره فريق أيها الذي يقدم مستويات

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق الاتحاد لمواصلة انتصاراته والإقتراب أكثر من المتصدر «الشباب» وذلك عندما يخوض اختباراً صعباً خارج أرضه أمام فريق ضحك الباحث عن التعويض بعد تعادله الأخير أمام الباطن في الجولة الماضية، في مواجهة تجمع بينهما على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بأبها ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري روشن السعودي.

وصعد «الاتحاد» لوصافة لائحة الترتيب بعد انتصاره بثلاثية أمام الفتح في الجولة الماضية التي شهدت تعادل الهلال، وتجاوزه الفريق التعاون بفارق الأهداف، وتمكن الاتحاد من الخروج بنتيجة إيجابية أمام النصر وهي المباراة التي شهدت افتقاد الفريق لعدد من لاعبيه قبل عودتهم بصورة تدريجية بدعاً من مباراة الفتح الماضية.

وكان البرازيلي رومارينهو الهدف التاريخي للفريق أبرز العائدتين للمشاركة مجدداً حيث نجح في وضع بصمته في لقاء الفتح من خلال تسجيل الهدف الأول، فيما تواجد الأنغولي هيلدر كوستا على مقاعد البدلاء دون المشاركة بعد عودته من الإصابة الأخيرة التي لحقت به. ويدرك الاتحاد الرغبة الجادة التي سيظهرها فريق ضحك للتعويض عن المباراة التي تجمع بينهما، خصوصاً بعد تعادل ضحك في الجولة الماضية أمام الباطن أحد الفرق التي تشهد هبوطاً حاداً في الأداء في ظل عدم قدرة الفريق على تسجيل محترفين جدد بسبب عدم الحصول على شهادة الكفاءة المالية، إلا أن الباطن

## تنافس بين 12 نادياً على الفوز بلقبها الأسبوع المقبل «مصر» و«الخليج» جاهزان لكأس العالم لكرة اليد



جانب من مواجهة سابقة بين «الوحدة» السعودي و«برشلونة» الإسباني العام الماضي (الاتحاد السعودي لكرة اليد)

الثالثة على التوالي، وهي امتداد للبطولات والفعاليات التي تستضيفها المملكة، موضحاً أن الدعم الكبير الذي تحظى به الرياضة وراء هذه الأحداث المتتالية في البلاد.

وأضاف: «كل التوفيق نتمناه لممثلينا فريق (مصر) و«الخليج» في هذه البطولة، وهما وسهلاً يجمع الفرق المشاركة في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية، وبإذن الله تظهر هذه النسخة بمسوى فني مميز، يحظى بإعجاب عشاق هذه اللعبة المتعة».

ويشارك في البطولة التي ستحضرها صالة وزارة الرياضة بالدمام، 12 نادياً، يمثلون قرارات العالم السبعة، يأتي في مقدمتهم ممثلاً المملكة «الدولة المستضيفة»، فريقيا «مصر» و«الخليج»، إلى جانب فريق «برشلونة» الإسباني، بطل أوروبا والأكثر

تتويجاً باللقب (5 مرات)، وفريق «ماغديبورغ» الألماني (حامل لقب)، و«الكويت» الكويتي (بطل قارة آسيا)، و«الأهلي» المصري (بطل قارة أفريقيا)، و«تاوياتي» البرازيلي (بطل أميركا الجنوبية والوسطى)، و«مينيستروس» (بطل أميركا الشمالية والكاروبي)، و«جامعة سيدني» الأسترالي (بطل أوقيانوسيا)، و«كليسلي» البولندي (مرشح الاتحاد الدولي لكرة اليد 1)، و«بنفيكا» البرتغالي (مرشح الاتحاد الدولي لكرة اليد 2)، و«الترجي» التونسي (بطل العرب).

يشار إلى أن مدينة الدمام قد استضافت النسخة الأولى في السعودية عام 2019، بعد فوز المملكة بحقوق الاستضافة 4 سنوات منذ عام 2019، فيما استضافت مدينة جدة النسخة الماضية في عام 2021.

الدمام: علي القطان تستضيف مدينة الدمام (شرق السعودية)، اعتباراً من 18 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، بطولة العالم للأندية لكرة اليد «سوبر غلوب 2022»، للمرة الثالثة على التوالي، وذلك بتنظيم من وزارة الرياضة، وبالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة اليد، ضمن برنامج «جودة الحياة»؛ إذ تعد هذه النسخة الـ15 من البطولة هي الكبرى من حيث عدد الأندية المشاركة (12 نادياً) منذ انطلاقة البطولة عام 1997. من ناحيته، عبّر الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، عن سعادته مجدداً باستضافة أكبر البطولات على مستوى الأندية لكرة اليد، وبمشاركة أبطال القارات، للمرة



## ثقافة

## ما وراء الصورة الشائعة لرجل الديناميت و«مخترع» الجائزة الأشهر والأرفع في العالم (2-1) لغز ألفريد نوبل... حزين وغامض وكاره للبشر فما سر ذلك؟

كبيراً في كتابين؛ في محاولة لفهم الحياة الخاصة له «ألفريد»، كان من الواضح أن ألفريد «يعاني جوعاً عاطفياً، طوال حياته». كان الأخوة نوبل جميعهم كتاب رسائل كباراً. ذكر ألفريد أنه يكتب ما بين 20 و 40 رسالة يومياً، على الأقل بشكل دوري. المتأثرة على كتابة الرسائل، وقد بلغ عددها بالآلاف وهي محفوظة في أرشيفات مختلفة. كانت المراسلات التجارية تمت باللغات الألمانية والروسية والفرنسية والإنكليزية، بينما الرسائل المتبادلة بين أفراد العائلة كانت باللغة السويدية. كل رسائل الأخوة الثلاثة تُختمت بلغة سليمة نحويًا، غنية ومعبرة، على الرغم من أن نصيبهم من التعليم الرسمي كان لبعض سنوات فقط قبل مجيئهم إلى روسيا، حيث أكملوا تعليمهم في البيت على يد مدرس خصوصي سويدي.

\* بينغت يانغفيلدت: Bengt Jangfeldt (1948). كاتب ومترجم سويدي. استأذ في معهد الدراسات السلافية في جامعة ستوكهولم. عُرف بالعديد من كتبه المهمة، إضافة إلى نشاطه في الترجمة عن الروسية. من بين ما صدر له من عناوين: تأليفاً وترجمة: «إيمانويل نوبل وأولاده العبقريّة السويدية» (نحو فهم عن روسيا القيصرية، «البحر والحجم عن روسيا ككتبة»، «الغلة في الألبان، ملاحظات حول جوزيف بروفسكي»، «أوسيب ماندلستام، الكلمة والفن»، «مع الحياة ككامرته: حكاية فلاديمير ماياكوفسكي وسوسه»، «قد نال عن هذا الأخير، جائزة أوغست سترندبيرري لسنة 2007، وهي من الجوائز الرفيعة في السويد، إضافة إلى جوائز دولية أخرى.

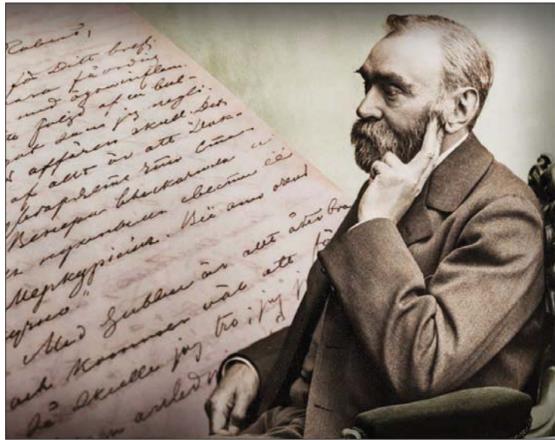
\* عن صحيفة «سفينسكا داغبلادت» السويدية SVD، والموضوع يُنشر بإذن خاص من الكاتب.

ولم يكن لديه أطفال. كان لروبرت أربعة أطفال، ولودفيغ البالغ 18 عاماً، كان قد تزوج مرتين. لقد أفضت حقيقة أن ألفريد لم يتزوج، ولم يكن له علاقات حميمة مع ذلك لم يكن هناك أي مؤثر على ميول جنسية غير سوية لديه. كان الشاب ألفريد مهتماً جداً بأمرأة، على سبيل المثال، كان يتجود إلى خطيبته روبرت بحماسة شديدة أدت إلى تصدع العلاقة بين الأخوين، وعند بلوغه السادسة والعشرين، شرع يأخذ دروس في اللغة الإنكليزية في سانت بطرسبورغ، على الرغم من أن الهدف هو التواصل مع النساء. وقد وضح لروبرت «كيف كان يحزن على إعجاب النساء؛ لتقدمه الكبير، وللمقاطع الشعرية التي كانت الإزادة موجودة، لثمّ التغلب على مشاكل الصحة والعمل، بكل تأكيد.

في عام 1952 نشرت ابنة لودفيغ؛ مارثا نوبل، أوليفينكوف، كتاباً بعنوان «لودفيغ نوبل وعمله»، طبع في عدد محدود جداً من النسخ، وكان في متناول عائلة نوبل فقط. (أصبح متاحاً للعموم عام 1977)، تشير فيه إلى أن اندماج ألفريد في زيارة سانت بطرسبورغ يعود إلى حقيقة أنه «حمل منذ سنينيات القرن التاسع عشر بعض الذكريات المحرجة، من هناك، وهي على أية حال، يشوبها الغموض». ربما لم يكن التحفظ في الجملة الثانوية في المقصود السابق، صحيحاً تماماً. فمن الجائز أن الكتابة كانت تعرف جيداً ما كانت تدور حوله «ذكريات ألفريد المحرجة»، على أية حال، كان ذلك سراً عائلياً صامتاً جداً. من بين الأخوة الثلاثة، كان ألفريد هو الوحيد الذي لم يتزوج،



إيمانويل نوبل والد ألفريد نوبل



ألفريد نوبل

فقط، في عامي 1871 و 1883، على الرغم من مناقشة لودفيغ الخبيثة له على مر السنين للدفوم والزيارة. كان ألفريد يشير إما إلى اعتلال صحته، أو إلى عبء العمل أو كليهما، موضحاً الحالة. التوضيح كان مقبولاً، فقد كان في صحة سيئة ومنهمكاً بالعمل على مدار الساعة،

### لم يكن مخترعاً بارعاً فحسب، بل كان أيضاً شاعراً وكاتباً مسرحياً ذا مستوى عالٍ، وإن كهاوٍ

لكن من الصعب التخلص من فكرة أن هذه لم تكن سوى ذرائع، بالنظر إلى أن ألفريد قد أمضى عشرين عاماً من حياته في سانت بطرسبورغ، بين سن العاشرة والثلاثين، فمن الغريب أنه لم يشعر بإغراء إعادة الاتصال بصدقائه ومعارفه القدامى، إذ لو

أقام في ستوكهولم. بقي لودفيغ في سانت بطرسبورغ، ليبدأ ورشة عمل ميكانيكية جديدة أصبحت في سبعينيات القرن التاسع عشر واحدة من أكثر ورشات العمل نجاحاً، في روسيا. بعد حوالي عشر سنوات، عاد روبرت إلى روسيا، حيث نشط في كل من معمل مكان لودفيغ، وفي

من أن يرسل وراء عائلته التي بقيت في ستوكهولم؛ زوجته أندرييتا، وأبناؤه روبرت ولودفيغ وألفريد. في السنوات التالية أقام إيمانويل ورشة ميكانيكية ناجحة لصناعة معدات للاستخدام العسكري والمدني، وخلال حرب القرم 1853، تلقى طلبات كبيرة، لدرجة أنه أصبح ثرياً. وعندما انتهت الحرب ونصبت روسيا إمبراطوراً جديداً هو الإسكندر الثاني، قامت الحكومة بفسخ العقد مع الورشة الكبيرة المتراكمة عليه وتهديته من مصلحة جيبالية الديون. عام قضاءه في نوبة فنلندا الكبرى التجارية لروسيا، انتقل إلى سان بطرسبورغ، حيث صنع لنفسه اسماً خلال وقت قصير، كمخترع أسلحة. كان اختراعه الرئيسي هو اللغم البحري، الذي اشتترته الحكومة الروسية عام 1842، وقد حصل نوبل، مقابل اختراعه هذا، على مبلغ كبير جداً لدرجة أنه تمكن

في نسخة بالسويدية، مما يدل على أهميتها بالنسبة له. هنا السطور الاستهلاكية للقصيدة:

استناداً إلى رسائل ألفريد نوبل الشخصية وكتاب ابنه شفيق نوبل: مارثا نوبل، أوليفينكوف، وسوى ذلك من مصادر تناولت حياة ألفريد نوبل، يقف الكاتب والمترجم السويدي بينفت يانغفيلدت فيما وراء الصورة الشائعة لألفريد نوبل بحثاً عن المجهول والمحجوب في سيرة حياة رجل الديناميت و«مخترع» الجائزة الأشهر والأرفع في العالم، التي تحمل اسمه، هذه الجائزة التي غدت بدورها نوعاً من ديناميت، يتجدد انفجاره كل عام، مخلفاً أصداءً لا تخفت بسهولة.

المرجع المعاصر من كتابون الأول (ديسمبر) من كل عام، يتم ذكره الناس في مختلف أنحاء العالم باسم ألفريد نوبل. ما من سويدي آخر يُدعى صاحب جائزة نوبل شهرةً وذكرًا، مع أن «الغز» هو الاسم الذي يقترن غالباً بألفريد نوبل. وهذا يعود، في جزء منه، إلى شخصيته المعقدة والمتضاربة في عمله الذي جمع فيه، بين نشر الديناميت، والكفاح في سبيل السلم العالمي، وفي جزء آخر إلى حياته الخاصة، فهو لم يتزوج ولم يُبدي أي رغبة في ذلك، خلاف ما كان في سن مبكرة، وبدلاً عن ذلك تنبأ مع السنين، كمفكر وحيد، مريض، كاره للبشر. حقاً، كان يُنظر إلى ألفريد نوبل، كلز، منذ وقت مبكر. وهو لم يكن مخترعاً بارعاً فحسب، بل كان أيضاً شاعراً وكاتباً مسرحياً ذا مستوى عالٍ، وإن كهاوٍ. تبدأ أشهر قصائده بعبارته «أنت تقولين أنني لغز...»، التي كتبها عندما كان في سن الثامنة عشرة، وهي موجهة إلى امرأة ترى أن شخصيته غامضة. القصيدة توجد في عدة نسخ بالإنكليزية، كما توجد

## «ميريت الثقافية»: نضال المرأة المصرية هدى شعراوي نموذجاً

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وخص «بنون النسوة» هذا العدد لمناقشة رواية «اليالي الهندية - مطارحات الألم» الصادرة عن دار ميريت للنشر 2020 للرواية المصرية منى العسائي، وتضمن أربعة مقالات:

وفي «تجدد الخطاب» ثلاثة مقالات: «نظرات في الدرس الأدبي للقرآن» لمحمد ياسين، «ما الجذور التاريخية لبعض التشريعات والمبادئ في الإسلام؟» لآية قطب، و«الوصفية... ومفهومها عن الجنة والنار» لهالة عصمت. أما باب «حول العالمة» فتضمنت ترجمتين، فقد ترجمت أسماء موسى عثمان قسمتين بعنوان «زفاف فاني» و«بناتنا» للكاتبه الإيطالية أندريتا كريستا، وترجم حسين سنبل (من سوريا) قصة «خبيّة أمل» للكاتب الألماني توماس مان. وتضمنت باب «ثقافات وفنون» حواراً أجراه سمير درويش مع القاص الروائي المصري طارق إمام بعنوان «ماركيز هو الروائي المفضل والأكثر إلهاماً، لكن يتصدر دستوفسكي وكازنترافيس في تصوّري لأوحة الأعمى روائياً عبر التاريخ». وفي ملف «الرؤية ذاتية» مقال الدكتور فيصل الأحمر (من الجزائر) بعنوان «نصوص ضد تيار الأدب الرسمي». وفي «سينما» كتبت هايدى عمار مقالاً بعنوان «الرباعية الفلسفية في السينما المصرية». وفي «مخطوطات» مقال الدكتور ماجد عزت إسرائيلي بعنوان «المخطوطة السينائية Codex Sinaiticus». وفي «مسرح» مقال مينا ناصف عن «العلاج بالفن بين الواقع والخيال». وأخيراً... تضمن ملف «كتب» مقالين: «حواءات التفاح... أنموذج التوهج والإيجاز واللغة العالية للدكتور أسامة الحمود (من سوريا). ونساء الحرثك (من المغرب). و«شعرية القصص في مجموعة «ملوف» لإتهال الشاب بلقم شوقي عبد الحميد جحى. وفي ملف «الشعر» (11) قصيدة للشعراء: إبراهيم داود، محمود قرني، السباعي عبد الله، عاطف عبد العزيز، كريم عبد السلام، هناد الغنيمي (من مصر)، جيجان كبلو الإسماعيل (من السويد)، نصير الشيخ (من العراق)، ليلى بارع (من المغرب)، سليم الغفار (من فلسطين)، وعائشة المغربي (ليبية تعيش في فرنسا).

تضمن العدد الجديد من مجلة «ميريت الثقافية»؛ رقم (64) شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي ملفاً ثقافياً بعنوان «نضال المرأة من أجل إنتراع حقوقيها - هدى شعراوي نموذجاً»، ويضم ستة مقالات، «دور المرأة في حركة التطور العالمي... وهي محاضرة ألقاها هدى شعراوي - رئيسة الاتحاد النسائي المصري آنذاك - في قاعة نورث التذكارية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، يوم الثلاثاء 12 نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1929» «مذكرات هدى شعراوي وجواكير النهضة النسوية» للدكتورة نادية هناوي (من العراق)، «من المشربية إلى منصفة القضاء» للدكتورة إكرام البديوي - هدى شعراوي... بين العنصر الاجتماعي والنضال السياسي» للدكتورة أسماء بدوي. «كيف خرجت هدى شعراوي من «عصر الحريم» و«كشفت عن وجهها» للباحثة سمر لاشين، و«النسوية العربية: نماذج مؤثرة وإشكاليات معاصرة» للصحافية مريانا سامي. وفي ملف «رؤى نقدية» ستة مقالات نقدية، «شفيق الليدي تشاترلي... أوصياء الرب ومحاكم تفتيش الأدب» للدكتور مدوح فراج النابلي، «التحول المجتمعي في رواية جبور الدويهي حي الأميركان» للدكتورة هدى علي عبد (من لبنان)، في «أيام الشمس المشرفة» ميرال المطحوي تفضح قوانين وأعرافاً تقهر المرأة للروائي خالد إسماعيل. «تجربة النقد الثقافي عند الناقد العراقي فاضل عبود التميمي» للدكتور طارق بوحالة (من الجزائر)، «الدرس الأدبي المقارن في الجامعة المغربية، بقلم عديتي بوشعاب (من المغرب)، و«شعرية القصص في مجموعة «ملوف» لإتهال الشاب بلقم شوقي عبد الحميد جحى.

وتضمن ملف «القصّة» (7) قصص، الخُتاب: السيد نجم، حسام المقدم، صلاح مطر، حسان الجودي (من سوريا)، سناء الشعلان (من الأردن)، سعد ززال (من العراق)، وسندس عبد القادر مدي (من ليبيا).

## الناقدة سهير رشاد السمان تكتب عن أجوائها وتقنياتها

## الرواية اليمينية... سرد متنوع وانتعاش للكتابة النسائية

وتناول بعض الكتاب جراحة خلفيات هذا الانفجار، على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي، ولجا آخرون إلى تناولها بحزن، مستعنيين بخطاب الكتابة، وكان من ضمن الكتاب الذين تولعوا في هذه المنقطة وحدي الأهل في أعماله «قوارب جبلية»، و«بالا بلا سماء»، و«فيلسوف الكرسيّة»، و«حمار بين الأغاني»، والغرب يعمر أنفي». وهناك أعمال تتدرج في سياق تطور الوعي بالكتابة الروائية النسائية في اتصالها بواقع المرأة ومشكلاتها الخاصة، مثل «عقبات»، لنادية الكوكباني، و«امرأة ولكن للمساء الإرياني، و«زواج حذاء لعائشة» لنبيلة الزبير، و«تابوت امرأة» لسورين حسن، ومن بين أسئلة الرواية الكبرى كانت مآلات ثورة التغيير في اليمن، وتناولتها نادية الكوكباني في «سوق علي حنسن» وصدت خلال أحداثها يوميات الثورة الشبابية وتفاصيلها من خلال عيني طفلين من المهشين، تتداخل أحلامهما الصغيرة بالأحلام الشباب الشافر في ساحة التغيير. وتعتبر الرواية اختزالاً سوسيوولوجياً للثورة وتحوّلها بعد انضمام الأحزاب والكيانات السياسية والقبلية والعسكرية الانتهازية. وفي رواية «ثورة مهيبوب» تميل النزوح السريدي بين الحاضر والماضي، مستعينة برؤية تحليلية لا تفصل بين اجتماعية وسياسية سلبية. ويقدم وليد دسام في روايته «أبو صهب العزى» ظاهرة الإرهاب والتخطف الديني، مستخدماً تقنية النزوح السريدي بين الحاضر والماضي، مستعينة برؤية تحليلية لا تفصل بين اجتماعية وسياسية سلبية. ويقدم وليد دسام في روايته «أبو صهب العزى» ظاهرة الإرهاب والتخطف الديني، مستخدماً تقنية النزوح السريدي بين الحاضر والماضي، مستعينة برؤية تحليلية لا تفصل بين اجتماعية وسياسية سلبية.

وتناول بعض الكتاب جراحة خلفيات هذا الانفجار، على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي، ولجا آخرون إلى تناولها بحزن، مستعنيين بخطاب الكتابة، وكان من ضمن الكتاب الذين تولعوا في هذه المنقطة وحدي الأهل في أعماله «قوارب جبلية»، و«بالا بلا سماء»، و«فيلسوف الكرسيّة»، و«حمار بين الأغاني»، والغرب يعمر أنفي». وهناك أعمال تتدرج في سياق تطور الوعي بالكتابة الروائية النسائية في اتصالها بواقع المرأة ومشكلاتها الخاصة، مثل «عقبات»، لنادية الكوكباني، و«امرأة ولكن للمساء الإرياني، و«زواج حذاء لعائشة» لنبيلة الزبير، و«تابوت امرأة» لسورين حسن، ومن بين أسئلة الرواية الكبرى كانت مآلات ثورة التغيير في اليمن، وتناولتها نادية الكوكباني في «سوق علي حنسن» وصدت خلال أحداثها يوميات الثورة الشبابية وتفصيلها من خلال عيني طفلين من المهشين، تتداخل أحلامهما الصغيرة بالأحلام الشباب الشافر في ساحة التغيير. وتعتبر الرواية اختزالاً سوسيوولوجياً للثورة وتحوّلها بعد انضمام الأحزاب والكيانات السياسية والقبلية والعسكرية الانتهازية. وفي رواية «ثورة مهيبوب» تميل النزوح السريدي بين الحاضر والماضي، مستعينة برؤية تحليلية لا تفصل بين اجتماعية وسياسية سلبية.



الإبداعي المقام للموت والتغيير والغربة والتشرد، وذلك من خلال التنوع في تشكيلاتها السردية. وانطلقت في دراستها من السرديات الجنوية، التي تهتم بتحليل تراكم القصص والعلاقات المتداخلة لها وأساليب بنائها، وقاتت بدراسة الجانب التقني الإبداعية، لتفسر كيف استطاع الشكل الفني البنائي للروايات اليمينية أن ينتج الرؤية الخاصة بالمؤلف تجاه الواقع، التي تكاد تعتمد على قيمة واحدة هي الشعور التاريخي للبلاد، واصطدام الشخصيات بواقع لا يزال يتخبط بمبرجعاته المتعددة، كالعادات والتقاليد والبنية الاجتماعية هناك، الذي يعرض للخلل أثناء تصاعد الأحداث والحوار بين الشخصيات، وقد ظهر هذا واضحاً في رواية «أغفلاس» التي تستغل في موضوع الإرهاب، وتبرز الخلفيات الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمع، وتظهر الإنسان اليميني قلقاً

المعلم، و«حصر الزيدى» للكاتب محمد الغرني عمران، واعتمدت في تحليل الفضاء على شعرية المكان وسيميائيته. كما تحدثت عن الأمان والقضاءات في الروايتين، ورات أنها تكاد لا تخرج من حيث الوظيفية والجمالية عن مفردات «الداخل، والخارج»، و«أماكن الإقامة» والتعلق، و«الغربة والمدينة»، التي تتفرغ منها ثنائيات وتقاطعات في رغبة أخرى. وخصصت الفصل الرابع «الرواية اليمينية بين الرؤية والتشكيل» للحديث عن رؤية فنية تشكلت من خلال البناء السريدي الاجتماعي وخلفياته الثقافية والسياسية، وربطت بين اليمينية الروائية بشكلها التقني والبيئية الثقافية التي تتصل بالعالم الإبداعية، لتفسر كيف استطاع الشكل الفني البنائي للروايات اليمينية أن ينتج الرؤية الخاصة بالمؤلف تجاه الواقع، التي تكاد تعتمد على قيمة واحدة هي الشعور التاريخي للبلاد، واصطدام الشخصيات بواقع لا يزال يتخبط بمبرجعاته المتعددة، كالعادات والتقاليد والبنية الاجتماعية هناك، الذي يعرض للخلل أثناء تصاعد الأحداث والحوار بين الشخصيات، وقد ظهر هذا واضحاً في رواية «أغفلاس» التي تستغل في موضوع الإرهاب، وتبرز الخلفيات الثقافية والاجتماعية والسياسية للمجتمع، وتظهر الإنسان اليميني قلقاً

القاهرة، حمدي عابدين تسعى الأدبية والناقدة اليمينية في الألفية الثالثة... التقنيات السردية ورؤية العالم» الصادر حديثاً عن دار النايبة المصرية إلى دراسة التحولات الفنية للرواية اليمينية الجديدة التي تنتهي إلى الألفية الثالثة وما يشهده من تطور على المستويين الكتي والنوعي، إضافة إلى تقنياتها السردية وأساليبها التي اتخذت تشكيلات مختلفة في بنائها الفني تكشف عن رؤية كُتّابها، وتشاركها في واقعية قضايا الإرهاب، والغربة، والثورة، والحكم والسياسة، فضلاً عن القضايا الإشكالية التي امتدت، بما فيه من مخزون ثقافي واجتماعي وديني سائد.

اعتمدت الناقدة على عدد من الدراسات النقدية العربية والمترجمة، وكان أهمها «خطاب الحكاية» ليجرار جينيتا، ما اتاح لها وهي تدرس الإيقاع الزمني في رواية «أغفلاس» للابيد عبد الرحمن منصور، منجحة علمية لتحليل بنيتها الزمنية وما تحفل به من استرجاع وحدث وتواتر ووقفات وصيغة. وفي الفصل الثاني «الراوي وانقسام الذات في «تراي تشينغفروينا» للكاتب جمال الشغري، تناولت السمان تقنيات الرواية التي استخدمها لتحقيق مستوى دلالي عميقاً، يبرز ما تحمله الرواية من قضايا شائكة، تتشكل خلال انفصال الذات لـ رؤية سريدي، تسهم في إبراز الجانب السيكولوجي للمجتمع يعني من الانقسام. وتلقي تقاعات الأحداث في «تراي تشينغفروينا» على واقع الحرب، ويتوقف الكاتب على مشاهد حقيقية ومتخيلة لأنارها في اليمن، ورغم أنها مشاهد قليلة فإنها تبدو متسبقة فيها المشاهد وينأى المخيل الروائي عن تسريد وقائعها، لأنه أكثر جنوناً وسريالية من المخيل نفسه؛ حيث تسبق فيها المشاهد الواقعية المعيشة حدود عقربية التخيل في جذبها إلى داخل المتون الروائية؛ ولأنه لا يمكن أن يقال كل ما يجب قوله عن أثار الحرب وبشاعتها، من هنا لجأ الكاتب إلى أجزاء تفصيل صغرى دالة إلى داخل الرواية، استطاع من خلالها تعميم الإحساس بمأساوية الواقع، وتخيل جنونه وأثاره العبيثية.

بين الرؤية والتشكيل في الفصل الثالث «الفضاء في الرواية اليمينية» قامت السمان بدراسة روايتي «نصف» وإرادة» للكاتب هشام

وتناول بعض الكتاب جراحة خلفيات هذا الانفجار، على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي، ولجا آخرون إلى تناولها بحزن، مستعنيين بخطاب الكتابة، وكان من ضمن الكتاب الذين تولعوا في هذه المنقطة وحدي الأهل في أعماله «قوارب جبلية»، و«بالا بلا سماء»، و«فيلسوف الكرسيّة»، و«حمار بين الأغاني»، والغرب يعمر أنفي». وهناك أعمال تتدرج في سياق تطور الوعي بالكتابة الروائية النسائية في اتصالها بواقع المرأة ومشكلاتها الخاصة، مثل «عقبات»، لنادية الكوكباني، و«امرأة ولكن للمساء الإرياني، و«زواج حذاء لعائشة» لنبيلة الزبير، و«تابوت امرأة» لسورين حسن، ومن بين أسئلة الرواية الكبرى كانت مآلات ثورة التغيير في اليمن، وتناولتها نادية الكوكباني في «سوق علي حنسن» وصدت خلال أحداثها يوميات الثورة الشبابية وتفصيلها من خلال عيني طفلين من المهشين، تتداخل أحلامهما الصغيرة بالأحلام الشباب الشافر في ساحة التغيير. وتعتبر الرواية اختزالاً سوسيوولوجياً للثورة وتحوّلها بعد انضمام الأحزاب والكيانات السياسية والقبلية والعسكرية الانتهازية. وفي رواية «ثورة مهيبوب» تميل النزوح السريدي بين الحاضر والماضي، مستعينة برؤية تحليلية لا تفصل بين اجتماعية وسياسية سلبية.

وتناول بعض الكتاب جراحة خلفيات هذا الانفجار، على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي، ولجا آخرون إلى تناولها بحزن، مستعنيين بخطاب الكتابة، وكان من ضمن الكتاب الذين تولعوا في هذه المنقطة وحدي الأهل في أعماله «قوارب جبلية»، و«بالا بلا سماء»، و«فيلسوف الكرسيّة»، و«حمار بين الأغاني»، والغرب يعمر أنفي». وهناك أعمال تتدرج في سياق تطور الوعي بالكتابة الروائية النسائية في اتصالها بواقع المرأة ومشكلاتها الخاصة، مثل «عقبات»، لنادية الكوكباني، و«امرأة ولكن للمساء الإرياني، و«زواج حذاء لعائشة» لنبيلة الزبير، و«تابوت امرأة» لسورين حسن، ومن بين أسئلة الرواية الكبرى كانت مآلات ثورة التغيير في اليمن، وتناولتها نادية الكوكباني في «سوق علي حنسن» وصدت خلال أحداثها يوميات الثورة الشبابية وتفصيلها من خلال عيني طفلين من المهشين، تتداخل أحلامهما الصغيرة بالأحلام الشباب الشافر في ساحة التغيير. وتعتبر الرواية اختزالاً سوسيوولوجياً للثورة وتحوّلها بعد انضمام الأحزاب والكيانات السياسية والقبلية والعسكرية الانتهازية. وفي رواية «ثورة مهيبوب» تميل النزوح السريدي بين الحاضر والماضي، مستعينة برؤية تحليلية لا تفصل بين اجتماعية وسياسية سلبية.

وتناول بعض الكتاب جراحة خلفيات هذا الانفجار، على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي، ولجا آخرون إلى تناولها بحزن، مستعنيين بخطاب الكتابة، وكان من ضمن الكتاب الذين تولعوا في هذه المنقطة وحدي الأهل في أعماله «قوارب جبلية»، و«بالا بلا سماء»، و«فيلسوف الكرسيّة»، و«حمار بين الأغاني»، والغرب يعمر أنفي». وهناك أعمال تتدرج في سياق تطور الوعي بالكتابة الروائية النسائية في اتصالها بواقع المرأة ومشكلاتها الخاصة، مثل «عقبات»، لنادية الكوكباني، و«امرأة ولكن للمساء الإرياني، و«زواج حذاء لعائشة» لنبيلة الزبير، و«تابوت امرأة» لسورين حسن، ومن بين أسئلة الرواية الكبرى كانت مآلات ثورة التغيير في اليمن، وتناولتها نادية الكوكباني في «سوق علي حنسن» وصدت خلال أحداثها يوميات الثورة الشبابية وتفصيلها من خلال عيني طفلين من المهشين، تتداخل أحلامهما الصغيرة بالأحلام الشباب الشافر في ساحة التغيير. وتعتبر الرواية اختزالاً سوسيوولوجياً للثورة وتحوّلها بعد انضمام الأحزاب والكيانات السياسية والقبلية والعسكرية الانتهازية. وفي رواية «ثورة مهيبوب» تميل النزوح السريدي بين الحاضر والماضي، مستعينة برؤية تحليلية لا تفصل بين اجتماعية وسياسية سلبية.

وتناول بعض الكتاب جراحة خلفيات هذا الانفجار، على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي، ولجا آخرون إلى تناولها بحزن، مستعنيين بخطاب الكتابة، وكان من ضمن الكتاب الذين تولعوا في هذه المنقطة وحدي الأهل في أعماله «قوارب جبلية»، و«بالا بلا سماء»، و«فيلسوف الكرسيّة»، و«حمار بين الأغاني»، والغرب يعمر أنفي». وهناك أعمال تتدرج في سياق تطور الوعي بالكتابة الروائية النسائية في اتصالها بواقع المرأة ومشكلاتها الخاصة، مثل «عقبات»، لنادية الكوكباني، و«امرأة ولكن للمساء الإرياني، و«زواج حذاء لعائشة» لنبيلة الزبير، و«تابوت امرأة» لسورين حسن، ومن بين أسئلة الرواية الكبرى كانت مآلات ثورة التغيير في اليمن، وتناولتها نادية الكوكباني في «سوق علي حنسن» وصدت خلال أحداثها يوميات الثورة الشبابية وتفصيلها من خلال عيني طفلين من المهشين، تتداخل أحلامهما الصغيرة بالأحلام الشباب الشافر في ساحة التغيير. وتعتبر الرواية اختزالاً سوسيوولوجياً للثورة وتحوّلها بعد انضمام الأحزاب والكيانات السياسية والقبلية والعسكرية الانتهازية. وفي رواية «ثورة مهيبوب» تميل النزوح السريدي بين الحاضر والماضي، مستعينة برؤية تحليلية لا تفصل بين اجتماعية وسياسية سلبية.

وتناول بعض الكتاب جراحة خلفيات هذا الانفجار، على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي، ولجا آخرون إلى تناولها بحزن، مستعنيين بخطاب الكتابة، وكان من ضمن الكتاب الذين تولعوا في هذه المنقطة وحدي الأهل في أعماله «قوارب جبلية»، و«بالا بلا سماء»، و«فيلسوف الكرسيّة»، و«حمار بين الأغاني»، والغرب يعمر أنفي». وهناك أعمال تتدرج في سياق تطور الوعي بالكتابة الروائية النسائية في اتصالها بواقع المرأة ومشكلاتها الخاصة، مثل «عقبات»، لنادية الكوكباني، و«امرأة ولكن للمساء الإرياني، و«زواج حذاء لعائشة» لنبيلة الزبير، و«تابوت امرأة» لسورين حسن، ومن بين أسئلة الرواية الكبرى كانت مآلات ثورة التغيير في اليمن، وتناولتها نادية الكوكباني في «سوق علي حنسن» وصدت خلال أحداثها يوميات الثورة الشبابية وتفصيلها من خلال عيني طفلين من المهشين، تتداخل أحلامهما الصغيرة بالأحلام الشباب الشافر في ساحة التغيير. وتعتبر الرواية اختزالاً سوسيوولوجياً للثورة وتحوّلها بعد انضمام الأحزاب والكيانات السياسية والقبلية والعسكرية الانتهازية. وفي رواية «ثورة مهيبوب» تميل النزوح السريدي بين الحاضر والماضي، مستعينة برؤية تحليلية لا تفصل بين اجتماعية وسياسية سلبية.

## فستان يقفز من 5 دولارات إلى 5 آلاف في «روبوكس»

لندن، «الشرق الأوسط»  
الورود التي طبعت الفستان ديناميكية وحياة، ترجمت على شكل «بيكسل» و«فوكسل» بتقنيات ثلاثية الأبعاد.

السجدير بالذكر أن بيوتا أخرى مثل «نايكي» و«غوتشي» و«تومسي هيلفغير» سبقت «كارولينا هيريرا» بدخول عالم «روبوكس»، وطرح تصاميم موازية لتلك التي يقدمونها على منصات العرض. كلهم حصصاً نجاحاً من ورائها. في مايو (أيار) من عام 2021 مثلاً حققت حقيبة «من غوتشي» على «روبوكس» أكثر مما حققتها من أرباح في المحلات. فعلى المنصة الرقمية وصل سعرها بعد المداورات المتعددة إلى 4000 دولار، بينما بقي سعرها في المحلات يتراوح ما بين 2000 و3000 دولار. بالنسبة لتومي هيلفغير، فإن العالم الرقمي سيصبح موازياً للعالم الواقعي ولا يمكن البيع قد ينافس بعض الشيء، لكنه في الوقت ذاته يعزز لأنه يسيطر الضوء على المنتج، ومن تتم تحرك عملية البيع في المحلات.

كارلي كلوس في عرض «كارولينا هيريرا» لربيع وصيف 2023 (رويترز)



هذا الفستان الأصفر الزهري الذي ارتدته كارلي كلوس في ختام عرض المصممة كارولينا هيريرا لربيع/ صيف 2023 لن يتوفر في الأسواق إلا بعد عدة أشهر، لكن نظيراً رقمياً له طرح على منصة «روبوكس» للالعب مباشرة بعد العرض ووصل سعره إلى 5000 دولار. حتى الدار نفسها لم تكن تتوقع هذا النجاح السريع، الأمر الذي شجعها للإعلان بعد 24 ساعة من طرحه على المنصة بأنه حصري. غني عن القول إن هذا الإعلان زاد من الرغبة فيه والمزايدات عليه. عندما ظهرت كارلي كلوس في النسخة الرقمية لهذا الفستان على منصة «روبوكس» لأول مرة كان سعره 500 روبوكس، أي حوالي 5 دولارات فقط. بعد أربع ساعات بيعت 432 وحدة منه، ليقتز السعر بعد إعادة عمليات البيع إلى 5000 دولار. مصمم «كارولينا هيريرا» ويس غوردن، عبّر عن سعادته بهذا النجاح، قائلاً: «إن هذه الشهية المفتوحة على الاحتفال بالموضة، بدأً من منصات العرض إلى عالم (المتافيز) يفتح أبواباً جديدة لاستكشاف متطلبات السوق». وتعد هذه المرة الأولى التي تدخل فيها الدار عالم الألعاب «روبوكس»، مستعدة لتكنولوجيا ثلاثية الأبعاد وجد مطورة تناسب «أي أقاتار»، أي كما كان شكله أو مقاييسه الجسدية حسب تأكيدها. وإعطائه

## براد بيت يطلق مجموعة للعناية بالبشرة من قصره الفرنسي

لندن، «الشرق الأوسط»  
اضطراب وراثي نادر يؤدي إلى تسريع شيخوخة الأطفال الصغار.

الأول لكي يساعد على التمييز بين 13 نوعاً من أنواع العنب تنمو في مزارع عائلة بيرين لاستعمال أقواها فاعلية في الحفاظ على صحة الخلايا والكولاجين أطول مدة ممكنة. أما دور البروفسور نيكولا ليفي، فلا يحتاج إلى شرح. فسكره أن كل المكونات عضوية، بدعاً من ثرية وأشجار لم تستعمل فيها أي مبيدات أو مواد كيميائية، غير مستخرجة، لكن الغريب أن قصر ميرافال الذي اشتراه براد بيت في عام 2008، بسعر 28.4 مليون دولار، وأهده لأجلجينا جولي لا يزال موضع نزاع بينهما في المحاكم. بعد طلاقهما اختلفا على ملكية القصر، وانتتهى الأمر لشركة مصنعة للمشروبات، من دون أن تعرضها عليه أولاً. استفز الأمر من جهتين: الأولى أنها لم تعرضها عليها أولاً، والثانية والقانون يمنح حق الأولوية، والثانية أنها استفزت لكي يحول خسارته إلى ربح بدخول عالم التجميل؛ فهذا العالم منفتحش يشهد عصره الذهبي حالياً، كما أن اسمه كليل بان يبيع أي شيء لمعجبيه.

براد بيت (أ.ب.)

تصدرت أخبار النجم الأميركي براد بيت العناوين مؤخرًا، من مشاركته في متحف «ساره هيلدن للفنون» الواقع في مدينة تامبيرى الفنلندية، لأول مرة، بمنحوتات فنية، إلى طرح مجموعة مستحضرات للعناية بالبشرة. وبينما لا يُنكر في كل المقابلات أنه يشق الفن الهندي، فإن دخوله مجال التجميل نابع من جانب عملي حسبما صرح به لمجلة «فوغ» - النسخة البريطانية، «لودومين» هو الاسم الذي أطلقه على المجموعة. لا يشارك في الجانب الخاص بخلطها إلا أنه شارك في اختيار مكوناتها مشروطاً أن تتوجه للجينسين وأن لا تكون مُعدقة حتى تناسب رجلاً مثله لا يميل لاستعمالها إلا للضرورة، وأن تطرح بسعر معقول يتراوح ما بين 60 و290 جنيهًا إسترلينيًا. بينما لا تترك القوارير أدنى شك بأنه كان وراء تصميمها الهندي والفني، فإن عملية إنتاجها كانت لعائلة بيرين الفرنسية. تجدر الإشارة إلى أن فكرة «لودومين» وُلدت في منطقة البروفانس، جنوب فرنسا حيث يملك قصر ميرافال القريب من أراضي عائلة بيرين تعرض وحيدة ويدون أي أشجار العنب والزيتون واللافندر بغزارة، وحيث التربة هنا جدا مناسبة كذلك الطقس. كان من البديهي أن يكون العنب وزيت الزيتون مكونين أساسيين، ليس لتوفرهما فحسب بل أيضاً لهماهما المضادة للأكسدة. لكي يخرج بشكل اللائق باسمه، كان براد بيت حريصاً على أن يأتي المنتج بشكل عملي وفعال. جند له كل من البروفسور بيير لوييس تيسديري من جامعة بوردو، والبروفسور نيكولا ليفي، العالم في مرض الشيخوخة المبكرة، وهو

## الرغبة في لفت الأنظار ضيّعت محاولات الابتكار في أسبوع «عاصمة الأناقة» بريق النجوم يخطف وهج «باريس لربيع وصيف 2023»

لندن، جميلة حليفي



كايني ويست في عرض «جيفنشي» (أ.ب.)



المصممة فاليري ميسيك مع كارلا برونو (غيتي)



مونيكا بيلوتشي في عرض «إيلي صعب»



المثلة التركية بينار دينيز في حفل مجوهرات «ميسيك» (غيتي)

أقترحتها فيكتوريا بيكام بأسلوب مارتن مارجيل وعز الدين علايا. أما بالنسبة للجانب الذي يتعلق بالجدل، فيبقى بطله النجم كيني ويست دون منازع. ليس جديداً وصفه بالمدمن على إثارة الجدل. هذه المرة أيضاً حاول استعماله من باب الدعاية لنفسه. سواء كان يتوقع أن يكون الهجوم عليه شرساً بهذا الحجم أو لا، فستجيب عنه الأيام فقط، لكن قد يُكلفه الكثير على المدى البعيد. فضلاً عن أنه جعل الحضور ينتظرون عرضه «بيزي» لنحو ساعتين، فإن من جلس منهم صابراً، لم يتمكن من رؤية الكثير



بيلا حديد في عرض «فيكتوريا بيكام» (أ.ب.)

في عرض «ديور»، وبين طرقات موحلة وحفريات طينية مضادة بشكل خافت نفوح منها راحة التربة الرطبة، كما في عرض «بالنسيانغا». الأزياء هي الأخرى فاحت منها روائح الماضي. ملامح من أسلوب ماكونين مثلاً ظهرت في عرض «بالمان» من خلال أهدية «البلافتورم» العالية. وفي عرض «جيفنشي» من خلال مجموعة من جاكيتات «التويد» لا تختلف كثيراً عما تقدمه «شانيل» منذ عقود. في عرض إيزابيل مارون ظهرت ملامح من أسلوب «بالنسيانغا»، فيما ذكرنا بعض الإطالات التي

انتهت دورة المووضة الموسمي ربيع وصيف 2023 في باريس. آخر محطاتها بمشاركة أكثر من مائة علامة تجارية. المحطة الأولى كانت منذ أكثر من شهر في نيويورك. هناك بدأت هادئة، لتنتقل بعدها إلى لندن التي توشحت بالحنن حداً على ملكتها إيزابيث الثانية. عندما حطت في ميلانو، أما باريس فقد اكتسبت بعض الدفء. في باريس فكانت الصورة مختلفة تماماً، من ناحية أن إيقاعها تتسارع بشكل غير مسبق شبهه البعض بالضرب فرط الحركة. السبب لا يتعلق بحركة السير أو الإزحام الذي شهدته شوارعها فحسب، بل أيضاً في نوعية الحضور، الذين غيروا الكثير من شخصيتها الفرنسية. بات أسبوعها يشبه أسبوع نيويورك عندما كانت الشوارع والصفوف الأمامية تعج بالنجوم والنجمات. كان حضورهم يُضفي على العروض أهمية، بيد أنها أهمية تكلف المصممين الكثير حين تُغطى صورهم وأخبارهم على صور إبداعاتهم. هكذا كانت باريس في أسبوعها لربيع وصيف 2023. باقة من النجوم شاركت في العروض أو احتلت الصفوف الأمامية، من إيفا لونغوريا، ومونيكا بيلوتشي في عرض «إيلي صعب»، وكريستين ستيوارت في عرض «شانيل»، وزينديا في «فالتينو»، والمغنية شير في «بالمان»، وكيني ويست في «بالنسيانغا». هذا فضلاً عن العارضات جيغي وبيلا حديد وناعومي كامبل وأميرتا موناكو شارلين وشارلوت، والفنان جيف كوزن... وهلم جرا. غني عن القول أن الأسبوع كان أيضاً فرصة لإقامة الحفلات الضخمة. فاليري ميسيك، مصممة دار المجوهرات «ميسيك»، أقامت حفلاً ضخماً دعت إليه كل النجوم والنجمات الذين كانوا في باريس، إلى جانب باقة من المؤثرات من كل أنحاء العالم. كانت ليلة تنافس بها النجوم مع بريق الألماس والذهب، بيد أن اللافت في الأسبوع أنه لم يتعرض إلى غزو النجوم أو الحركة المفرطة فحسب، بل تميز أيضاً بجدل أثير تارة تارة باب «خالف تعرف»، كما هو الحال بالنسبة لكيني ويست، وتارة للتميز بطرح جديد يبدو غير مسبق، لكن كتب التاريخ تُذكرنا بأنه مُقتبس، وبشكل حرفي أحياناً. في هذه الحالات يراه المصمم على أن جيل «زي» لا يتذكر تفاصيل من الثمانينات أو التسعينات أو ما قبلهما، ويُغلف فكرة قديمة بشكل جديد تساعد عليه أدوات العصر. أكبر مثال على هذا ما قامت به علامة «كوبرني» بخلقها فستاناً من لا شيء أمام عين الحضور. كان يبدو مبتكراً بالنسبة للجيل الجديد الذي تداول بانتهاء على «تيك توك» وغيره من وسائل التواصل الاجتماعية العملية بهذا القدر، بواسطه «سبراي» تم رشه على جسده العارضة بيلا حديد العاري لعدد 10 دقائق تقريباً، تحول كالسحر إلى قمماش وفستان أبيض أنيق. الجيل المخضر في المقابل تذكر عملية مماثلة للراحل ألكسندر ماكوين يعود تاريخها

## بيوت أزياء تستغل «فريز»... بـ«ذكاء»

لندن، «الشرق الأوسط»



صورة أرشيفية تعود إلى عام 2019 لـ«مونكلير»

ليست السبب الوحيد الذي أدى إلى هذا التأجيل. فقد يكون الأمر صحيحاً بالنسبة لراف سيمونز وروكساندا إلبينشيك، إلا أنه بالنسبة لدار «الكسندر ماكوين» أصبح عادة، فقد خرجت عن سرب أسابيع المووضة العالمية منذ عدة مواسم. اختارت في المقابل أن تعرض وحيدة ويدون أي مناسف في هذا الوقت من كل سنة. في عام 2021 مثلاً قدمت عرضها في لندن بعد شهر من انتهاء أسبوع المووضة، وفي مارس (آذار) 2022 قدمته في نيويورك. ويأتي هذا القرار تماشياً مع استراتيجية تتبعها أسماء أخرى تابعة مثلها لمجموعة «كيريغ» هي «غوتشي» و«بوتيتا جينتا». فمُنذ بداية الجائحة، بدأت هذه البيوت تقديم عروضها في أوقات لا تتقيد بتاريخ عروض المووضة العالمية، وبأشكال غير تقليدية أيضاً. «بالنسيانغا» ظلت الدار الواحدة التابعة للمجموعة التي ما تزال تعرض خلال أسبوع المووضة الباريسي الرسمي.

أسماء أخرى استغللت قوة المعرض الفني لتنظيم فعاليات جانبية مثل «سيلين» التي ستقيم حفل غداء صغيراً، كذلك

بيوت أزياء مهمة كان من المفترض أن تشارك في أسبوع لندن الأخير، أجلت عروضها إلى حين انتهاء حداد بريطانيا على ملكتها إيزابيث الثانية. كانت خطوة ذكية منها، إذ ضمنت عصفورين بحجر واحد. الأول أن تجنبن أن يمر عرضها مرور الكرام من دون أي احتفالية أو تغطيات إعلامية، والثاني أن يخلو لها الجو لتكون مركز الجذب بدون منازع. راف سيمونز كان من أوائل المصممين الذين أعلنوا إلغاء عرضهم خلال أسبوع لندن. قرر مثل المصممة روكساندا إلبينشيك ودار «الكسندر ماكوين» تأجيله ليتزامن مع معرض «فريز» الفني هذا الأسبوع، فالعرض السنوي يجذب هواة اقتناء التحف والأنتيكات واللوحات الفنية من كل أنحاء العالم، وبالتالي فإن العديد من الوسائل الإعلامية ستكون متواجدة للتغطية.

## «نقطة انطلاق»... تختار فنانين مصريين لمعايشة نظرائهم الأوروبيين



الفنانة دينا نصر وعملها الفائز بمنحة التصوير



أسد من الحديد الخردة نفذه الفنان إبراهيم صلاح

ترتبط الواقع بالمبتدئين في التصوير المعاصر، وكيف يدمج الفنان بينهما، وقد جعلها هذا تعبير بأسلوب واقعي، تبرز فيه عناصر اللوحة بيئة متخيلة وغير واقعية.

وتستخدم نصر خامات قديمة استخدمها الكثير من الفنانين على مدى عقود الفن المختلفة، وتفضل الرسم بالألوان الزيتية على الألوان المائية، وأعدت اللوحات الخمسة في 4 أشهر، مركزة على أن يكون لكل لوحة مضمون قادر على إثارة تفكير المتلقي، وهو يسعى لفهمه وسبر أغوار تفاصيل كل لوحة وعوالمها.

وعلى خلاف دينا نصر، لم يدرس النحات إبراهيم صلاح صاحب جائزة النحت الفن، ويرى نفسه فناناً بالفطرة، تعلم النحت من الحياة، ودرس الخامات بنفسه، وتعمق فيها، وصمم تماثيله وقطعه النحتية الفائزة باستخدام الحديد الخردة، وهو من وجهة نظره أصعب أنواع الخامات التي يمكن أن يلجأ إليها الفنان.

أما فكرة نحت أسد على غرار الموجود في قصر النيل، التي قدمها صلاح، ف«تعود لفكرة طويلة ممتدة لسنتين مضت»، ويشرح أنه جذبته مشهدها في طفولته وهو يراها واقفين وكأنهما يحرسان الجسر ويؤمنا، وقد حاول تطويعهما بللمسة جديدة باستخدام الحديد.



العمل الفائز بمنحة النحت

القاهرة، حمدي عابدين

استدعت الأعمال المشاركة في معرض ومسابقة «نقطة انطلاق»، التي زادت على 200 عمل تشكيلي، نماذج مشهورة من المنحوتات التي يعرفها المصريون مثل أسدي قصر النيل في القاهرة، وهما يعودان لآخر القرن الـ19، وأبدعهما المثال الفرنسي الشهير هنري جاكار، والحصان المتأهب للانطلاق، الذي يركب على صهونه الإسكندر الأكبر أمام حدائق الشلالات في منطقة باب شرق في الإسكندرية، فضلاً عن العديد من اللوحات التي تصور تفاصيل من حياة طبقاتهن ومستويات معيشتن.

استدعت الأعمال المشاركة في معرض ومسابقة «نقطة انطلاق»، التي زادت على 200 عمل تشكيلي، نماذج مشهورة من المنحوتات التي يعرفها المصريون مثل أسدي قصر النيل في القاهرة، وهما يعودان لآخر القرن الـ19، وأبدعهما المثال الفرنسي الشهير هنري جاكار، والحصان المتأهب للانطلاق، الذي يركب على صهونه الإسكندر الأكبر أمام حدائق الشلالات في منطقة باب شرق في الإسكندرية، فضلاً عن العديد من اللوحات التي تصور تفاصيل من حياة طبقاتهن ومستويات معيشتن.

استدعت الأعمال المشاركة في معرض ومسابقة «نقطة انطلاق»، التي زادت على 200 عمل تشكيلي، نماذج مشهورة من المنحوتات التي يعرفها المصريون مثل أسدي قصر النيل في القاهرة، وهما يعودان لآخر القرن الـ19، وأبدعهما المثال الفرنسي الشهير هنري جاكار، والحصان المتأهب للانطلاق، الذي يركب على صهونه الإسكندر الأكبر أمام حدائق الشلالات في منطقة باب شرق في الإسكندرية، فضلاً عن العديد من اللوحات التي تصور تفاصيل من حياة طبقاتهن ومستويات معيشتن.

استدعت الأعمال المشاركة في معرض ومسابقة «نقطة انطلاق»، التي زادت على 200 عمل تشكيلي، نماذج مشهورة من المنحوتات التي يعرفها المصريون مثل أسدي قصر النيل في القاهرة، وهما يعودان لآخر القرن الـ19، وأبدعهما المثال الفرنسي الشهير هنري جاكار، والحصان المتأهب للانطلاق، الذي يركب على صهونه الإسكندر الأكبر أمام حدائق الشلالات في منطقة باب شرق في الإسكندرية، فضلاً عن العديد من اللوحات التي تصور تفاصيل من حياة طبقاتهن ومستويات معيشتن.

استدعت الأعمال المشاركة في معرض ومسابقة «نقطة انطلاق»، التي زادت على 200 عمل تشكيلي، نماذج مشهورة من المنحوتات التي يعرفها المصريون مثل أسدي قصر النيل في القاهرة، وهما يعودان لآخر القرن الـ19، وأبدعهما المثال الفرنسي الشهير هنري جاكار، والحصان المتأهب للانطلاق، الذي يركب على صهونه الإسكندر الأكبر أمام حدائق الشلالات في منطقة باب شرق في الإسكندرية، فضلاً عن العديد من اللوحات التي تصور تفاصيل من حياة طبقاتهن ومستويات معيشتن.

استدعت الأعمال المشاركة في معرض ومسابقة «نقطة انطلاق»، التي زادت على 200 عمل تشكيلي، نماذج مشهورة من المنحوتات التي يعرفها المصريون مثل أسدي قصر النيل في القاهرة، وهما يعودان لآخر القرن الـ19، وأبدعهما المثال الفرنسي الشهير هنري جاكار، والحصان المتأهب للانطلاق، الذي يركب على صهونه الإسكندر الأكبر أمام حدائق الشلالات في منطقة باب شرق في الإسكندرية، فضلاً عن العديد من اللوحات التي تصور تفاصيل من حياة طبقاتهن ومستويات معيشتن.

استدعت الأعمال المشاركة في معرض ومسابقة «نقطة انطلاق»، التي زادت على 200 عمل تشكيلي، نماذج مشهورة من المنحوتات التي يعرفها المصريون مثل أسدي قصر النيل في القاهرة، وهما يعودان لآخر القرن الـ19، وأبدعهما المثال الفرنسي الشهير هنري جاكار، والحصان المتأهب للانطلاق، الذي يركب على صهونه الإسكندر الأكبر أمام حدائق الشلالات في منطقة باب شرق في الإسكندرية، فضلاً عن العديد من اللوحات التي تصور تفاصيل من حياة طبقاتهن ومستويات معيشتن.

استدعت الأعمال المشاركة في معرض ومسابقة «نقطة انطلاق»، التي زادت على 200 عمل تشكيلي، نماذج مشهورة من المنحوتات التي يعرفها المصريون مثل أسدي قصر النيل في القاهرة، وهما يعودان لآخر القرن الـ19، وأبدعهما المثال الفرنسي الشهير هنري جاكار، والحصان المتأهب للانطلاق، الذي يركب على صهونه الإسكندر الأكبر أمام حدائق الشلالات في منطقة باب شرق في الإسكندرية، فضلاً عن العديد من اللوحات التي تصور تفاصيل من حياة طبقاتهن ومستويات معيشتن.

## رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية لـ التنريف الأوسط: حرم جامعي في بغداد وفرع بنيويورك ميشال معوض يتوقع 5 سنوات عجاف لقطاع التعليم في لبنان

بيروت، ثامر عباس



د. ميشال معوض رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت

لا ينفى رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت، الدكتور ميشال معوض، أن كل المرحلة صعبة جداً في لبنان يمر بالمرحلة نفسها، وتقريباً الانهيار، ولا توجد ميزات لأي من القطاعات، «وعد أن القطاع التعليمي مثل الصحي، يعانيان جداً من نقص الموارد».

ويقول الدكتور معوض في حوار مع «الشرق الأوسط»: «تواجه في الجامعة صعوبات كثيرة، ونحمد الله أننا نتخطاها واحدة تلو الأخرى. والصعوبة الكبيرة التي لا ينتبه لها الناس، هي هجرة الأدمغة من لبنان والجامعة. ونحن اليوم خسرننا بين الـ20 إلى 25 في المائة من الأطباء الذين يدرسون ولديهم تخصصات من الخارج، وهذا يؤثر على تربية الطالب وتعليمه الطب أو الصيدلة أو التمريض، لأن الأساتذة الذين أتينا بهم من الخارج من أميركا وأوروبا قد يغادرون البلد، وهؤلاء يملكون شهادات عالية من أميركا، خصوصاً صغار العمر ومن مصلحة لبنان والجامعة أن يبقوا».

هجرة الأدمغة

تلك المشكلة هي الأبرز التي يعاني منها قطاع التعليم، وتتشاركها معظم الجامعات اللبنانية، ويقول إن «هجرة الأدمغة والطاقة التعليمية في قطاع التعليم العالي خطيرة جداً، لأنها طويلة الأمد وتحتاج لسنوات عديدة ومال». وإضافة إلى خسارة الطاقة البشرية والتعليمية في قطاع التعليم العالي التي يراها «مضرة للقطاع»، تخرج مسألة الطلاب الذين «لم يعد الكثير منهم قادراً على تحمل التكاليف، لأن القدرة الشرائية تدهورت قيمتها نحو 15 ضعفاً»، مشدداً على «أننا نعمل قصفاً جهدينا لتأتي بالمال لنتحفظ بالطلاب»، وتنتقل هذه الأولوية لأن الجامعة اللبنانية باتت شبيهة بغيرها، ما يضطر الطلاب للذهاب إلى أعمال صغيرة أو الإخراقات في أحزاب ومنظمات كثيرة، وهذا سيشكل خطراً على الدول الأكبر منا»، وانطلاقاً من قناعة تعزيز الرقي وتغيير تفكير الشباب.

هذه المهمة، كلفت الجامعة 70 مليون دولار في العام الماضي منحة دراسية، وتضاعف هذا المبلغ إلى 100 مليون في العام الحالي «سعيًا قدر الإمكان لإبقاء الطلاب، لكن حتى الآن زاد نحو 3 في المائة من الجسم الطلابي»، وقد كان لدى الجامعة في العام الماضي 8360 طالباً، أما العام الحالي «فدينا 8500»، وقال: «نحن بحاجة لإدخال أموال بالدولار لتغطية مصاريفنا، فالحقوق بالدولار، وكنا نضع مليوناً و300 ألف دولار سنوياً، أما الآن فاصبحت الميزانية 8

الصفوف، وتمكين الأساتذة ليواصلوا التدريس»، مشيراً إلى «أننا وصلنا إلى مرحلة إطفاء أعضاء بعض الأبنية ليس فقط بسبب غلاء المازوت بل بسبب فقدانها أيضاً».

ورغم كل التحديات، يقول معوض «لم تتوقف الجامعة عن مواكبة التطورات العلمية الحديثة، وكان لها السبق في إطلاق اختصاصات جديدة تواكب آخر الإنجازات العلمية الحديثة في (الذكاء الصناعي)، (الهندسة النانو) و(الروبوتيك)، إضافة إلى افتتاح مختبرات حديثة في كليات الطب والهندسة في مجالات عدة تواكب آخر التطورات الأكاديمية والعلمية في العالم. ومن الإنجازات المهمة افتتاح المركز الطبي للجامعة في جونيه، مستشفى سان جون (مار يوحنا) استكمالاً لرسالة الجامعة في التفاعل مع مجتمعها والارتقاء به نحو الأفضل».

توسع إلى الخارج

وفيما تحتاج الجامعة إلى 5 سنوات لتعيد تنظيم أمورها، يرى معوض أن خروج لبنان من أزمتته مرهون بالوقت، ويحتاج لضخ سيولة، «ونسعى بشتى الطرق لنجد مصادر تمويل من الخارج».

توسع الجامعة

وتبدا الجامعة بخطة التحصيل العلمي عبر الإنترنت (أونلاين) رغم أن «وزارة التربية هنا لم تسمح بعد بأن تأخذ شهادة أونلاين»، وقال: «تعاقدنا مع شركة لكي نتوقف لنا اختصاصاتنا أونلاين من أجل الطلاب خارج لبنان، ونقول لجميع الطلبة الذين يدرسون أونلاين لدينا، إن هذه الشهادة غير معترف بها في لبنان، ولكن معترف بها بالخارج»، وأضاف: «نقدم التعليم عن بُعد عبر شركات عالمية منها استرالية وأميركية، لنسوق مشاريع أونلاين ونحصل على عائدات مالية من الخارج»، فضلاً عن ذلك، «لدينا مكاتب في نيويورك منذ 2013 والآن بدأنا تحويلها إلى حرم جامعي

عجز باللايين

يقول معوض: «بلغ عجز الجامعة في العامين الماضيين 72 مليون دولار، أي نحو 36 مليون دولار في السنة، ما أجبرها على سحب 72 مليون دولار من «الوقفية» في أميركا لتغطية مصاريفها، وترك الطلاب في

### اعتمادات عالمية للجامعة

بيروت، ثامر عباس

تحتضن الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) جملة من الاعتمادات العالمية التي تضيف الكثير إلى رصيدها المعنوي - الأكاديمي، وتاريخها العريق في التعليم العالي، وبداية حصلت الجامعة على الاعتماد من «لجنة نيو إنجلاند للتعليم العالي» (NECHE) الأميركية، التي كانت تعرف سابقاً باسم «لجنة مؤسسات التعليم العالي التابعة لرابطة نيو إنجلاند للمدارس والكليات»، ومؤسسة (NECHE) هي جمعية الاعتماد الإقليمية في الولايات المتحدة التي تعمل على تطوير معايير المؤسسات التعليمية ومراجعتها بانتظام على جميع المستويات. وتعترف بها وزارة التعليم الأميركية، وتعتمدها 241 كلية وجامعة في منطقة نيو إنجلاند التي تضم 6 ولايات، بالإضافة إلى 11 مؤسسة في الخارج. وتشمل الاعتمادات كلية العمارة والتصميم، وكلية الآداب والعلوم، وكلية عدنان القصار لإدارة الأعمال، وكلية الهندسة، وكلية جيلبير روز ماري شاغوري للعلوم الطبية، وكلية اليس رامز شاغوري للتمريض، وكلية الصيدلة.

## من يصنع «الكرة الذهبية» في باريس؟

باريس، «الشرق الأوسط»



أثناء تركيب الكرة على القاعدة (الشرق الأوسط)

الدار العريقة منذ تأسيسها في القرن السادس عشر. وهي دار تستحوذ على صناعة الجوائز الرياضية في مسابقات عدة، مثل صحن «رولان غاروس» لكرة المضرب وكؤوس مسابقات الخيل في باريس وهونغ كونغ ولوس أنجلوس.

يجري التحضير لصناعة الكرة قبل ستة أشهر من منحها. وتمت العملية بسبع مراحل، من التشكيل حتى اللحام والتجميع والصفرة والنقش والتذهيب والتثبيت على القاعدة المصنوعة من حجر البيريت النادر المستورد من الولايات المتحدة.

وهو حجر لامع يوصف بأنه يفي من الثروة. إن شكل الكرة لا يتغير، لكن القاعدة تتغير حسب تقطيع أحجارها. لهذا فإن كل جائزة تختلف عن الأخرى في تفاصيل صغيرة. ثم توضع في مقدمة القاعدة رقعة باسم الفائز وسنة الفوز وشعار «فرنس فوتبول». إنها تحتاج مهارة كبيرة، لا سيما في تركيب 32 مخمساً في 100 هيكلة، وهي عملية تستغرق ساعة من الشغل اليدوي والألي. وخلال كل تلك المراحل ينكب الصناع المهرة على عملهم بشغف ينسبه كبر الطهاة الذين يطبخون طبقاً عالي المذاق. ولعل أجمل المراحل هي النهائية التي تتمثل في غطس الكرة

إلى جانب تمثال «الأسكار» وسكاف مهران كان السبتماني وكاس «المونديال». تعنير هذه التحفة من أجمل الجوائز في العالم. وهي تصنع، أو بالأحرى تصاغ، لدى الصانع الفرنسي ميلريو الذي يتخذ من الرقم 9 في جادة السلام مقراً له. وطبعاً فإن صناعتها تحاط بالسرية الكاملة، بحيث لا يتسرب اسم الفائز بها قبل حفل التوزيع. ولعل لور إيزابيل ميلريو، مديرة الدار، هي من اللائح الذين يعرفون السر قبل إعلانه لأنها مكلفة بنقش اسم الفائز على قاعدة الكرة ذات اللون البراق والتي تزن 15 كيلوغراماً. إن لور إيزابيل هي سليله 15 جلاً من الصاغة الذين تعاقبوا على العمل في

شكل الكرة لا يتغير، لكن القاعدة تتغير حسب تقطيع أحجارها. لهذا فإن كل جائزة تختلف عن الأخرى في تفاصيل صغيرة

ليس مهماً من هو اللاعب الذي سيبل «الكرة الذهبية» في الأسبوع المقبل. ذلك أمر تربيته عشاق كرة القدم وجماعيها العربية. ما يعينها هو الكرة نفسها، تلك التي تسمى بالفرنسية «لو بالون دور». ما وزنها ومن يصنعها؟ وهل هي من معدن الذهب فعلاً؟

ولدت هذه الكرة في باريس عام 1956 بمبادرة من مجلة «فرنس فوتبول». وكان الهدف منها في البداية مكافأة أفضل لاعب يلعب في المنافسات الأوروبية ويحمل جنسية بلد أوروبي. ثم تغير الهدف بين عامي 1995 و2006 وصارت تمنح لأفضل لاعب في المنافسات الأوروبية حتى لو لم يكن أوروبياً. واعتباراً من 2007 صارت تكافئ أفضل لاعب قدم في العالم، دون تمييز بين المنافسات والجنسيات وبعد أن كانت في فترة من الفترات تمنح بالشراكة بين فرنسا والاتحاد الدولي لكرة القدم، ثم فض الشراكة عام 2016 وصارت تمنح وفق لجنة تحكيم عالمية مؤلفة من صحافيين رياضيين. ومنذ الموسم الحالي صار الإعلان عنها يجري في آخر الموسم الرياضي وليس في آخر السنة.



د. محمد النعيمش  
m.nughaimish@aawsat.com

### «دلفي»: دقة المشورة العصرية

ما زالت المشورة منذ فجر التاريخ، أصل التقدم والتخلف. فهناك من يستعذب مشورة من شهبوته، ليصل إلى قناعاته. الخطورة تكمن في أن «حفلة التطليل والنفاق» يستشير بالجميع نحو الهاوية. وهناك من يستشير الأمراء ممن يخالفونه الرأي لإيمانه بان الاختلاف قوة ورحمة. فروعاً تعدد الآراء أنها تأتي من زوايا متعددة لذلك الهرم الذي تختلف نظرتنا له بحسب قربنا أو بعدنا منه. فالبعيد (قليل الخبرة) يراه صغيراً، والقريب منه يراه كبيراً (فهو أخبر بالتفاصيل).

في العصر الحديث، تطورت المشورة، وصار علم الإدارة يستقي من علوم عديدة أدوات أفضل من مشورة «الشفلة». من هذه الأساليب طريقة دلفي Delphi، وهي إجراءات بسيطة وعملية للتنبؤ أو الوصول إلى قرارات راجحة عبر مجموعة من المحاولات لاستقصاء آراء عينة مختارة من الخبراء في مجالهم، شريطة ألا يعرف أحد منهم اسم الآخر. وبعد جمع آراء الجولة الأولى تعرض عليهم خلاصة النتائج من دون ذكر أسماء، وهكذا حتى تنتهي جميع الجولات إلى آراء سديدة نابعة من مختصين وبعيدة عن الشكليات أو «من قال ماذا حتى أعرضه».

وقوة هذه الاستشارة أنها «مفكرة» تماماً كما يمين الماء في مراحل عديدة لفنونه فيصبح ماءً زلالاً ساغماً للمشارين. كما أن خلاصة الرأي الجمعي عندما يعود إليك بعد جولات يمنحك كمنحصر متسعاً من الوقت للتفكير أو تغيير بعض القناعات على اعتباره أنه جاء من أشخاص متمكنين. ويفسد ذلك كله سوء اختيار المجموعة. وهذه الطريقة «الدلفية» تعبر عن إجماع حقيقي عما يعبر عن مكونات المجموعة المستشارة. مثل استطلاع آراء مديري الإدارات في الميزانية التقديرية، أو مشروع جديد، أو كيفية التعامل مع منافسين أو خطر خارجي داهم أو مشكلة داخلية مستعصية.

ولا تحتاج استشارة دلفي إلى اجتماعات وجهاً لوجه، وقد رأينا كيف حلت البشرية مشكلة جائحة «كورونا» عن بُعد بدءاً من زعماء العالم إلى أصغر الإدارات. كما أنها ترفع الحرج عن براعي الاعتبارات الاجتماعية أو الإدارية، وتتنز «هالة الرأي» التي ترافق آراء «كبار المسؤولين». فيمكن رفض فكرة بغض النظر عن قائلها.

روعة دلفي أنها تستخدم ما يسمى بحكمة الجماعة Wisdom of crowds؛ فالناس الذين نحسن انتقاءهم تكون قراراتهم أكثر راحة من عقل الفرد الواحد في حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والابتكار، والتنبؤ.

كما أن دلفي تساعدنا على الوصول إلى تقريب مهني لوجهات النظر بعيداً عن «الحزائيات الإدارية».

غير أنه من المهم توزيع قائمة الأسئلة بالطريقة نفسها لجمع المشاركين لضمان اتفان التحيز أو سوء الفهم، والتعليق يكون بناءً على الرأي الشخصي، أو الخبرة السابقة، أو المعلومات المتوافرة لدى الخبير. ويمكن إعادة الجولات لمرات عديدة حتى يحصل شبه إجماع consensus.

خلاصة الأمر، أن الفرد بطبيعته منحاز؛ ولذلك تميل الشعوب للمشورة، ومن أحدث فضلها أسلوب دلفي، شريطة حسن انتقاء أفراد الخبراء في مجالاتهم وإخفاء أسماء المشاركين رفعا لأي حرج اجتماعي.

## السعودية تعزز البيئة الاستثمارية لتمويل المشروعات الثقافية



الرياض، عمر البديوي

أطلق الصندوق الثقافي السعودي، شراكة مع القطاع الخاص لتعزيز البيئة الاستثمارية في القطاع الثقافي، وفتح فرصة التمويل الجماعي لأول المشروعات الإبداعية، وهو شركة «بيهايف» التي تعنى بتوفير بيئة ملهمة لرواد الأعمال وأصحاب الفنون، والتي بدأت جولتها الاستثمارية بقيمة 3 ملايين ريال سعودي.

ويسعى صندوق التنمية الثقافي في السعودية، الذي تم تأسيسه برأس مال يبلغ نصف مليار ريال (نحو 133,32 مليون دولار)، إلى دعم التنمية الثقافية، واستدامتها عبر تخصيص تمويل مستدام من القطاع العام والخاص باليات تمويل مثل دعم المشروعات الثقافية وضمان نجاحها.

ويعمل الصندوق على تعزيز فرص التمويل الجماعي والاستثمار في القطاع الثقافي، لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة للنهوض بالقطاع الثقافي وإزدهار الفنون واستدامتها، وتطوير المشروعات الثقافية الواعدة، وتوفير السيولة لإعاش الحركة الإبداعية، على أن يتكفل الصندوق بتغطية أتعاب الترتيب والطرح في المنصات الاستثمارية.

ويحتضن القطاع الثقافي السعودي مرحلة من ازدهار الفنون والثقافة والإنتاج الإبداعي، بالترزامن مع خطط الاستثمار في القطاع، وتعزيز دوره في جودة الحياة والتنمية الاقتصادية.

وقالت فاطمة الراشد، رئيسة الاستراتيجية في مركز إشراف الثقافي العالمي، إن استدامة المشروعات الثقافية، من أكثر التحديات التي يواجهها

الصندوق الثقافي يطلق فرصة التمويل الجماعي



شعار الصندوق الثقافي

وأشارت الراشد إلى أن المتوقع من المؤسسات الوطنية السعودية المعنية بالشأن الثقافي، هو دعم قطاع الثقافة والموهبة الناشئة والقدرات الشبابية والمحتوى الثقافي والإبداعي؛ حيث يسهم في تعزيز نمو القطاع الإبداعي وتوسيع دائرته من خلال خلق الوظائف وتقديم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وصناعة الابتكار تماشياً مع رؤية المملكة 2030 في التحول إلى اقتصاد المعرفة، من خلال البرامج الرائدة والحاضنات المعرفية التي تنتشر في مناطق المملكة.

وأضافت: «نلمس بوضوح اتساع رغبة الجمهور الثقافي بشكل عام، بيد أنه يحتاج إلى وقت حتى يصل إلى مرحلة يكون فيها هذا الجمهور محفزاً

والقطاع، وتحاول المؤسسات أن تعالج هذا التحدي بالكثير من الوسائل التي تضمن استمرار الإنتاج، مشيرة إلى أن الطلب على المنتج الثقافي أكثر من العرض، الأمر الذي يتطلب جهوداً لتنمية المبادرات وتطوير المشروعات وتشجيع الإنتاج الموهوب، بوصفها صناعة المشهد ومادته.

### في إطار جهودها لتعزيز الثقافة أسلوب حياة

## «الثقافة» السعودية تطلق «فناء الأول» لاحتضان المفكرين والمواهب الإبداعية

«الأول» الثقافي على مكتبة متخصصة تقدم مجموعة واسعة من الكتب الثقافية والفنية في مجالات مختلفة، وستكون له مجموعة فنية دائمة معروضة في «فناء المنحوتات».

ويضم هذا المعلم البارز الواقع في حديقة الخارجية للمبنى مجموعة من 6 قطع فريدة من نوعها، صممت معظمها خصيصاً لـ«فناء

وفي إطار جهودها لتعزيز الثقافة كأسلوب حياة، وصنع فرص للنخيل الثقافي العالمي، أعادت وزارة الثقافة وتوظيف المبنى بهدف تحويله إلى فضاء ثقافي.

وسيحضن المركز المعارض الفنية وورش العمل الفنية والتعليمية، إضافة إلى برنامج متنوع من الندوات والنشاطات الثقافية الأخرى.

كما سيحتوي مركز «فناء

ويعد من المعالم البارزة في الحي الدبلوماسي بتصميمه المميز المكون من أعمدة أسطوانية في إطار مربع الشكل، ومزين بزخرفة هندسية منقوشة على الطراز النجدتي التقليدي.

ووضع المبنى مؤخراً تحت رعاية الهيئة الملكية لمدينة الرياض، وذلك ضمن برنامج التحول الوطني لرؤية المملكة 2030، الذي تُعد الثقافة جزءاً أساسياً منه.

والمقتنيات الثقافية، إلى جانب الفضاء الثقافي والمعرفي الذي سيُحتضنه المركز لزواره من مختلف الشرائح.

ويقع مركز «فناء الأول» في المبنى التاريخي للبنك الأول بحي السفارات، المعروف سابقاً باسم البنك السعودي الهولندي، وهو أول بنك تجاري عمل في المملكة.

وقد ضم فرع البنك عام 1988م من قبل شركة العمرانية،

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت وزارة الثقافة أمس (الاثنين)، عن عزمها إطلاق مركز «فناء الأول»، في الحي الدبلوماسي بالرياض، وهو مركز ثقافي متكامل مخصص لاحتضان المفكرين والمبدعين وأصحاب المواهب الإبداعية المتعددة، عبر المساحات المتنوعة التي يوفرها للمعارض الفنية وورش العمل

كشفت وزارة الثقافة أمس (الاثنين)، عن عزمها إطلاق مركز «فناء الأول»، في الحي الدبلوماسي بالرياض، وهو مركز ثقافي متكامل مخصص لاحتضان المفكرين والمبدعين وأصحاب المواهب الإبداعية المتعددة، عبر المساحات المتنوعة التي يوفرها للمعارض الفنية وورش العمل

## سودوكو

5		6	9					
			1	2				
	6	2	3		8			
8		2	3					4
				2	8	9		
							5	
1			4	6				
		8	1					3
			4					

### الحل السابق

1	3	4	5	2	7	6	8	9
2	8	9	3	6	1	7	5	4
5	7	6	8	4	9	1	2	3
3	1	5	2	8	6	9	4	7
4	9	7	1	3	5	8	6	2
6	2	8	9	7	4	3	1	5
7	5	1	4	9	8	2	3	6
8	6	2	7	5	3	4	9	1
9	4	3	6	1	2	5	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أوروبية.
- 2- يدعو -صوت الامم.
- 3- آلة نسج «مكوسة» - حصل على - لقي.
- 4- حرف نصب - عاصمة أوروبية.
- 5- ضد يسير - ضمير التكلم.
- 6- عقائد -ملا - ارشد.
- 7- ضعف - لعان.
- 8- علم مذكر - جزيرة اندونيسية.
- 9- للثمن - ضد يمين.
- 10- واضع - حاكم - في القم.

### الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

السفير أسامة بن أحمد نقلي، سفير البحرين الشريفيين لدى جمهورية مصر العربية، أقام مائدة غداء على شرف زيارة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، وزير الحج والعمرة السعودي إلى القاهرة، وذلك بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء جامعات مصرية وكبار الكتاب والإعلاميين والصحافيين، وتم التأكيد خلال المناسبة على عمق العلاقات بين القاهرة والرياض، ودور قيادتي البلدين الشقيقتين في دفعها نحو آفاق أوسع.

محمد محمد الجنيبي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى السودان، شارك أول من أمس، في الدورة الخامسة للملتقى الخرطوم لندف الشعر السوداني، الذي يعقد تحت شعار «ندف الشعر السوداني مسارات وأفاق»، والذي نظمه بيت الشعر بالخرطوم بقاعة الطاقوية، وسلط بالعامدة. جدير بالذكر، أن الملتقى يعد إحدى فعاليات بيت الشعر السنوية، ويناقش الملتقى دراسات وأبحاث حول الشعر بالسودان.

إليزابيث وولبرز، سفيرة ألمانيا في الجزائر، استقبلها أول من أمس، وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب، في مقر الوزارة، حيث تطرق الطرفان إلى الشراكة الاستراتيجية الجزائرية الألمانية في مجال الطاقة، وعبر الجانبان عن ارتياحهما للإجراءات التي تم تنفيذها مع الشركاء الألمان في مجال الطاقة، لا سيما في مجال الطاقات المتجددة والانتقال والكفاءة الطاقوية، وسلط الوزير الضوء على العلاقات الجزائرية الألمانية الممتازة وتطرق إلى مختلف المجالات التي توجد فيها فرص لتطوير الشراكات.

سبدي محمد الناصري، سفير المغرب لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس محافظة العاصمة المهندس أحمد

## السفير أسامة بن أحمد نقلي

السفير أسامة بن أحمد نقلي، سفير البحرين الشريفيين لدى جمهورية مصر العربية، أقام مائدة غداء على شرف زيارة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، وزير الحج والعمرة السعودي إلى القاهرة، وذلك بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء جامعات مصرية وكبار الكتاب والإعلاميين والصحافيين، وتم التأكيد خلال المناسبة على عمق العلاقات بين القاهرة والرياض، ودور قيادتي البلدين الشقيقتين في دفعها نحو آفاق أوسع.

محمد محمد الجنيبي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى السودان، شارك أول من أمس، في الدورة الخامسة للملتقى الخرطوم لندف الشعر السوداني، الذي يعقد تحت شعار «ندف الشعر السوداني مسارات وأفاق»، والذي نظمه بيت الشعر بالخرطوم بقاعة الطاقوية، وسلط بالعامدة. جدير بالذكر، أن الملتقى يعد إحدى فعاليات بيت الشعر السنوية، ويناقش الملتقى دراسات وأبحاث حول الشعر بالسودان.

إليزابيث وولبرز، سفيرة ألمانيا في الجزائر، استقبلها أول من أمس، وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب، في مقر الوزارة، حيث تطرق الطرفان إلى الشراكة الاستراتيجية الجزائرية الألمانية في مجال الطاقة، وعبر الجانبان عن ارتياحهما للإجراءات التي تم تنفيذها مع الشركاء الألمان في مجال الطاقة، لا سيما في مجال الطاقات المتجددة والانتقال والكفاءة الطاقوية، وسلط الوزير الضوء على العلاقات الجزائرية الألمانية الممتازة وتطرق إلى مختلف المجالات التي توجد فيها فرص لتطوير الشراكات.

سبدي محمد الناصري، سفير المغرب لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس محافظة العاصمة المهندس أحمد

السفير أسامة بن أحمد نقلي، سفير البحرين الشريفيين لدى جمهورية مصر العربية، أقام مائدة غداء على شرف زيارة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، وزير الحج والعمرة السعودي إلى القاهرة، وذلك بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء جامعات مصرية وكبار الكتاب والإعلاميين والصحافيين، وتم التأكيد خلال المناسبة على عمق العلاقات بين القاهرة والرياض، ودور قيادتي البلدين الشقيقتين في دفعها نحو آفاق أوسع.

محمد محمد الجنيبي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى السودان، شارك أول من أمس، في الدورة الخامسة للملتقى الخرطوم لندف الشعر السوداني، الذي يعقد تحت شعار «ندف الشعر السوداني مسارات وأفاق»، والذي نظمه بيت الشعر بالخرطوم بقاعة الطاقوية، وسلط بالعامدة. جدير بالذكر، أن الملتقى يعد إحدى فعاليات بيت الشعر السنوية، ويناقش الملتقى دراسات وأبحاث حول الشعر بالسودان.

## السفير أسامة بن أحمد نقلي

السفير أسامة بن أحمد نقلي، سفير البحرين الشريفيين لدى جمهورية مصر العربية، أقام مائدة غداء على شرف زيارة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، وزير الحج والعمرة السعودي إلى القاهرة، وذلك بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء جامعات مصرية وكبار الكتاب والإعلاميين والصحافيين، وتم التأكيد خلال المناسبة على عمق العلاقات بين القاهرة والرياض، ودور قيادتي البلدين الشقيقتين في دفعها نحو آفاق أوسع.

محمد محمد الجنيبي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى السودان، شارك أول من أمس، في الدورة الخامسة للملتقى الخرطوم لندف الشعر السوداني، الذي يعقد تحت شعار «ندف الشعر السوداني مسارات وأفاق»، والذي نظمه بيت الشعر بالخرطوم بقاعة الطاقوية، وسلط بالعامدة. جدير بالذكر، أن الملتقى يعد إحدى فعاليات بيت الشعر السنوية، ويناقش الملتقى دراسات وأبحاث حول الشعر بالسودان.

إليزابيث وولبرز، سفيرة ألمانيا في الجزائر، استقبلها أول من أمس، وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب، في مقر الوزارة، حيث تطرق الطرفان إلى الشراكة الاستراتيجية الجزائرية الألمانية في مجال الطاقة، وعبر الجانبان عن ارتياحهما للإجراءات التي تم تنفيذها مع الشركاء الألمان في مجال الطاقة، لا سيما في مجال الطاقات المتجددة والانتقال والكفاءة الطاقوية، وسلط الوزير الضوء على العلاقات الجزائرية الألمانية الممتازة وتطرق إلى مختلف المجالات التي توجد فيها فرص لتطوير الشراكات.

سبدي محمد الناصري، سفير المغرب لدى الأردن، التقى أول من أمس، رئيس مجلس محافظة العاصمة المهندس أحمد

السفير أسامة بن أحمد نقلي، سفير البحرين الشريفيين لدى جمهورية مصر العربية، أقام مائدة غداء على شرف زيارة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، وزير الحج والعمرة السعودي إلى القاهرة، وذلك بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء جامعات مصرية وكبار الكتاب والإعلاميين والصحافيين، وتم التأكيد خلال المناسبة على عمق العلاقات بين القاهرة والرياض، ودور قيادتي البلدين الشقيقتين في دفعها نحو آفاق أوسع.

محمد محمد الجنيبي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى السودان، شارك أول من أمس، في الدورة الخامسة للملتقى الخرطوم لندف الشعر السوداني، الذي يعقد تحت شعار «ندف الشعر السوداني مسارات وأفاق»، والذي نظمه بيت الشعر بالخرطوم بقاعة الطاقوية، وسلط بالعامدة. جدير بالذكر، أن الملتقى يعد إحدى فعاليات بيت الشعر السنوية، ويناقش الملتقى دراسات وأبحاث حول الشعر بالسودان.

## السفير أسامة بن أحمد نقلي

السفير أسامة بن أحمد نقلي، سفير البحرين الشريفيين لدى جمهورية مصر العربية، أقام مائدة غداء على شرف زيارة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، وزير الحج والعمرة السعودي إلى القاهرة، وذلك بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء جامعات مصرية وكبار الكتاب والإعلاميين والصحافيين، وتم التأكيد خلال المناسبة على عمق العلاقات بين القاهرة والرياض، ودور قيادتي البلدين الشقيقتين في دفعها نحو آفاق أوسع.

## السفير أسامة بن أحمد نقلي

السفير أسامة بن أحمد نقلي، سفير البحرين الشريفيين لدى جمهورية مصر العربية، أقام مائدة غداء على شرف زيارة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، وزير الحج والعمرة السعودي إلى القاهرة، وذلك بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء جامعات مصرية وكبار الكتاب والإعلاميين والصحافيين، وتم التأكيد خلال المناسبة على عمق العلاقات بين القاهرة والرياض، ودور قيادتي البلدين الشقيقتين في دفعها نحو آفاق أوسع.

## السفير أسامة بن أحمد نقلي

السفير أسامة بن أحمد نقلي، سفير البحرين الشريفيين لدى جمهورية مصر العربية، أقام مائدة غداء على شرف زيارة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعية، وزير الحج والعمرة السعودي إلى القاهرة، وذلك بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء جامعات مصرية وكبار الكتاب والإعلاميين والصحافيين، وتم التأكيد خلال المناسبة على عمق العلاقات بين القاهرة والرياض، ودور قيادتي البلدين الشقيقتين في دفعها نحو آفاق أوسع.



## عالم الرياضة

### ميلان للثأر من تشيبيسي... وطريق ريال وسيتي مهله للعبور لثمن نهائي دوري الأبطال



## سمير عطالله

### رؤية في المحنة

النفط، حتى الخفيف منه، ليس مادة جذابة للقراءة، لذلك يترك لأهل الاختصاص، قراءة أو كتابة. غير أنه يصبح في الأزمات مسألة جوهرية وقضية وطنية. ثم يتطور إلى ما هو أبعد من ذلك أحياناً ليصبح شأنًا عالمياً، ويتحول إلى مسألة سياسية كما هو جارٍ اليوم، إذ أصبح جزءاً عضوياً من الحرب الدائرة، مباشرة أو بالواسطة، على الجبهات العسكرية والاقتصادية والسياسية معاً.

منذ تأسيس «أوبك» كمنظمة تضم دول الإنتاج، أصبحت السعودية تبرز كعنصر أساسي في كل نزاع، حضرت أو غابت. وكان دورها أو موقفها، دائماً تهدئة الأسواق وفق المطلوب. أي إما زيادة الضخ أو ترشيده. ورفضت على الدوام الانضمام إلى المهاترات أو المغامرات، أو الخروج لحظة من موقع وسياسة الشريك المسؤول.

تفاجأ عالم النفط برمته أمام موقف المملكة في الأزمة التي بدأت مع حرب أوكرانيا ولا تزال تتصاعد. اتخذت المفاجأة حجماً أوسع، إذ تراكفت مع الخطوة الكبرى بإعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، رئيساً للوزراء في هذه اللحظات التاريخية الدقيقة. وكان إلى جانبه في هذه المواجهة أكثر رجال «أوبك» خبرة وعراقة، وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان، الذي بدأ العمل في وزارة النفط شاباً يافعاً منذ ثلاثة عقود.

صحيح أن أزمات كثيرة مرت بأهل هذه الصناعة وأربابها، لكنها أول أزمة تكون فيها أميركا وروسيا وجهاً لوجه، وبينهما الدول الأعضاء في «أوبك بلس». كل فريق معنى مباشرة: أميركا، التي بلغت ديونها 31 تريليون دولار، وروسيا التي تدخل حربها النازفة شهرها الثامن، ومع الائتحتين الدول الأعضاء، ومنها السعودية.

كل فريق في هذه المجموعة له حقوقه وعليه مسؤولياته. لكن أميركا وروسيا والباقيين جميعاً اعتادوا أن يحملوا السعودية المسؤوليات المعنوية والمادية الأولى. والفريقان الكبيران يريدانها الآن خصوصاً كلاً إلى جانبه. وهذا تقصير منهما في قراءة رؤية ولي العهد وقراره في القضايا الاستراتيجية، خصوصاً في مستقبل الثروات الطبيعية والدخل الوطني.

تريد أميركا أن تحمل المملكة وزر أزمة عالمية لا علاقة لها بها. وتريد المملكة ألا تكون هناك أزمة على الإطلاق، لكنها ما دامت قد وقعت فإن من أبسط حقوقها أن ترد عن نفسها الضور إلى أبعد مدى ممكن. وإذا كان من شيء تؤكده هذه المحنة، فهي رؤية ولي العهد في تنوع المداخل وتحير المستقبل من مخاطر الدخل الواحد.



## مستغل السديري

### «وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (7)

حكى عن أبي عبد الله النعماني أنه قال: كنت يوماً مع المأمون، فركب للصيد ومعه سرية من العسكر، فبينما هو سائر إذ لاحت له طريدة، فاطلق عنان جواده، فأشرف على نهر ماء من الفرات، فإذا هو بفتاة عربية ممشوقة القد، قاعدة النهدي، كأنها القمر ليلة تمامه، وبيدها قرينة قد ملأتها وحملتها على كتفها، وصعدت من حافة النهر، فانحلت وكأوها فصاحت برفع صوتها: يا أبت أدرك فاهها قد غلبني فوها لا طاقة لي بفيها، قال: فعجب المأمون من فصاحتها فرمت القربة من يدها، فقال لها المأمون: يا فتاة من أي العرب أنت؟ قالت: أنا من بني كلاب، وما الذي حملك أن تكوني من الكلاب؟ قالت: والله لست من الكلاب وإنما أنا من قوم كرام غير لثام يقرون الضيف، ويضربون بالسيف، ثم سألتها: يا فتى من أي الناس أنت؟ قال لها: أنا من مضر، فسألتها: من أي مضر؟ قال: من أكرمها نسباً، وأعظمها حسباً، وخيرها أما وأباً، ومن تهابه مضر كلها، قالت: أظنك من كنانة، قال: أنا من كنانة، فسألتها: فمن أي كنانة؟ قال: من أكرمها مولداً وأشرفها محتداً وأطولها في المكرات بدأ، ممن تهابه كنانة وتخافه، فقالت: إذن أنت من قريش، قال: أنا من قريش، فسألتها: من أي قريش؟ قال: من أجملها ذكراً وأعظمها فخراً، ممن تهابه قريش كلها وتخشاها، قالت: أنت والله من بني هاشم، قال: أنا من بني هاشم، ثم عاودت سؤاله: من أي هاشم، قال: من أعلاها منزلة، وأشرفها قبيلة، ممن تهابه هاشم وتخافه، فعند ذلك قبلت البنت الأرض، وقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال: فعجب المأمون وطرب طرباً عظيماً وقال: والله لأتزوجن بهذه الفتاة لأنها من أكبر الغنائم، وانفذ خلف أبيها وخطبها منه، فترزوجها، وهي والدة ولده العباس - انتهى.

هذه البنت بفصاحتها ونبايتها وثقتها بنفسها، لا أقول إنها (القمتم) المأمون حراً، ولكنها بكل تأكيد تغلبت عليه (بالضربة القاضية) بمعلوماتها الغزيرة وأدبها الجم وأعضابها الفولاذية، ولتأكدوا من ذلك إليكم سؤال المأمون لها عندما قال من أي العرب أنت؟، فأجابته: أنا من بني كلاب، وبألبته سكت وانطم، ولكنه سألها بساذجة وكأنه يريد أن يخفف دمه عندما قال: وما الذي حملك أن تكوني من الكلاب؟، فعاجلتها بنت أبيها قائلة بفخر: والله لست من الكلاب، وإنما أنا من قوم كرام غير لثام. وعندما خطبها وتروجها.



عارضة تقفم رثاً  
من تصميم ثوتو  
بالتأزر خلال  
أسبوع لشيونة  
للأزياء في البرتغال  
(إ.ب.أ)

## ويليام شاتنر يصف رحلته إلى الفضاء بـ«الجنازة»



الممثل الكندي ويليام شاتنر (إ.ب.أ)

من المفترض أن تكون رحلتي إلى الفضاء بمثابة احتفال، وبدلاً من ذلك شعرت وكأنها جنزة»، وهو يسميها «تأثير النظرة العامة»، ويوضح: «هو شعور ليس غير شائع بين رواد الفضاء، بمن فيهم يوري غاغارين، ومايكل كولينز، وسالي رايب، وغيرهم الكثير. بالأساس، عندما يسافر شخص ما إلى الفضاء وينظر إلى الأرض من المدار الخارجي، فإن الإحساس بهشاشة الكوكب يترسخ في مشاعره بطريقة عميقة. كان ذلك من بين أقوى مشاعر الحزن التي واجهتها على الإطلاق».

استنظر موضعاً: «القد ملأني التناقض بين برودة الفضاء الموحش والاحتضان الدافئ للأرض في الأسفل بحزن ساحق. كل يوم، نواجه معرفة المزيد من الدمار للأرض على أديمنا: انقراض الأنواع الحيوانية والحياة البرية والناتية، الأشياء التي استغرقت خمسة مليارات سنة لتتطور، وفجأة لن نراها

قال ويليام شاتنر: «كنت أعتقد أن الذهاب إلى الفضاء سيكون نقطة التحول المطلقة لذلك التواصل الذي كنت أبحث عنه بين كل الكائنات الحية، وأن الوصول إلى الفضاء سيكون الخطوة الجميلة التالية لإدراك انسجام الكون». وتابع: «القد اكتشفت أن الجمال ليس موجوداً بالأعلى، بل إنه موجود بالأسفل، بيننا جميعاً. مع انقضاء تلك التجربة، جعلت ارتباطي بكوكبنا الصغير أكثر

لندن، «الشرق الأوسط» \*

## اكتشاف مادة مضادة للورم في أحد الفطريات

القاهرة، حازم بدر  
وتصنيف: «في حين أن الإصدارات المعدلة من الحمض سيكون لديها فرصة جيدة للتطور في عقاقير فعالة للسرطان، فإنه يمكن استخدام صبغة (سيس - كافيرامين) التي استخدمت في إنتاجه على الفور في صناعة الأغذية».

وصبغة (سيس - كافيرامين) قرمزية داكنة تشبه الأصباغ الموجودة في فطر «موناوسوس»، الذي استخدم منذ أكثر من ألفي عام، سواء في الطب أو في إنتاج خميرة الأرز الحمراء»، وهي أحد منتجات الخميرة، التي تنمو على الأرز الأبيض، ويمثل خليط مسحوق الأرز والخميرة أحد مركبات Cis كافيرامين (سيس - كافيرامين - C)، في مستخلص فطر «الرشاشيات الكهفية»، وهذه بدورها تتحول إلى مركب آخر أطلق عليه الباحثون اسم «حمض موناوسيكوتينيك»، الذي وجدوا أن له نشاطاً مضاداً للورم، واكتشفوا أنه يعوق نمو الخلايا السرطانية. تقول تاتيانا أنتيبوفا، كبيرة الباحثين في معهد سكريبين للكيمياء الحيوية وعلم وظائف الأعضاء في تقرير نشره الموقع الرسمي للمعهد، بالتعاون مع الدراسة: «إن تأثير (حمض موناوسيكوتينيك) المضاد للورم واعد جداً، رغم أنه ليس قوياً بما يكفي حتى الآن، ونخطط لتعزيز هذه القدرة عن طريق تعديل هيكله الجزيئي. تقدمنا بالفعل للحصول على نسخة أولمسة هذا البحث».

## الاستهلاك المرتفع للحوم يهدد الغذاء العالمي



استهلاك اللحوم بكثرة خطر على مستقبل البشرية (أ.ف.ب)

ميونيخ، «الشرق الأوسط»  
أشارت دراسة حديثة إلى أن الطريقة الحالية لإنتاج الغذاء، خصوصاً الاستهلاك المرتفع للحوم، تهدد إمدادات الغذاء العالمية في المستقبل. ووفقاً للدراسة التي أجرتها شركة الاستشارات الإدارية «برايس ووترهاوس كوبرز» بعنوان «الثورة الغذائية المستدامة المقبلة»، فإن صناعة الأغذية مسؤولة الآن عن ثلثي الاستهلاك العالمي للمياه العذبة، وثلاثة أرباع تلوث المياه بالمغذيات وربع جميع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وكتب الخبراء، إنه في ضوء الزيادة المتواصلة في عدد سكان العالم، هناك حاجة ماسة إلى تغيير مسار إنتاج الغذاء؛ لأن النظام الحالي ليس مرناً. وأشار الخبراء إلى أن حرب أوكرانيا وحدها كانت كافية بالفعل لإحداث زيادة كبيرة في أسعار الغذاء العالمية، وفق «وكالة الأنباء الألمانية».

وحسب الدراسة، فإن الزيادة الحادة في الاستهلاك العالمي للحوم على مدى العقود القليلة الماضية تلعب دوراً رئيسياً في تهديد

## خطف 3 من صغار الشمبانزي وطلب فدية لإطلاقها

شرق، في اليوم التالي، غيّر الرئيس أفعال جميع حاويات واقفاص صغار الشمبانزي». تشكل «سابقة». وأوضح حارس في الموقع، طالباً عدم كشف اسمه: «في ليلة 12 سبتمبر (أيلول) عند الثالثة ليلاً»، تمكن الصيود من الاستيلاء على 3 من صغار الشمبانزي أنقذت من الصيد غير القانوني والاتجار بها، وأحضرت إلى الملجأ للاعتناء بها. وأضاف: «قبل يومين، لاحظنا أن خادم تسجيل كاميرا المراقبة قد

لويومباشي (الكونغو الديمقراطية)، «الشرق الأوسط»  
أودعت سلطات الكونغو الديمقراطية السجن 5 متواطئين مفترضين في خطف ثلاثة صغار شمبانزي من ملجأ للحيوانات في البلاد قبل شهر تقريباً، لكن الخاطفين يواصلون المطالبة بفدية كبيرة لتحريرها، على ما أفادت مصادر متطابقة.

وقال فرانك شانترو المسؤول عن منظمة «جال» غير الحكومية التي تدير محمية للحيوانات في



شمبانزي في غابة بأوغندا (جامعة سانت أندروز / أ.ف.ب)